



هوكني أضفى
الشرعية المتحفية
على الفن الرقمي

16ص

البحر العرب

alarab.co.uk

نهاية أسطورة داعش أم اختفاء مؤقت

6ص

3 يوليو.. مرحلة ما بعد الإخوان المسلمين

7ص

الشيخ تميم يُسلم ملف أزمة قطر إلى الأمير الوالد وحمد بن جاسم

• عودة الشيخ حمد بن جاسم إلى الواجهة هزيمة داخلية لجناح الشيخة موزة وأولادها



رئيس إدارة الأزمة

محاكمة باركليز: توقيت سيء لحمد بن جاسم

ويقول سلام سرحان المحرر الاقتصادي في "العرب"، "أعتقد أن محور الاتهامات يتعلق بمصير المبالغ الكبيرة التي تصل إلى 322 مليون جنيه إسترليني، التي يقول بنك باركليز إنه دفعها مقابل خدمات استشارية. وهو مبلغ كبير جدا ومن الواضح أن خلفه تفاصيل مريبة".

وأضاف "مكتب التحقيق في الجرائم الخطرة لديه أدلة أو شبهات قد تتعلق بدفع رشاوى وعمولات وربما تمويل جماعات مرتبطة بقطر من خلال تلك العمولات الكبيرة".

الإرهاب على نطاق دولي واسع. وكان الشيخ حمد بن جاسم مهندس صفقة أخرجت بنك باركليز من أتون الأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008 عبر الحصول على قرض بقيمة 3 مليارات جنيه إسترليني من قطر، باستخدام أموال كان مستثمرون قطريون قد سحبوها من البنك في وقت سابق.

وصاحبت هذه العملية عمولات حصلت عليها شركات ومستثمرون قطريون وصلت إلى 322 مليون جنيه إسترليني تحت بند استشارات، في مقابل تسهيل العملية الكبرى.

ولاحظت المصادر العربية أن بين الشروط التي وضعت على الشيخ حمد بن جاسم، في مرحلة ما بعد تولي الشيخ تميم منصب الأمير، الابتعاد كليا عن كل الملفات السياسية والمالية التي كان يتولاها. وهذا ما حصل بالفعل، استنادا إلى المصادر ذاتها، إذ التزم الشيخ حمد بن جاسم بالاتفاق الذي تم بموجبه توريث الشيخ تميم، فيما لا يزال الشيخ حمد بن خليفة على قيد الحياة.

واعتبرت أن عودة الشيخ حمد بن جاسم إلى الظهور على شاشات الفضائيات الأميركية في مظهر المدافع عن السياسة القطرية تجاه المقاطعة الخليجية والمصرية لقطر، بمثابة اعتراف من الشيخة موزة وأولادها بأن لا غنى عن الرجل وأن التخلي عنه كان خطأ كبيرا، خصوصا أنه بقي يدير ملفات الدولة من بعيد عبر أشخاص معينين يدينون له بالولاء.

وفي آخر ظهور له قال الشيخ حمد بن جاسم "أعرف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وأريد أن أوجه له رسالة: سيدي الرئيس أرجو أن تنظر إلى هذه الأزمة بعين محايدة باعتبار أن قطر كانت وستظل حليفة للولايات المتحدة، وترى إن كنا قد قمنا ببعض الأخطاء، أم أنها أزمة مفتعلة لأسباب أكبر من قدرتنا على الفعل، لأن أناسا يريدون أن ينفذوا سياسات مختلفة دون التنسيق معنا".

وردا على سؤال لمذيع شبكة سي إن إن الإخبارية فريد زكريا "هل تعني السعودية؟ قال الشيخ حمد بن جاسم "أعني كل الأشقاء والسعودية من بينهم، وأناشدهم أن ينظروا إلى قطر باعتبارها الأخ الأصغر كدولة صغيرة، لكنها تتمتع بنفس درجة الاستقلالية".

وعبر عن اعتقاده بأن ما حصل يمس من "نزاهتنا" بقوة، خصوصا بالطريقة التي تناولت بها وسائل الإعلام الأمر. وقال "لم نعد من قبل على هذه الإهانة، التي أعتقد أنها ستترك ندوبا".

وكان الأمير تميم حرص في منتصف العام 2013، عندما خلف والده، على استبعاد رجالات حمد بن جاسم من المواقع الأساسية. لكنه ما لبث أن اكتشف أن كل الملفات الكبيرة كانت في يد رئيس الوزراء السابق الذي كان أيضا وزيرا للخارجية ومشرفا على الاستثمارات الخارجية.

وقال دبلوماسي عربي مطلع على الوضع الداخلي في قطر إن المجموعة التي أتى بها الأمير تميم لإعانتته وجدت نفسها أمام ملفات خاوية في الخارجية، ذلك أن الشيخ حمد بن جاسم كان يشرف شخصا على كل هذه الملفات الخارجية، خصوصا ملف العلاقات مع دول الخليج العربي ولف العلاقات مع الإدارة الأميركية ومع مراكز القوى في واشنطن.

□ الرياض – كشفت مصادر عربية أن "الأمير الوالد" الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس الوزراء السابق الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني يديران حاليا المواجهة القطرية مع الدول العربية التي قررت مقاطعة قطر.

وأوضحت أن اللجوء مجددا إلى حمد بن جاسم الموجود حاليا في الولايات المتحدة يعتبر بمثابة انقلاب داخلي في قطر، بل هزيمة للشيخة موزة المسند وأولادها، وعلى رأسهم الأمير تميم.

وأشارت إلى أن من النتائج الأولى لهذا الانقلاب إعادة الاعتبار إلى الرجل الذي كان استبعاده من بين الدوافع التي أدت إلى التعجيل في تنازل الشيخ حمد بن خليفة عن الحكم لنجله تميم، وهو لا يزال على قيد الحياة.

وذكرت أن السدة تميم بن حمد الشيخة موزة المسند كانت اجتمعت قبل نحو أربع سنوات وإلى جانبها أولادها بالشيخ حمد بن خليفة الذي كان لا يزال أميرا. وفي هذا الاجتماع، سأل الأولاد، بناء على ترتيب مسبق مع والدهم، والدهم: هل تريد من تميم أن يكون أميرا بعدك؟ فكان جوابه بالإيجاب. عندئذ، قال الأولاد صوتا واحدا إن عليه في هذه الحال توريث تميم وهو لا يزال حيا.

وتنذر الأولاد بأنه لن يكون في استطاعتهم مواجهة حمد بن جاسم والمحيطين به في حال حصول "طارئ" أدى إلى غياب "الأمير الوالد" فجأة.

وركز أولاد الشيخة موزة على أن حمد بن جاسم يمتلك عمليا قطر وأن رجاله في كل مكان ولديه نهم لا حدود له للسلطة وذلك على الرغم من أنه لا يمتلك شعبية كبيرة في أوساط المواطنين القطريين.



لا غنى عن حمد بن جاسم

بغداد مغلقة أمام أهالي الأنبار

• رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يستعين بقوات أميركية لإبعاد كتائب حزب الله عن نقاط التفتيش

ويقول أعضاء في المجلس المحلي للأنبار، إن سكان هذه المحافظة يعملون "كمواطنين من الدرجة العاشرة"، في "سيطرة الصقور".

ويطالب عضو المجلس، راجع بركات العيفان، بـ"إعلان الأنبار إقليما"، عازيا ذلك إلى "الإجراءات التعسفية" التي تتبعها الحكومة المركزية تجاه سكان المحافظة، وبـ"فتح حدودنا مع الأردن وإعلان محافظة الأنبار إقليما بسبب تعسف حكومة بغداد ومعاملة أهل الأنبار معاملة من الدرجة العاشرة".

ويضيف، "عتبنا الكبير على أعضاء مجلس النواب عن الأنبار الذين لم يستطيعوا أن يحركوا ساكنا تجاه أبنائهم لما يعانونه من سيطرة الصقور".

معلنين سخطهم. ويقول هؤلاء إن "الحكومة تسلم إدارة هذه النقطة لكتائب حزب الله التي تستمتع بإذلال أهل السنة".

ويشار جنل مستمر بشأن الجهة التي تسيطر على هذه النقطة وتتحكم فيها. ويقول مسؤولون في الأنبار، إن مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي استعان مرارا بقوات أميركية لإبعاد عناصر في كتائب حزب الله عن هذه النقطة، لكنهم يعودون كل مرة، مع زوال التهديد الأميركي.

ويقول مسؤولون في الأنبار، إن قادة الجيش والشرطة لا يستطيعون مواجهة رغبة كتائب حزب الله في السيطرة على النقطة. ويلوح شيوخ عشائر ورجال دين في الأنبار باللجوء إلى التظاهرات إذا لم تجد بغداد حلا لهذه المشكلة.

وقضى العديد من سكان الأنبار، خلال الأسبوع الماضي، ساعات عديدة قرب هذه النقطة، تحت أشعة الشمس المباشرة، وفي درجات حرارة تجاوزت خمسين مئوية، على أمل السماح لهم بالعبور. وفي نهاية النهار، كان الجميع يعودون أذراجهم، ليعادوا تجربة الانتظار مجددا، فجر اليوم التالي.

وأمكن سماع عبارات حادة من سكان الأنبار الذين ينتظرون قرب "سيطرة الصقور"،

راجع بركات العيفان
أهالي الأنبار يعملون
كعراقيين من الدرجة
العاشرة

إلى بغداد. وبعد استعادة الرمادي من تنظيم داعش، في 2015، شيدت قيادة عمليات بغداد، نقطة كبيرة على الطريق الدولي، الذي يمر بالأنبار نحو الحدود مع سوريا والأردن، لتفتيش العجلات القادمة من المناطق الغربية نحو العاصمة.

ويقول مسؤولو وسكان الأنبار، إن "مزاجية القادة العسكريين المسؤولين عن هذه النقطة، هي التي تتحكم في تحديد إجراءات العبور، وليست الخطط الأمنية التي لا تتمر عن شيء".

وبلغت الإجراءات الأمنية في هذه النقطة ذروة التشديد، أواخر شهر رمضان المنقضي، لتغلق كليا أمام أهل الأنبار الذين يريدون التوجه إلى بغداد، في أول أيام عيد الفطر، الذي انتهت إجازته الرسمية في العراق الأحد.

□ بغداد – تطبق العاصمة العراقية بغداد إجراءات أمنية مشددة على القادمين من الأنبار المجاورة، ما حرك موجة من المطالبات بإعلان المحافظة، التي تجاور سوريا والأردن والسعودية، إقليما مستقلا.

وتمنع نقطة العبور العسكرية الوحيدة من الأنبار إلى بغداد، سكان مدن الفلوجة والرمادي والمناطق الغربية، من الوصول إلى العاصمة منذ تسعة أيام، متذرة بتطبيق خطط خاصة لتأمين العاصمة العراقية خلال عطلة عيد الفطر.

وتقبع شاحنات تنقل مختلف المواد وعجلات نقل الركاب منذ عدة أيام عند منفذ "سيطرة الصقور"، الذي يقول مسؤولو الأنبار وسكانها إنه يخضع لسيطرة فصيل مسلح موال لإيران، وهو الذي يتحكم في دخولهم



«واشنطن ترصد ما إذا كان السودان قد واصل الإجراءات التي أقرها الأمر التنفيذي الذي وضع في وقت سابق من هذا العام، ولكن الثابت أنه سيبقى على لائحة الدول الراحية للإرهاب».

هيدر نويرت

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية

«سوريا مقسمة حالياً لمناطق نفوذ، وأتوقع أن هذا الوضع قد يستمر لثلاث أو خمس أو ربما عشر سنوات، ولكنه بالنهاية وضع مرحلي إلى حين إيجاد حل حقيقي دائم».

سمير جعجع

رئيس حزب القوات اللبنانية



أخبار

حماس وعباس في سباق لكسب دعم القاهرة

● الرئيس الفلسطيني مسكون بهاجس سحب البساط منه ● مصر تطالب أبوമാزن بوقف إجراءاته المثيرة للجدل في غزة



السياسي لعباس: ولى زمن تجاوز مصر

تنامي معارضيه، أملا في أن تمارس القاهرة ضغوطا على حماس لتسليم السلطة في القطاع له، وتؤكد أنها لن تدعم محمد دحلان كبديل له على قمة السلطة.

وأضاف أن الرئيس محمود عباس سيبحث خلال زيارته لمصر عن شرعية مقابلة حيث يريد أن تساعد مصر في الوقت الذي تهتز فيه شرعيته داخل الأراضي الفلسطينية بعد

ترفض إجراءات التضييق التي تمارس على قطاع غزة، ليس من أجل مساعدة حماس، بل للحفاظ على أن تكون الإجراءات على حساب الوضع الإنساني لسكان القطاع، ولن تنتظر أو تصمت حتى تتصاعد الأمور في القطاع ما يتسبب في توتر الأوضاع على الحدود مرة أخرى.

ومعروف أن السلطة الفلسطينية رفضت دفع تكلفة الغاز الإسرائيلي الذي يصل لمحطات الكهرباء في غزة، ما تسبب في تعطيل 4 منها، وقبلها قامت بتخفيف رواتب موظفي القطاع، على أمل أن يؤدي ذلك إلى استجابة حماس لتسليم القطاع، ولكن بدخول مصر على الخط، يبدو أن خطط عباس تترنح. وقال عبدالمعظم محمد، المتخصص في الشأن الفلسطيني، إن حماس تبحث عن تأييد حاسم من القاهرة، وتريد أن تدعمها بعدما ابتعدت ظاهريا عن قطر وجماعة الإخوان، وتبحث عن طهير تحتمي به ويقوي شرعيتها للمزيد من التحكم في زمام الأمور بقطاع غزة.

يشعر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن هناك نوايا لتحجيم نفوذه على ضوء التقارب المسجل بين حماس والقاهرة من جهة والقيادي محمد دحلان والحركة الإسلامية من جهة ثانية، وهذا ما يدفعه إلى الإسراع في التقرب مجددا من مصر، بعد أن فترت علاقته معها في الأشهر الماضية.

وهي الدول العربية التي تخوض معركة حيوية مع الدوحة لإجبارها على التخلي عن دعم الإرهاب وجماعات العنف في المنطقة، وثمة إشارات لحركة حماس التي تتخذ بعض قياداتها من قطر مقرا لها.

وتشهد العلاقة بين مصر وحماس نقلة نوعية بعد التفاهات الأخيرة بين الطرفين، التي دفعت قيادات الحركة إلى اتخاذ إجراءات تساهم في ضمان أمن الحدود مع مصر، عقب سلسلة طويلة من الاتهامات فحواها أن حماس تغض الطرف عن نشاط جماعات إرهابية تتسلل من غزة إلى سيناء.

وأقامت السلطات الأمنية في غزة منطقة أمنية عازلة على الشريط الحدودي بين القطاع ومصر بعمق مئة متر في رفح الفلسطينية، وتأمل حماس تطوير العلاقة مع مصر بما يشمل فتح معبر رفح وتسهيل مرور الأفراد والبضائع التجارية.

وأنخلت مصر مؤخرا شاحنات وقود إلى غزة على مدار عدة أيام لأول مرة منذ يونيو 2013.

وقال بيان للحركة إن الوفد الذي يضم ممثلين عن وزارات الداخلية والاقتصاد والمالية والصحة سيبحث "الجوانب الأمنية على الحدود وقضية معبر رفح وملفي الكهرباء والوقود واليات تطبيق التفاهات التي جرت مؤخرا مع القاهرة في أثناء زيارة وفد أمني برئاسة يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي للحركة في غزة".

وكان اللقاء الذي عقده السنوار مع القيادي الفلسطيني محمد دحلان في القاهرة الشهر الماضي بشأن بعض الترتيبات الخاصة بالأوضاع في غزة، أثار مخاوف السلطة الفلسطينية حيال دور مصر في توظيف قوى مناهضة لتقليص نفوذ الرئيس محمود عباس. في هذا السياق، قال المصدر (رفض ذكر اسمه) لـ"العرب"، "إن مصر شعرت خلال الفترة الأخيرة أن اسمها يقدح من جانب مسؤولين في السلطة الفلسطينية في أمور لا دخل لها فيها، على غرار أنها تساند حماس على حساب السلطة الشرعية، وهذا الملف سوف يغلق بحسم خلال زيارة محمود عباس للقاهرة".

وعلمت "العرب" أن القيادة المصرية ستبلغ الرئيس الفلسطيني بوضوح أنها

القاهرة - بدأ وفد من حركة حماس زيارة للقاهرة الأحد في إطار استكمال المباحثات بين الطرفين لتطبيع التفاهات التي تم التوصل إليها، جاء ذلك قبيل زيارة متوقعة هذا الأسبوع للرئيس الفلسطيني محمود عباس لمصر.

والافت أن الوفد الزائر مشكل من أفراد في اللجنة التي أحدثتها حماس منذ أشهر لإدارة القطاع، والتي اعتبرها الرئيس محمود عباس النقطة التي أفاضت الكأس وتم بموجبها اتخاذ جملة من الإجراءات العقابية للضغط على الحركة لحلها وتسليم غزة لحكومة الوفاق.

ونفى مصدر دبلوماسي مصري لـ"العرب" فرضية وجود لقاء مشترك بين الرئيس الفلسطيني ووفد حماس، مؤكدا أن القاهرة قريبة من الطرفين، ولن تكون علاقتها مع طرف فلسطيني على حساب آخر.

ويرى محللون أن زيارة عباس الهدف منها إعادة الحرارة إلى العلاقة مع مصر في ظل استئعاره وجود نية لتقليص نفوذه المتضخم. ونجحت مصر في فرض نفسها مجددا كرقم صعب لا يمكن تجاوزه في المعادلة الفلسطينية بعد أن تراجع تأثيرها نتيجة تداعيات ثورتي 20 يناير و30 يونيو، وبروز منافسين إقليميين.

وراجت معلومات أن القاهرة ترى فرصة مناسبة للقبض على زمام الأمور الفلسطينية، قبل الدخول في مفاوضات لتسوية القضية، تحاول الولايات المتحدة الترتيب لها في ما يعرف بـ"صفقة القرن".

وقال المصدر المصري إن وفد حماس سيطر الضوء على الإجراءات التي اتخذتها الحركة بشأن تأمين الحدود بين قطاع غزة ورفح بشمال سيناء. وأوضح أن ما أقدمت عليه الحركة من كثيف أمني على الحدود، لا يمثل سوى 10 بالمئة من المطالب المطلوبة منها، وهناك الكثير لا يجب الإفصاح عنه في الوقت الراهن، والقاهرة لن تطالبها بكل شيء في آن واحد، لكن سوف تقوم بذلك على فترات متلاحقة، ولدى حماس استعداد لفعل "المستحيل" لنيل ثقة مصر الآن.

وتعاني حماس من تداعيات الأزمة القطرية، وتخشى أن تتضرر علاقتها مع كل من مصر والسعودية والإمارات والبحرين،

باختصار

▲ اندلع حريق كبير في مخيم للاجئين السوريين في سهل البقاع ببلدان الأحد مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص، وسط ترجيحات بأن يكون السبب هو ارتفاع في درجات الحرارة.

▲ قالت وزارة الداخلية المصرية الأحد إن الشرطة ألقت القبض على سبعة أشخاص وصفتهم بأنهم ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة حاولوا استغلال زيادة أسعار الوقود التي أعلنت الخميس في إثارة الرأي العام.

▲ اعتقلت سلطات إسرائيل الأحد في الضفة الغربية المحتلة مجددا القيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار وعشرة ناشطين فلسطينيين آخرين، بحسب ما أعلن الجيش الإسرائيلي.

▲ أفرجت السلطات الإسرائيلية الأحد عن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت (71 عاما) من سجن بمدينة الرملة قرب تل أبيب مع وضعه تحت المراقبة وذلك بعد أن أمضى 16 شهرا لإدانته بالفساد.

▲ قصف الجيش السوري مركز إنقاذ تابع للدفاع المدني بريف حماة الشمالي، الخاضع لسيطرة المعارضة وسط سوريا، ما أدى إلى خروجه عن العمل وتلف ودمار معظم معداته.

▲ سلم النائب العربي السابق في الكنيست الإسرائيلي، الأحد، نفسه للسلطات الإسرائيلية، ليقتضى حكما بالسجن لمدة سنتين، بتهمة "تهريب" هواتف نقالة لمعتقلين فلسطينيين.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

تحالف انتخابي بين القوات اللبنانية والمردة يطبخ على نار هادئة

في مناطق بشمال البلاد. وأسست هذه اللجان أرضية مشتركة لتعاون سياسي أكبر، قد تترجمه الانتخابات المقبلة. والعلاقة بين الجانبين عرفت طيلة سنوات وتحديدا في الحرب الأهلية قطعية تامة، في ظل دعم كل طرف منهما للجهة المقابلة. ويرى خبراء أن وضع الجانبين تغير كثيرا وهناك رغبة في تعزيز الانفتاح والتعاون بينهما في ظل استئثارهما بتعاظم طموحات التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل.

التي يتحلى بها الطرفان، ويقول هؤلاء إن تحسن العلاقة بين الجانبين ليس بالجديد فهو يعود لسنوات وإن تعرضت لمطبات كثيرة جراء الاختلافات الجوهرية في مواقف الطرفين حول عدد من القضايا الداخلية والإقليمية، فضلا عن دعم القوات لتولي ميشال عون رئاسة الجمهورية على حساب المرشح فرنجية.

وبدأت العلاقة بين القوات والمردة عبر تشكيل لجان مشتركة تعنى بالجانب الإنمائي

واتسم ذلك اللقاء الذي اتخذ حيزا كبيرا من التحليل والتحصيل في وسائل الإعلام اللبنانية بالإيجابية، وفق مصادر من الطرفين. وقال فرنجية عن التحالف مع القوات في الانتخابات النيابية التي يتوقع إجراؤها العام المقبل "كل الاحتمالات مطروحة، لا نستبعد أي احتمال، لكننا نريد أن ندرسها جميعها قبل اتخاذ القرار المناسب".

ويرى محللون أن التحالف الانتخابي بين القوات والمردة أمر وارد في ظل البراغماتية

بيروت - لم يستبعد رئيس تيار المردة سليمان فرنجية إمكانية الدخول في تحالف انتخابي مع القوات في الاستحقاق النيابي القادم على مستوى شمال لبنان. وتشهد العلاقة بين المردة والقوات تطورا مطردا في الأيام الأخيرة ترجمته تصريحات إيجابية متبادلة بين الجانبين وأيضا الزيارة التي قام بها وزير الصحة غسان حاصباني مؤخرا إلى بنشعي حيث التقى سليمان فرنجية.

الهجمات الانتحارية تنسف جهود الأسد الدعائية عن أمن دمشق

يعرف باسم هيئة تحرير الشام تقوده جبهة فتح الشام (النصرة سابقا) مسؤوليته عن الآخر.

وسقط الضحايا في هجوم الأحد عندما فجر أحد الانتحاريين سيارته بعد أن طوقته السلطات في منطقة باب توما في المدينة القديمة. وذكرت وسائل الإعلام أن السلطات دمّرت السيارتين الأخريين. وقال محمد خير إسماعيل قائد شرطة دمشق لقناة الإخبارية التلفزيونية "تمكنت إحدى الجهات الأمنية بملاحقة السيارات وقامت بتفجير سيارتين". وأضاف في مقابلة عبر الهاتف مع القناة أن السيارات أرادت إسقاط عدد كبير من الضحايا ولكن فشلت. وأظهرت تغطية للتلفزيون من باب توما الحطام وقد تناثر في الطرق والعديد من العربات المدمرة وسيارة وقد تحولت إلى كتلة من المعدن الملتوي. كما أظهرت تغطية من موقع آخر ما بدا وكأنه أشلاء بشرية وعربات مدمرة أمام مسجد في دوار البيطرة قرب المدينة القديمة.

ويرى محللون أن العمليات الانتحارية التي تشهدها بين الحين والآخر دمشق، متوقعة لجهة تضيق النظام الخناق على الفصائل في ضواحي العاصمة، الأمر الذي يدفع تلك الفصائل إلى هذا المسار لتخفيف الضغط عنها.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور. وكانت دمشق تعرضت لهجومين منفصلين شملا عدة تفجيرات انتحارية في مارس، وقد أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن أحدهما، فيما أعلن تحالف لفصائل متشددة

بعضهم إن قوات الأمن حالت دون وصول المتشددين إلى مبتغاهم وهو ما كان سيؤدي إلى سقوط عدد أكبر من القتلى. وأضافوا أن المتشددين أرادوا استهداف مناطق مزدحمة في أول يوم عمل بعد انتهاء عطلة عيد الفطر.



مشهد مألوف



«إننا في فترة الصيف وهناك فرصة لأن تقوم الحكومة بمعالجة الأمور وحسم المواضيع العالقة، وإن تقاعست فستتم محاسبتها في دور الانعقاد المقبل».

رياض العدساني
نائب كويتي

«ولاية الفقيه بحاجة إلى أزمات متواصلة كي تبقى وتعيش، ولذلك حرص خليفة الخميني على وجود ميليشيات رديفة لجيوش العوامم التي يهيمن عليها الحرس الثوري».

الأمير تركي الفيصل
الرئيس الأسبق للمخابرات السعودية



أخبار

الرئيس اليمني المؤقت يستفز الشارع الجنوبي باستهدافه المجلس الانتقالي

● أجندات إخوانية وراء قرارات مرتجلة تدفع نحو تأزيم الوضع ● رموز الجنوب يتمسكون بالسلمية ويجددون دعمهم التحالف العربي



حقيقة الشارع التي لا يمكن لهاذي طمسها

الجنوب، واطن أن الجنوبيين يدركون أهمية التناغم مع السلطة الشرعية، لكن من المهم أن تتخلص الشرعية من الأدوات داخلها التي تعكس صفو العلاقة”.

ويؤكد أن هناك العديد من الخيارات التي مازالت متاحة أمام المجلس الانتقالي الجنوبي وهي خيارات تستند بالدرجة الأولى إلى قاعدة شعبية كبيرة وإلى قضية سياسية أساسية من المستحيل تجاوزها في أي طرف في المعادلة.

وفي المقابل يرى محللون انحسار الخبرات أمام الطرف الآخر الذي يعمل على تقويض وجوده الرمزي، ما سيجعله يسدد فاتورة خيارته في أقرب تسوية حقيقية بين الفاعلين على الأرض.

جماعة الإخوان المرفوضة شعبيا في الشارع الجنوبي الذي يمثله المجلس الانتقالي، إلا أن الجماعة تحاول التخفي في صراعها من خلال الزج بمؤسسة الرئاسة لخوض الصراع نيابة عنها عبر أدوات الإخوان التي تسربت إلى داخل المؤسسة الدستورية مشكلة خطرا على الشرعية بحذ ذاتها وتحوليلها عن وظيفتها الأساسية نحو ضرب خصومها السياسيين.

وعن تداعيات هذا الصراع يقول مصطفى “إن اتساع رقعة الصدام بين السلطة الشرعية وبين المجلس الانتقالي الجنوبي أمر يجب التوقف عنده للتوقف عنه، فليس من مصلحة السلطة الدستورية الاصطدام بالسلطة الشعبية التي انتقلت للمجلس الانتقالي الجنوبي إثر نضال طويل خاضه إخواننا في

وبلغت محللون سياسيون إلى استغلال الرئيس هادي لانشغال التحالف العربي بقيادة السعودية في معركة تحرير اليمن من ميليشيات الحوثي وصالح وتساعد الأزمة القطرية، لتمرير قرارات مثيرة للجدل تساهم في تعقيد الملف اليمني وتؤجج حالة الغضب الشعبي في الشارع الجنوبي على وجه التحديد، وهي أمور تتعارض مع تحركات التحالف العربي الرامية لإعادة الاستقرار للبلاد.

وعن خلفيات الصراع المتصاعد بين مؤسسة الرئاسة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي يشير المحلل السياسي اليمني عزت مصطفى في تصريح لـ”العرب” إلى أن هذا الصراع هو في الأصل صراع بين

المجلس الانتقالي الذي تم تشكيله مؤخرا من شخصيات ذات وزن ومصداقية لدى الشارع الجنوبي اليمني، ليس بوارد الاستسلام لعملية استهدافه من قبل الرئيس المؤقت عبدربه منصور هادي مدفوعا بجماعة الإخوان المسلمين المخترقة لمؤسسة الرئاسة بهدف توظيفها في صراعها ضدّ خصومها بمن فيهم قادة الجنوب ورموزه.

ثلاثة محافظين من أعضاء هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي. وفي ردها الرسمي على قرارات الإقالة الممنهجة بحق المجلس الانتقالي الجنوبي، أصدرت هيئة رئاسة المجلس بيانا في التاسع والعشرين من يونيو الماضي، اعتبرت فيه تلك القرارات “استهدافا لقضية الجنوب وتطلعات شعبه المشروعة”، مؤكدة على رفض القرارات واعتبارها كأنها لم تكن وأنها لن تتعامل معها. وبينما لم يعلن بيان المجلس عن أي إجراءات سيقدم عليها بحق قرارات هادي، إلا أنه لوح باتخاذ “موقف عملي من التطورات الداخلية والإقليمية بشكل عام”.

ورجحت مصادر يمنية أن يقدم المجلس الانتقالي على اتخاذ خطوات تصعيدية ولكن في الإطار السلمي الذي يؤكد عليه في كل بياناته، وذلك ما ستتضح معالمه من خلال الحشد المليوني الذي دعا إليه المجلس في العاصمة عدن في يوم 7 يوليو الجاري، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى اجتياح قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح مدينة عدن في العام 1994 بمشاركة حزب الإصلاح نراع جماعة الإخوان المسلمين في اليمن.

ولفت نزار هيثم عضو المكتب الإعلامي للمجلس الانتقالي الجنوبي، بوضوح إلى رفض القرارات الأخيرة التي تؤكد أن سلطة اتخاذ القرار مختلفة من جماعة الإخوان، مشيرا إلى البدء بخطوات عملية لمواجهة ما سيعترب على القرارات الرئاسية ورفض أي قرارات مماثلة تستهدف الجنوب وقيادات المجلس الانتقالي أو المكتسبات السياسية والأمنية والعسكرية التي تحققت.

وأضاف “سنستمر بدعم وإسناد أشقائنا في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وبالذور المتميز والفاعل للأشقاء في الإمارات العربية المتحدة، لنؤكد على أن شعب الجنوب العربي سيمضي مع دول التحالف لإنهاء الانقلاب ومحاربة الجماعات والتنظيمات الإرهابية حتى تطهير أرجاء الجنوب كافة”.

عدن (اليمن) – تتسع قائمة خيارات المجلس الانتقالي الجنوبي مع استمرار إصرار الرئيس اليمني المؤقت عبدربه منصور هادي على إقصاء القيادات المنضوية تحت المجلس، رغم ما هو معروف من شعبيتها بالشارع الجنوبي الباحث عن قيادات قريبة من واقعه ومعبرة عن قضاياها. ويحذر ساسة وقادة رأي يمنيون من مضي هادي قدما في سياسته القائمة على تصفية الحسابات والتخلص من الأقوياء، معتبرين أنه مدفوع بأجندة عناصر من إخوان اليمن تسربت إلى مفاصل مؤسسة الرئاسة وساهمت في توجيه دفة القرارات باتجاه إلحاق الضرر بشخصيات ومكونات مناهضة للنفوذ الإخواني في جنوب البلاد على وجه التحديد.

وفي مؤشر على ارتفاع سقف ردود الفعل على سلوكات الإخوان، أرسل وزير الدولة السابق ونائب رئيس المجلس الانتقالي هاني بن بريك رسالة وصفت بالآقوى، والتي تعكس إمكانية فتح الباب أمام كل الخيارات.

وقال بن بريك في تغريدة على صفحته في تويتر “لم نضع سلاحنا بعد ولم تجف دماء شهدائنا ولم تبرا جراحنا، ومن أدمن ساحات القتل واستنشق البارود مستعد للذود عن كرامته وذاك عشقه وإدمانه”.

واعتبر مراقبون أن رسالة بن بريك –على عكس ما توحى به ظاهريا– تحمل في طياتها تأكيدا على تبني الجنوبيين لخيار السلمية انطلاقا من موضع قوة، مع الإشارة إلى أن حلم الجنوبيين لن يمنح هادي صكا على بياض للاستمرار في سياسة الإقصاء التي تمثلت في قراراته المرتجلة وأخرها إقالة

نزار هيثم:

مستمرون بدعم وإسناد
أشقائنا في دول التحالف
العربي بقيادة السعودية



معركة الموصل القديمة تتقدم ببطء بين ركام المدينة وأشلاء سكانها

استعادة ما بقي من مدينة الموصل تحت سيطرة تنظيم داعش، باتت في ظل الظروف الميدانية القائمة مسألة وقت، لكن الإشكال يظل في الدمار الهائل الذي لحق بالمدينة، وعدد الضحايا بين سكانها، الأمر الذي سيجعل من مرحلة الخروج من فترة الحرب والتخلص من مخلفاتها عملية بطيئة وشاقة.

الموصل (العراق) – واصلت القوات العراقية الأحد، تقدّمها البطيء في الجزء الغربي من مدينة الموصل مركز محافظة نينوى بشمال العراق، على حساب تنظيم داعش الذي انحسرت سيطرته على مساحة ضيقة بالمدينة القديمة، لكنّ من بقي من مقاتليه لا يزالون يصرون على مواصلة المعركة بشكل انتحاري، ما يطيل أمد معاناة عشرات الآلاف من المدنيين المحاصرين هناك، فضلا عن الدمار الهائل الذي يلحق بالمدينة ويحوّل أغلب بناها ومرافقها إلى ركام.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية في بيان، الأحد، أن “قوات مكافحة الإرهاب تحرر منطقة مكاوي في المدينة القديمة”.

ورغم أن المنطقة التي لا يزال يسيطر عليها التنظيم صغيرة جدا، غير أن أزقتها وشوارعها الضيقة بالإضافة إلى تواجد مدنيين بداخلها، تجعل العملية العسكرية محقوفة بالمخاطر.

وأفادت الشرطة العراقية، الأحد بمقتل ثلاثة مدنيين وإصابة سبعة آخرين في تفجير انتحاري استهدف فارين من مناطق القتال بين القوات العراقية وتنظيم داعش وسط الموصل القديمة.

وقالت مصادر بالشرطة إن بين القتلى امرأة وإنّ التفجير تمّ بحزام ناسف نفذه عنصر من داعش استهدف المدنيين الفارين من ساحة القتال تجاه القوات الأمنية في منطقة النبي جرجيس ضمن الموصل القديمة. وصرح الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية إنّ قوائمه استعادت السيطرة على جامع بلال الحبشي بالقرب من شارع الجيفي، فيما تواصل قوات أخرى تقدمها في المحور الجنوبي.

وحسب خارطة عسكرية، وزعتها خلية الإعلام الحربي في قيادة العمليات المشتركة،



حصيلة «التحرير» مدينة مدمرة وسكانها مشردون

ومن جهته، أكد قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت استعادة حي الشفاء بالكامل، ليقصر تواجد الجهاديين حاليا على المدينة القديمة.

وقال جودت في بيان إن “قواتنا تتقدم في ثلاثة محاور، وتلاحق الجماعات الإرهابية في المناطق القليلة المتبقية من البلدة القديمة”. والخميس الماضي استعادت القوات العراقية السيطرة على جامع النوري الكبير الذي شهد الظهور العلني الوحيد لرعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي في يوليو 2014.

وكان التنظيم المتطرف أقدم في 21 يونيو الماضي، أمام تقدم القوات العراقية، على تفجير جامع النوري ومنارة الحدياء التاريخية. غير أنه اتهم عبر وكالة “أعماق” التابعة له، غارة أميركية بتدمير المعلمين التاريخيين.

ويتخوف سكان الموصل من أن مدينتهم يونيو الماضي، أمام تقدم القوات العراقية، على تفجير جامع النوري ومنارة الحدياء التاريخية. غير أنه اتهم عبر وكالة “أعماق” التابعة له، غارة أميركية بتدمير المعلمين التاريخيين.

واعتبر رئيس الوزراء حيدر العبادي أن استعادة جامع النوري إعلان “بانتهاة دولة الباطل الداعشية”.

وفي اليوم التالي، أكد قائد قوات مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبدالغني الأسدي لوكالة فرانس برس أنه “في الأيام القليلة القادمة سنعلن النصر النهائي على داعش في الموصل”.

ورغم أن خسارة الموصل ستكون ضربة كبيرة للتنظيم، فإنها لن تمثل نهاية التهديد الذي يشكله، إذ يرجح أن يعود المتطرفون وبشكل متزايد إلى تنفيذ هجمات بأسلوب التمرّد، على غرار الاستراتيجية التي كانت متبعة في السنوات الماضية.

حسابات جيوسياسية وطائفية في

انتظار مدينة الموصل بعد التحرير 6ص

باختصار

فتح الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي لدى استقباله السينااتور جون ماكين عضو مجلس الشيوخ الأميركي رئيس لجنة الخدمات العسكرية، خلال زيارته دولة الإمارات، ملف التطرف والإرهاب وسعي بلدان المنطقة بالتعاون مع المجتمع الدولي إلى تجفيف منابع تمويله وتقويض الجهات الداعمة له وملاحقة مروجي أفكاره وأيديولوجياته ومنابره التحريضية ضد الاستقرار والأمان والسلام في المنطقة.

تراجع وزير الدفاع العراقي عرفان الحيالي، عن وصفه عناصر تنظيم داعش المعتقلين بـ”أسرى حرب”، قائلا في بيان نشرته وزارته، الأحد، “اعتذر للشعب العراقي عن اللبس الذي حصل عند كلامي عن معاملة عناصر داعش كأسرى حرب”، مضيفا “لم أقصد المعنى الحرفي لهذا المصطلح، لأن هؤلاء قتلة ومجرمون، وهم ينتمون إلى تنظيم إرهابي لا تنطبق عليه بنود واتفاقيات الأمم المتحدة، بل يعاملون وفق القوانين العراقية النافذة”.

أودت ضربة جوية نفذتها طائرة دون طيار يرجح أنها أميركية قرب بلدة الوادي في محافظة أربيل بجنوب اليمن، بعنصرين من تنظيم القاعدة أحدهما زعيم محلي للتنظيم يدعى إبراهيم العدني.

أوقعت غارة سنّها طيران التحالف العربي، الأحد، على تجمع لعناصر جماعة الحوثي المتمردة في اليمن بمحافظة الجوف بشمال البلاد، 12 قتيلًا في صفوف الجماعة بينهم قادة ميدانيون مهوون كانوا في اجتماع بمزارع الورش شمال مديرية المتون بالمحافظة المذكورة.

للمشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk



«من الضروري القضاء على التهرب الجبائي الذي جرمه بوضوح دستور 2016، إضافة إلى مصادرة الثروات غير الشرعية وذلك من خلال سن قانون: من أين لك هذا».

لويزة حنون

الأمينة العامة لحزب العمال الجزائري

«التحوير الوزاري بات ضروريا وذلك لدعم الفريق الحكومي وتحسين مردوده، ولكن لا يجب أن يكون مدخلا لإرباك حملة الحكومة ضد الفساد».

عصام الشابي

الأمين العام للحزب الجمهوري التونسي



القاعدة تتحدى قمة حكومات منطقة الساحل وفرنسا باحتجاز رهائن

● نشر استغاثات الرهائن لإطلاق مفاوضات مع حكوماتهم ● تحالف «نصرة الإسلام والمسلمين» تجديد للعقيدة الجهادية



مجهودات غير كافية

في الحصول على السلاح والذخيرة من الأسواق العشوائية.

ودأبت التنظيمات الناشطة في الساحل الصحراوي في وقت سابق، على التعامل بأسلوب «القطعة»، إلا أن اختيارها هذه المرة لجمع عدد معتبر من الرهائن، جاء في سياق البحث عن صفقة ضخمة من الناحية المالية والاستراتيجية.

تحالف عسكري لتضييق الخناق

على الجهاديين في الساحل الأفريقي

ص 5

كما يظهر في التسجيل أيضا الجراح الأسترالي آرثر كينيث إليوت المختطف في 2015، والفرنسية صوفي بيترونان المختطفة في 2016، والروماني يولييان غيرغوت المختطف في 2015، والمبشرة السويسرية بياتريس سنوكلي المختطفة في 2016، والراهبة الكولومبية غلوريا سيسيليا نارفايز ارغوتي المختطفة في 2017.

وتضع القاعدة حكومات الرهائن في حرج شديد، في التعاطي مع مبدأ تجفيف منابع تمويل التنظيمات الإرهابية، وعدم الخضوع لابتزازات الفصائل المسلحة التي توظف الرهائن في اكتساب أموال طائلة، تستعمل

داعش في العراق وسوريا، ومحاولة لتغيير اهتمامات الرأي العام الدولي.

وبحسب هؤلاء فإن الخلاف الشكلي بين التنظيمين، يمكن أن يلغى تحت ضغط الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب في سوريا والعراق من جهة، وفي الساحل الصحراوي من جهة ثانية، لصالح توافق ضمني على العقيدة الجهادية للتنظيمين.

وأظهر التسجيل الرهينة الجنوب الإفريقي ستيفي ماكغاون، مصرحا «لقد مرت أكثر من خمس سنوات على اعتقاله»، ويرافقه تعليق إن «دولته لم تكثر به، ولا تسعى لتحريره، رغم جهود عائلته، وعدد من المنظمات».

لوح تنظيم القاعدة في أفريقيا، بقبضة التحدي لقمة حكومات منطقة الساحل وفرنسا المنعقدة في باماكو، بعدما كشف في تسجيل جديد، عن ست رهائن محتجزين لديه من جنسيات مختلفة، مما يؤشر لحجم التحدي الذي تواجهه دول المنطقة والعالم، خاصة في ظل تشدد الحاضنة الإخوانية في تفريخ الأيديولوجيا الإرهابية.

صابر بليدي

الجزائر - أعلن تنظيم القاعدة في تسجيل تداولته وسائط إعلامية على شبكة الإنترنت السبت، احتجازه لست رهائن من جنسيات مختلفة، وذلك عشية انطلاق قمة حكومات منطقة الساحل الصحراوي وفرنسا في العاصمة المالية باماكو.

وحمل الإعلان رسائل تحد لمشروع القوة العسكرية المشتركة، المنتظر إطلاقها في المنطقة، وللعملية العسكرية الفرنسية «برخان» ولبعثة الأمم المتحدة، ما يفتح المنطقة على مختلف الاحتمالات، ويضع المجموعة الدولية على محك حقيقي.

وأظهر ستة محتجزين من جنسيات مختلفة (من جنوب أفريقيا، سويسرا، أستراليا، فرنسا، رومانيا، وكولومبيا)، في التسجيل الذي بثه التنظيم على شبكة الإنترنت، يطلبون من حكوماتهم والمنظمات الإنسانية التدخل لإطلاق سراحهم، وتخليصهم من الاحتجاز الذي دام عدة سنوات للبعض منهم.

وقالت المصادر التي بثت التسجيل إن جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، المقربة من تنظيم القاعدة، هي التي تقف وراء احتجاز الرهائن، وقد افتتح التسجيل بكلمة زعيم التنظيم أيمن الظواهري، حول ما أسماه بـ«المعادلة الصحيحة».

ويرى مراقبون للشأن الأمني في المنطقة الصحراوية، أن وقوف جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» المشكلة حديثا بتحالف

توقيت بث التسجيل ينطوي على رسائل مباشرة لقمة حكومات منطقة الساحل وفرنسا، التي انعقدت في باماكو الأحد

باختصار

أكد أمر تحريات القوات الخاصة، الملازم أول مرعي الحوتي سيطرة قوات الجيش على شارع الشريف بمنطقة وسط البلاد بمدينة بنغازي، وذلك بعد السيطرة على كل الشوارع الفرعية المؤدية إليه في الفترة الماضية.

نفذت العشرات من الأمهات التونسيات السبت، وقفة احتجاجية للمطالبة بمعرفة مصير أبنائهن المفقودين في الساحل الجنوبي لإيطاليا، منذ 2008.

قال عضو الهيئة المستقلة للانتخابات في تونس إنه تم تسجيل أكثر من 50 ألف ناخب جديد بعد مرور أسبوعين على انطلاق عملية التسجيل للانتخابات المحلية مشيرا إلى أن محافظات القصيرين وسيدي بوزيد والقيروان تحتل المراتب الأولى في العلام العادلة طبق الضمانات الدستورية.

طالب أعضاء المجلس الوطني لجمعية القضاء التونسيين بضرورة اضطلاع القضاء صاحب الاختصاص الأصلي بهمامه في مجال تتبع جرائم الفساد والتصدي لها في نطاق إجراءات المحاكمة العادلة طبق الضمانات الدستورية.

نفى أمر غرفة عمليات سلاح الجو بالقيادة العامة للجيش العميد محمد المنقور، الأخبار المتداولة عبر صفحات التواصل الاجتماعي بشأن إعلان رئاسة أركان القوات الجوية عن انتهاء عمليات القوات الجوية في مدينة بنغازي.

كشفت قوات الأمن التونسي في محافظة أريانة بإقليم تونس الكبرى السبت، عن خلية تكفيرية تنشط بالجهة وتتكون من ستة عناصر، بينهم عنصر إرهابي عاد مؤخرا من سوريا.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

القاهرة تستأنف جهود الوساطة بين الفرقاء الليبيين

وقال وزير الخارجية في الحكومة المؤقتة غير المعترف بها دوليا محمد الدايري، الذي يؤدي حاليا زيارة إلى روسيا، إنه لا مكان للإرهابيين في الحل السياسي الذي ستفضي إليه الأوضاع الحالية في ليبيا.

ولم يحدد الدايري المقصود بالإرهابيين في حديثه، وما إذا كان تنظيم الإخوان المسلمين من بينهم.

وكانت لجنة الدفاع في مجلس النواب أصدرت قائمة بأسماء الشخصيات المتهمه بالإرهاب كانت من بينها قيادات في حزب العدالة والبناء النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا.

الوطنية الشاملة، ومكافحة التطرف والإرهاب، ورفض التدخلات الخارجية.

وتراوح الأزمة السياسية مكانها منذ حوالي سنة. ولم ينجح اللقاء الذي جمع حفتر وفاز السراج مطلع مايو الماضي في العاصمة الإماراتية أبوظبي في حلحلة الجمود السياسي.

ومن المتوقع أن يستأنف الفرقاء الليبيون جولات الحوار خلال الأيام القليلة القادمة. ويتوقع مراقبون تغير قائمة المتحاورين في ظل التغييرات الميدانية التي شهدتها البلاد خلال الفترة الماضية وخاصة تراجع نفوذ تيار الإسلام السياسي.

2016، للتوصل إلى تسوية مناسبة للأزمة الليبية.

وأجرت اللجنة الوطنية المصرية التي تتولى التوسط في الملف الليبي اجتماعات الأشهر الماضية في القاهرة مع كل من رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج ورئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح والقائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر.

وأكد المشاركون في بيان صادر الأحد على التزامهم الكامل بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها وحدة الأراضي الليبية وحرمة الدم الليبي، والعمل على إقامة دولة مدنية وديمقراطية حديثة وتعزيز المصالحة

القاهرة - استأنفت القاهرة جهود الوساطة بين الفرقاء الليبيين باستقبال وفد عن مدينة مصراته. واستقبل الفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، ورئيس اللجنة المصرية التي تتولى التوسط في الملف الليبي، وفدا من الشخصيات السياسية الليبية الفاعلة وأعيان ورجال الأعمال من مدينة مصراته برئاسة أبو القاسم أقریط عضو المجلس الأعلى للدولة.

واستعرض اللقاء تطورات الأوضاع في ليبيا وسبل البناء على نتائج الاجتماعات التي استضافتها القاهرة منذ شهر ديسمبر

الحكومة المغربية: أزمة الحسيمة طالت أكثر من اللازم

الداخلية، والمفتشية العامة للمالية، بالأبحاث والتحريات اللازمة بشأن عدم تنفيذ المشاريع المبرمجة، وتحديد المسؤوليات، ورفع تقرير بهذا الشأن، في أقرب الآجال».

وأشرف العاهل المغربي في أكتوبر 2015 على إطلاق برنامج التنمية المجالية لإقليم الحسيمة (2015 - 2019)، والذي أطلق عليه اسم «الحسيمة منارة المتوسط».

ويهدف البرنامج إلى النهوض بالمجال الاجتماعي وبناء مستشفى إقليمي ومركز لتصفية الدم وتجهيز المركز الجهوي للإيكولوجيا، وبناء وتجهيز خمسة مراكز صحية، وتأهيل وتجهيز البنيات الاستشفائية الموجودة، وبناء مؤسسات تعليمية، وبناء ملعب كبير لكرة القدم.

واعترف العثماني، بما وصفه بـ«خطأ» التصريحات المثيرة التي خرج بها عدد من زعماء أحزاب الأغلبية مايو الماضي والتي اتهموا خلالها من يتزعمون الحراك الشعبي بالحسيمة بـ«الانفصال وخدمة أجندات خارجية».

وانتهم وزراء في حكومة العثماني حينئذ حراك الريف بـ«خدمة الأجندات الأجنبية» و«تجاوز المطالب الاجتماعية إلى أغراض انفصالية».

وخلفت التصريحات التي أدلى بها المسؤولون موجة سخط عارمة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، في ما اعتبرها مراقبون خطأ اتصاليا فادحا لن يزيد إلا من تأجيج الأوضاع.

وعبر العاهل المغربي الملك محمد السادس خلال ترؤسه مجلسا وزاريا، الأحد الماضي عن استيائه وانزعاجه وقلقه بخصوص عدم تنفيذ المشاريع التي يتضمنها البرنامج التنموي «الحسيمة منارة المتوسط».

وأصدر الملك محمد السادس تعليماته لوزيري الداخلية والمالية من أجل «قيام كل من المفتشية العامة للإدارة الترابية بوزارة

للوزراء المعنيين لمتابعة البرامج على الأرض»، وحث الوزراء على الانتقال إلى المنطقة للوقوف على سير تنفيذها».

وكشف رئيس الحكومة أن وكالة تنمية أقاليم الشمال أطلقت أكثر من 200 طلب عروض تشمل مجالات الصحة والسكن والبيئة والبنيات الأساسية «الأمر الذي سيحول الإقليم إلى ورش للإنجازات التي سيلمس المواطن نتائجها في القريب العاجل».



مطالب تتعهد الحكومة بتحقيقها



«التقييم الساري حتى الآن للوضع الأمني في أفغانستان عفا عنه الزمن ومن الواضح أن أفغانستان غير آمنة، أي ترحيلات (للمهاجرين) إلى هناك تعد تذكرة إلى الحرب».

جيم أوزديمير
زعيم حزب الخضر الألماني

«حين أرى الأوضاع لا تزال فوضوية وتطالبوني (يقصد المعارضين للأحكام العرفية) برفع الأحكام العرفية، سألقي القبض عليكم وأضعكم خلف القضبان».

رودريغو دوتيرتي
رئيس الفلبين



تحالف عسكري لتضييق الخناق على الجهاديين في الساحل الأفريقي

● موازنة بنحو نصف مليار يورو لدعم القوة الجديدة ● باريس تتحرك لحشد دعم ألماني أميركي لجهود ضبط الأمن في أفريقيا



استشعار متأخر للخطر الجهادي

ومالي في حالة طوارئ منذ الهجوم الجهادي على فندق راديسون بلو في باماكو في 20 نوفمبر 2015 الذي أسفر عن مقتل عشرين شخصا إضافة إلى منفذي الهجوم الاثنين.

وفي 18 يونيو المنصرم، قُتل 5 أشخاص في هجوم على موقع سياحي قرب باماكو، بالإضافة إلى مقتل 4 من منفذي الهجوم.

وسقط شمال مالي في مارس وأبريل 2012 في قبضة مجموعات جهادية مرتبطة بتنظيم القاعدة. وطرده القسم الأكبر منها بعد تدخل عسكري دولي في يناير 2013 بمبادرة من فرنسا.

لكن مناطق بكاملها لا تزال خارجة عن سيطرة القوات المالية والأجنبية التي تتعرض بشكل متواصل لهجمات دامية، رغم توقيع اتفاق سلام في يونيو 2015 كان يفترض أن يؤدي إلى عزل الجهاديين نهائيا.

من المقرر أن تضم القوة في بداية عملياتها خمسة آلاف عنصر من الدول الخمس التي تطمح إلى مضاعفة العدد لاحقا

ولاستكمال الشق العسكري، يجتمع ممثلو القضاء في الدول الخمس هذا الأسبوع لتنفيذ اتفاقية تعاون أبرمت في مايو 2017 بين النيجر وتشاد ومالي. وكرر ماكرون مطالبته الرئيس المالي بـ"تنفيذ كامل لاتفاق السلام" الموقع قبل سنتين في باماكو، والذي يهدف إلى عزل الجهاديين، وهو ما كان قد طالبه به في زيارته السابقة في مايو الماضي، كما طالب بـ"إعادة انتشار سلطات الحكومة على كامل أراضي البلاد واعتماد اللامركزية".

وقال قصر الإليزيه إن فرنسا تعمل خصوصا على ألمانيا وهولندا وبلجيكا، وتواصل في "دعم ملموس" من الولايات المتحدة الحاضرة عسكريا من خلال تسيير طائرات دون طيار من النيجر.

ورحّب مجلس الأمن في الأمم المتحدة بنشر هذه القوة في قرار أصدره في 21 يونيو الماضي، لكن من دون أن ينص على أي تفويض أو تخصيص أموال.

ومن المتوقع بالتالي أن يوجه ماكرون مع الدول الخمس نداءً للمطالبة بمساهمات دولية.

ومسألة التمويل حساسة خصوصا وأن الرئيس التشادي هدد بالانسحاب من العمليات العسكرية في أفريقيا لأسباب مالية داخلية، علما أن بلاده ملتزمة عسكريا مع "مينوسا" ومع القوات متعددة الجنسيات ضد جماعة بوكو حرام الإسلامية النيجيرية.

حلف عسكري جديد بين دول الساحل الأفريقي تسعى فرنسا بشدة إلى دعمه وحشد الالتفاف الغربي حوله، لتضييق الخناق على المتطرفين الذين يهددون مصالح فرنسا والغربيين عموما في هذه المنطقة المضطربة بالقارة الأفريقية.

قيمته ثمانية ملايين يورو حتى نهاية العام" للمشروع الذي أطلق عليه "التحالف من أجل الساحل".

وستنتشر هذه القوة في البداية على حدود مالي وبوركينا فاسو والنيجر لتتضم في وقت لاحق إلى قوة "برخان" الفرنسية التي تطارد الجهاديين في دول الساحل، وبعثة الأمم المتحدة في مالي (مينوسا). وقال كيتا إن التحالف الجهادي الرئيسي في الساحل المرتبط بتنظيم القاعدة أو بتنظيم الدولة الإسلامية "يضع منطقتنا في وسط ساحة مواجهة دولية".

وقال ماكرون "علينا يوميا مواجهة الإرهابيين والقتلة" الذين "يعتاشون من ضعفنا وتعقيدات الماضي ومن عدم فاعليتنا مجتمعين".

ودعا ماكرون إلى تفادي "عدم الخوض في المشاكل الحقيقية والادعاءات"، في دعوة منه لتحفيز التعاون والعمل الجدي في مواجهة الجهاديين.

وفي هذا السياق دعا قادة دول الساحل الخمس إلى إجراء "إصلاحات دستورية وإلى سعي حكوماتهم لتلبية مطالب شعوبهم".

وأعيد تحريك مشروع إنشاء قوة إقليمية مشتركة مدعومة من باريس في 6 فبراير 2017 خلال قمة عُقدت في باماكو.

ومن المقرر أن تضمّ عند بدء عملياتها خمسة آلاف عنصر من الدول الخمس التي تطمح إلى مضاعفة العدد في وقت لاحق.

وأكد قائد القوة المشتركة رئيس أركان الجيش المالي سابقا الجنرال ديدييه داکو أن "مركز قيادة هذه القوة سيكون في سيفاري" بوسط مالي.

ووعد الاتحاد الأوروبي بتقديم 50 مليون يورو، إلا أن مثل هذه القوة تحتاج إلى 400 مليون يورو بحسب الخبراء. وأكد مصدر في الوفد الموريتاني أن ميزانية القوة تقدر بـ500 مليون يورو.

وتأمل فرنسا التي تعاني من عجز كبير في الميزانية يحتم عليها تقليص نفقاتها، في أن تقدم دول أخرى من الاتحاد الأوروبي دعما للقوة المشتركة، مشددة على أن الالتزام العسكري الفرنسي في الساحل يحمي أوروبا برمتها.

إصرار إيطالي على فتح أوروبا موانئها لاستيعاب مراكب الهجرة

باختصار

أعلنت الشرطة في بنغلادش الأحد توقيف ثلاث نساء من جماعة إسلامية منظرقة متورطة في الهجوم الدامي الذي استهدف مقهى راقيا في العاصمة دكا العام الماضي.

قُتل مسؤولان من حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم في تركيا في حادثتين منفصلتين الأحد، بحسب ما أعلنه الإعلام الرسمي التركي الذي اتهم متمردى حزب العمال الكردستاني بالوقوف وراء العمليتين.

عبرت سفينة حربية أميركية الأحد بالقرب من جزيرة متنازع عليها تحتلها بكين في بحر الصين الجنوبي في إطار عملية تهدف إلى إثبات حرية الملاحة في هذه المياه، بحسب ما أعلنه مسؤول أميركي.

قال برلمان جنوب أفريقيا الأحد إن الرئيس جاكوب زوما سيواجه اقتراحا بحجب الثقة في الثامن من أغسطس وذلك بعد خمسة أيام من الموعد الذي كان مقررا لذلك أصلا بسبب تعارض مواعده مع اجتماع لمجلس الوزراء.

فشل نحو 181 مبنى مرتفعا في اختبارات السلامة التي أجرتها الحكومة البريطانية بعد حريق برج غرينفل السكني الذي أودى بحياة ما لا يقل عن 80 شخصا في لندن الشهر الماضي.

قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن ما لا يقل عن ثمانية أشخاص قتلوا كما أصيب 35 آخرون في انفجار خطط لأنابيب الغاز الطبيعي في إقليم قويتشو بجنوب غرب الصين الأحد.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

روما - تطالب السلطات الإيطالية الدول الأوروبية بفتح موانئها للمراكب التي تنقذ المهاجرين لتخفيف العبء عن روما المنهكة من تكديس الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين على سواحلها.

وقال وزير الداخلية الإيطالي ماكرو مينيتي الأحد في مقابلة مع صحيفة الماساجيرو الإيطالية اليومية إن إيطاليا تتعرض "لضغوط هائلة".

وباتي هذا بعد أن هددت إيطاليا بمنع دخول السفن الأجنبية التي تنقذ مهاجرين في البحر المتوسط، من دخول موانئها. وسجل وصول أكثر من 83 ألف مهاجر إلى إيطاليا

بارتفاع فاق 19 بالمئة مقارنة بنفس الفترة العام الفائت.

وهددت إيطاليا بإغلاق موانئها أمام سفن الإنقاذ الممولة من القطاع الخاص أو قطع التمويل عن الدول الأوروبية التي فشلت في المساعدة في الأزمة.

وقال الوزير الإيطالي إن السفن التي تنقذ المهاجرين "ترفع أعلام مختلف الدول الأوروبية" مشيرا إلى انخراط سفن المنظمات غير الحكومية وسفن عملية صوفيا الأوروبية ضد المهربين وسفن وكالة حماية الحدود الأوروبية (فرونتكس) في هذه الجهود علاوة على سفن خفر السواحل الإيطاليين.

تظاهرات ضد قمة العشرين بهامبورغ

هامبورغ (ألمانيا) - تجمع ما بين 8 آلاف شخص وفق الشرطة و"18 ألفا" بحسب المنظمين في مدينة هامبورغ الألمانية الأحد للاحتجاج على قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في المدينة الأسبوع المقبل بمشاركة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للمرة الأولى.

وهذا أول تجمع احتجاجي ضمن أنشطة أخرى مناهضة للقمة المقررة الجمعة والسبت. وبعدها تحدثت ظهرا عن مشاركة عشرة آلاف متظاهر تداركت الشرطة بعد الظهر أن عددهم ناهز "ثمانية آلاف" موضحة أن التظاهرة جرت "في شكل سلمي تماما".

من جهتهم، أشار المنظمون الذين توقعوا الجمعة مشاركة "عشرات الآلاف" إلى "أكثر من 18 ألف" مشارك.

وتجمع المتظاهرون عصرا أمام مقر بلدية هامبورغ حيث طالب العديد منهم بـ"سياسة أخرى" واحترام البيئة من دون أن يستثنوا الرئيس الأميركي من انتقاداتهم.

وقال شتيفان كورزيل من اتحاد النقابات الألمانية "نحتاج إلى توزيع عادل للثروات في ألمانيا والعالم أجمع".





«المتفني من عناصر تنظيم الدولة بين 200 و300 مقاتل، غالبيتهم من الأجانب، وفي الأيام القليلة القادمة سنعلن النصر النهائي على داعش».

عبد الغني الأسدي

قائد قوات مكافحة الإرهاب العراقية

«نجاح القوات العراقية في استعادة جامع النوري ومئارة الحدياب بالمدينة القديمة للموصل شمال البلاد، هو إعلان بانتهاء دويلة الباطل الداعشية».

حيدر العبادي

رئيس الوزراء العراقي



في العمق

نهاية أسطورة داعش أم اختفاء مؤقت من العراق وسوريا

● مخابرات إقليمية استثمرت التنظيم للإطالة على شؤون المنطقة ● بفضل داعش حلت ميليشيات طائفية مكان الجيش العراقي



في انتظار قضاء نهائي على التنظيم

خير الله خير الله:

الحاجة لا تزال قائمة إلى داعش في سوريا، فيما أتم في العراق المهمة التي وجد من أجلها



السياسي اللبناني خيرالله خيرالله "ليس بعيدا اليوم الذي سينتهي فيه داعش في سوريا بعد تادية الدور المطلوب والذي وجد أصلا من أجله. سيخرج 'داعش' من الرقة. سبرسم الأكراد الذين قاتلوه بدعم أميركي شارة النصر".

ويقول "يبدو واضحا أنّ داعش لم يظهر صدقة، كما لم يختف صدقة. الأكيد أن هناك من سيخلف داعش في مناطق أخرى من العالم وفي ظل أسماء أخرى مختلفة تصب كلها في سياق تنفيذ مخطط مدروس بدقة". ويرى بعض المحللين الأميركيين أن القضاء الحقيقي على داعش لا يتم إلا بالقضاء على خيارات الإرهاب التي ما زالت بعض الدول تعتمدھا، خصوصا إيران، وأن اختفاء التنظيم الذي لم يتأكد مقتل زعيمه أبي بكر البغدادي، قد لا يعدو كونه اختفاء مؤقتا يجري إظهاره في مكان وزمان آخرين وفق ما تحتاجه إيران ودول أخرى.

ويؤكد خيرالله "تبين مع مرور الوقت أنّ هناك وظيفة عراقية وأخرى سورية لداعش. سبقت الوظيفة السورية الوظيفة العراقية،

الثلاث مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مايو الماضي، لجهة القطع مع الإرهاب تمويل وتسهيلا وتشجيعا وتبريرا. وتذكر تقارير متخصصة أن قادة تنظيم داعش خرجوا بشكل ملتبس من السجون العراقية السورية، بما يعكس تواطؤ بغداد ودمشق على تسهيل ظهور الورم الداعشي على النحو الذي شهده العالم منذ عام 2014. وتضيف هذه الأوساط أنه ليس صدقة أن تحرير قيادات الجهاديين جرى من قبل نظامين سياسيين تسيطر عليهما إيران سيطرة كاملة، وبالتالي فإن تواطؤ طهران لا يحتاج إلى دليل، خصوصا أن الأمر يصب لصالح ما تخطط له طهران من تسعير للفتنة الشيعية السنية، ومن نشر لنفوذها في المنطقة عبر ميليشيات أفغانية وعراقية ولبنانية تحركها تحت مسوغ محاربة هذا التنظيم.

خلف داعش تنظيم القاعدة وتفوق عليه في كل ميدان من ميادين الإرهاب والوحشية وصولا إلى تبني عمليات دهس مواطنين أبرياء في مدن أوروبية. ويرى الكاتب

مع إعلان الحكومة العراقية نهاية تواجد تنظيم الدولة في آخر معاقله بمدينة الموصل عقب تحقيق القوات العراقية نجاحات ميدانية ضده مؤخرا، يتجدد السؤال عن مصير هذا التنظيم بعد القضاء عليه، وهل ستشكل هزيمته في هذه المعركة نهاية حقيقية للتنظيم الإرهابي أم ستطرح أجهزة مخابرات إقليمية أو دولية، بدائل جديدة باسم مكافحة الإرهاب للتدخل في شؤون المنطقة، خاصة بعد أن كشفت تقارير متخصصة تواطؤ بغداد ودمشق في تسهيل ظهور الورم الداعشي منذ عام 2014.

وتضيف هذه المراجع أن الفضيحة الأكبر تكمن في أن النظام السياسي الذي كان يرأسه نوري المالكي لم يتأثر بهذه الهزيمة المنكرة، وهو ما زال حتى الآن جزءا أساسيا من نظام العراق السياسي الحالي، فيما ينهيا المالكي نفسه لتصدر المشهد الحكومي وإبعاد رئيس الحكومة الحالي حيدر العبادي.

سر تنظيم داعش

تطالب مصادر سياسية عربية بشفافية كاملة تشرح وتكشف سر تنظيم داعش، وتميط اللثام عن كمّ الخطط والسيناريوهات التي تنفذ وستنفذ في المنطقة باسم مكافحة الإرهاب، كما تطالب بالرد على الأسئلة المتعلقة باختفاء هذا التنظيم وتواري قواته، وتأثيرات ذلك على معركة الرقة في سوريا كما على الحرب التي تشن ضد هذا التنظيم في كل المنطقة.

وترى جهات عراقية مطلعة أن القضاء على داعش في الموصل لا يمثل أي ضمان لعدم عودة التنظيم بأشكال أخرى للضرب من جديد، وأن تعقد المشهد العراقي، لا سيما من خلال الصراع الإيراني الأميركي كما من خلال ما يطرحه استفتاء كردستان من تحديات وعدم التوصل إلى مصالحة داخلية حقيقية، يترك للتطرف أرضية خصبة للعمل من جديد وفق أساليب وأشكال متجددة.

ويرى خبراء دوليون في شؤون الإرهاب أن تنظيم داعش يمثل نقطة تقاطع استثمرت فيها أجهزة مخابرات إقليمية وربما دولية تنتهي لدول كانت تستفيد من هذا التنظيم للإطالة على شؤون المنطقة، وأن انتهاء التنظيم في الموصل وفي الرقة لاحقا يقلل حقبة تاريخية من عمل هذه الأجهزة، لكنه لا يمنع فتح حقبة أخرى يسمح للإرهاب بأن يبقى أداة من أدوات السياسة الخارجية لهذه الدولة أو تلك.

التواطؤ الإيراني

ويرى هؤلاء أن القطع مع الإرهاب لا يمكن أن يتم إلا من خلال الالتزام الدولي الكامل بالروحية التي خرجت بها قمم الرياض

حسابات جيوسياسية وطائفية في انتظار مدينة الموصل بعد التحرير

● توغل الميليشيات الموالية لطهران بالموصل ينبئ بتدشين عصر ظلامي جديد

جغرافية، ولأن دوائر التفكير الاستراتيجي تبحث عن بديل داعش بعد خسارته مدينة الموصل".

ويقول إن "الحديث عن مستقبل مدينة الموصل في مرحلة ما بعد داعش ليس سهلا نظرا لكثرة الفواعل الموجودة على الساحة الموصلية وتخومها، والتي تترصد جميعها بالعكسة الموصلية لاقتسامها، انطلاقا من حسابات جيوسياسية وطائفية عنصرية متعددة"، ملفتا إلى أنه "مع التقدم الحاصل في تحرير الموصل من قبضة داعش، تزايدت التهديدات بالقتل وتدمير البنى التحتية والإخلاء القسري للذين يشتبه في أنهم من عناصر تنظيم داعش".

ومن وجهة نظر قانونية، يعتقد الجبوري أن "تعرض المئات من الأسر في الموصل للتهديد بالتشريد القسري غير القانوني يرتقي إلى مستوى العقاب الجماعي وبشكل انتهاكا للدستور العراقي والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني". ودعا إلى ضرورة "تفعيل المصالحة الوطنية والتوقيع على عقد اجتماعي يحفظ حقوق جميع الأقليات والطوائف وترسيخ مبادئ السلام والأمن والتعايش السلمي، وتشكيل لجان مختصة بالأمور السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لمعالجة مخلفات ما بعد داعش، وسحب الميليشيات بمختلف مسمياتها من المدينة وإلغاء المظاهر المسلحة وانسحاب الجيش من داخل المدينة". ويضيف "تشكيل قوة عسكرية وطنية من أبناء مدينة الموصل سيدعم عمل الجيش العراقي والقوات الأمنية العاملة في مدينة الموصل".

وكان مجلس النواب العراقي صوت يوم 26 من سبتمبر الماضي على بقاء محافظة نينوى ضمن حدودها الإدارية قبل 2003، وأعطى لأهالي المدينة الحق في تقرير مصير مدينتهم خلال مرحلة لاحقة.

المحافظة، كما يجب ألا يسمح لأي قوات غير الجيش والشرطة المحلية بالبقاء في الموصل". وليفّت جواد إلى "إمكانية برون تنظيمات لا تقل سوءا عن داعش لاستغلال فراغ أمني وأخطاء حكومية مستقبلا، كما استغل تنظيم الدولة تدمير أبناء الموصل والإهمال، والإذلال الذي تعرضوا له من سياسات الحكومات السابقة".

ويستبعد الحقوقي ناجي حرج تحقيق الاستقرار في المدينة في المدى المنظور "لعدم وجود إرادة حقيقية تدفع هذه الخطوة". وأوضح حرج خلال تصريحات لـ "العرب" أن "الأطراف الحكومية التي سهلت احتلال الموصل لا تكثرت لعملية الاستقرار بسبب أهداف طائفية تسعى إلى تحقيقها، من ذلك أن الأحزاب الشيعية راحت تقيم مكاتب لها في المدينة المنكوبة، وفي مقدمتها حزب الدعوة الذي فتح فروعا له في الموصل والمدن المجاورة".

ويشير إلى أن "ميليشيات مرتبطة بإيران أخذت تجوب الشوارع برأياتها وهتافاتھا الطائفية، وهو ما ولد شعورا يائسا لدى الكثير من أبناء الموصل بأنهم مقبلون على عصر ظلامي جديد ربما يفوق ظلام عصر داعش حالك السواد".

وحذر حرج من استغلال تضحيات الجنود والضباط التي ساهمت في تحرير المدينة، مشيرا إلى "ضرورة تفتن السلطات الحكومية إلى محاولات توظيف براغماتي لنجاحات القوات العراقية في دحر داعش في آخر معاقله، وأن تترك لأهلها وكفاءاتها مهمة تنظيم شؤون مدينتهم بأنفسهم".

ويرى المحامي سليمان الجبوري، وهو من أبناء الموصل ومحامي الدفاع عن وزير الدفاع الأسبق سلطان هاشم المعتقل حاليا في سجن الحوت بالناصرة، أن "مستقبل تنظيم داعش مفتوح على كل الخيارات نظرا إلى تشعبه وامتداده إلى أكثر من منطقة

يتمتع بشعبية واسعة بين أهالي الموصل. لكن أي حاكم عسكري يتم تعيينه سيواجه معضلات ومشكلات كثيرة، ما لم تبدأ حكومة بغداد باتخاذ خطوات إيجابية مطمئة لأهالي، وتمنع القوى السياسية من استخدام الخطابات الطائفية، واعتماد الحوار السياسي المبني على التوافقات كونه الحل الأمثل للخروج من المازق الأمني والسياسي الذي يعاني منه العراق. ويرى سعد ناجي جواد الأستاذ في كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد والمحاضر في إحدى الجامعات البريطانية خلال تصريحات لـ "العرب" أن "اتباع أساليب المحاصصة في إدارة الموصل بعد التحرير بدعوى الاستحقاق الانتخابي سيكون بمثابة كارثة جديدة".

ويشير إلى "ضرورة اختيار شخصية موصلية نزيهة يفضل أن تكون عسكرية لإدارة

أبنائها في تنظيم داعش. وأمام الحاكم العسكري مهمة كبرى تتمثل في إعادة إعمار المدينة التي دمرتها الحرب وقضت على بنيتها التحتية ومعالمها الحضارية والتاريخية، وهي مهمة ليست يسيرة، بخاصة وأن السياسيين السنة يهيئون أنفسهم للحصول على حصة الأسد من مهمة الإعمار، والتي يشاع أنها ستتم بإشراف البنك الدولي بالتعاون مع شخصية سنية هي مصطفى الهيتي، رئيس صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة المكلف بالتعامل مع إعمار المحافظات السنية التي دمرها داعش.

وبحسب مصادر خاصة في بغداد، فإن الموصليين يرغبون في حاكم عسكري مهني يحظى بدعم واسع، وغير منتم إلى أي حزب سياسي، وتبدو هذه الأوصاف أكثر انطباقا على شخصية القائد الميداني في جهاز مكافحة الإرهاب عبد الوهاب الساعدي الذي



مستقبل مجهول

سلام الشماع

الموصل (العراق) - تواصل القوات العراقية السيطرة على مساحات جديدة من المدينة القديمة في غرب الموصل لتحقيق تقدما ميدانياً بنى بنهاية تواجد تنظيم الدولة الإسلامية في آخر مواقعه وفي ثاني أكبر مدن العراق.

وعلى الرغم من النجاح العسكري للقوات العراقية عقب إعلان الحكومة العراقية السبت القضاء على تنظيم داعش، بعد تحرير جامع النوري الكبير، والذي شهد الظهور العلني الوحيد لزعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبي بكر البغدادي في يوليو 2014، يتخوف سكان الموصل من مستقبل المدينة بسبب تداعيات عملية التحرير على مستوى أمني، وما سيجر عنها من مواجهات دموية بين أهالي المدينة تعيق استقرارها.

ويبدو أن الحل الواقعي للأوضاع الأمنية التي تعيشها محافظة نينوى والإطعام الإقليمية المحدقة بها، يتطلب حكما عسكريا عرفيا يضبط الأمن ويحافظ على مستقبل المدينة، ثاني أكبر المدن العراقية سكّانا، من شبح التشرد والتقسيم.

واستجاب رئيس الحكومة حيدر العبادي لهذا الحل وعين حاكما عسكريا موصليا للمدينة هو الفريق الركن رياض جلال توفيق، إلا أنه حاكم من دون أي صلاحيات حقيقية، في حين يقتضي واقع ما بعد داعش تعيين حاكم عسكري بكامل الصلاحيات لإدارة المدينة آمنا.

ويعتقد مراقبون وضباط من الجيش العراقي السابق أن تسمية حاكم عسكري للموصل يدعم عملية السيطرة على المحافظة، ويعيد ترتيب شؤونها، بخاصة تحقيق الاستقرار والتعامل الحازم والجدي مع دعوات الثار والانتقام التي باتت تلوح في الأفق ضد العائلات التي انخرط بعض



«إن العلمانية في العالم العربي مسألة مزيفة، بمعنى أنها تعبر عن حاجات بمضامين غير متطابقة مع تلك الحاجات، ما يحولها إلى غطاء تبريري للاستبداد».

سعيد شبار
باحث مغربي

«جماعة الإخوان كان لها دور فعال في تعزيز رؤية العالم المتطرفة في المملكة المتحدة وخارجها وهي مصدر إلهام رئيسي للجماعات الإرهابية».

بول ناتيل
الزعيم السابق لحزب الإستقلال البريطاني



في العمق

3 يوليو.. مرحلة ما بعد الإخوان المسلمين

● إذا وجد المشروع فستصبح الفرصة سانحة لاقتلاع فكرة الإخوان من جذورها ● سقوط الإخوان غير المنطقة وجوهر الإسلام السياسي



نقطة نهاية مرحلة الإخوان، وبداية مرحلة جديدة

المشكلة ليست في التنظيم المشكلة الحقيقية في الفيروس الذي زرع الإخوان في عقول ملايين العرب والمسلمين

ولا تزال المؤسسات الدينية الرسمية غارقة في الإطاحة بالإخوان في مصر أجبرت الغرب على إعادة النظر في فلسفته القديمة. صعود دونالد ترامب إلى الحكم في الولايات المتحدة قلب المعادلة تماما.

اكتشفنا بعد سقوط الإخوان أن مفهوم "الحرب على الإرهاب" الذي ظهر مع بداية القرن الحادي والعشرين هو مفهوم غير مكتمل. عدم الوصول إلى تعريف واضح لفكرة الإرهاب نفسها، جعل كل الدول، شرقا وغربا، تنتسغل بحرب الإرهابيين باعتبارهم وجه الإرهاب الذي يمكن التعامل معه على أسس حسية ومادية. العالم وجد أن قتل الإرهابيين هو ممارسة لا نهائية.

الامر يشبه ألعاب الفيديو. كلما قطعت رأسا للوحش خرج له رأسان.

لم يكن هناك من يوجه فوهة البندقية في الاتجاه الصحيح. ثورة 30 يونيو 2013 في مصر فتحت أعين العالم على مصنع الأفكار التي تنتج هؤلاء الإرهابيين. ما نعيشه اليوم هو بداية مرحلة ما بعد الإخوان المسلمين. الأمر يحتاج إلى عشرة أعوام بدأت فعليا بسقوط حكم الإخوان المسلمين في مصر عام 2013، لكن التخلص الكامل من التنظيم سيحتاج عقودا. إذا كان صعود الإخوان إلى الحكم استغرق 90 عاما، فالقضاء عليهم تماما يحتاج أقله إلى نصف هذا المد.

المشكلة ليست في التنظيم وهياكله وفروعه وأهدافه. المشكلة الحقيقية في الفيروس الذي زرع الإخوان في عقول الملايين من العرب والمسلمين. لن يستطيع اقتلاع فكرة الإخوان من جذورها إلا فكرة أعمق وأكثر تأثيرا وجذبا للناس.

كما كانت مصر مهد الحركات المتشددة ومنصة انطلاقها الأولى، ستكون السد الذي سيقف في وجه هذا المد التاريخي. لا دولة إسلامية أخرى تملك الإمكانيات ولا الشرعية التي تمكنها من القيام بهذه المهمة القاسية. المسألة تحتاج إلى وقت ودعم ومشروع حقيقي. لأول مرة تصبح أمام المنطقة فرصة سانحة لاستعادة عقلها المغسول. الفرصة تكمن أيضا في جيل من الحكام العرب المختلفين. ثمة رؤية وإمكانيات مالية وفكرية. ما ينقصنا هو المشروع طويل المدى، وخطة واضحة لتنفيذ هذا المشروع.

3 يوليو 2013 لم يكن سوى البداية لرحلة طويلة وشاقة ستستهلك أجيالا كي نصل إلى نهايتها. إن لم تنته الرحلة بالقضاء التام على الإخوان وكل ما يمثلونه، فسيصبح كل ما يحصل اليوم جزءا من تاريخ مكرر لا قيمة له. على أحدهم أن يعي ذلك، وإلا فلن تكون هذه الصورة سوى صفحة نغلقها ونصمت للأبد.

العملية في الغرب. بعد ذلك تحول الملف إلى مسألة دينية وعقائدية، وقضية تستطيع كل مكونات المجتمع الغربي طرحها للنقاش. فوق كل ذلك وضع 3 يوليو حدا لفكرة الأساسية التي قام على جوهرها قبول العالم لنموذج تسييس الدين وتدين السياسة. النظرة الاشتراكية التاريخية للمنطقة كانت محسور اعتقاد دول كبرى في الغرب بإمكانية خلق أحزاب إسلامية "معتدلة" تشبه الأحزاب المسيحية التي سعت لحكم أوروبا في ما بعد الحرب العالمية الثانية. خذ مثلا حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تترعزه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. هذا حزب تمكن من جمع بعض أسس الرأسمالية وخلقها مع بعض المفاهيم الاشتراكية، وتلك المتعلقة بتكوين الأسرة وتركيبية المجتمع، ودمج كل ذلك ضمن الحركة التاريخية للديمقراطية الليبرالية الحاكمة في المجتمعات الغربية.

هذا نموذج غير قابل للتحقق في العالم الإسلامي. نحن مجتمعات مازالت تعاني أزمة مفاهيم. مازالت فكرة الجهاد تحكم فكر كثيرين ممن لا ينتمون لمعسكر الإسلاميين،

محيطها في المنطقة وفي أوروبا. عناد قطر أوصلها إلى مقاطعة إقليمية واسعة تكسب أرضا في الغرب كل يوم. تركيا وقطر لم تفهما حقائق ومتطلبات المرحلة التالية لـ3 يوليو، ولم تستقلا قطار التغيير.

هذا التغيير طال الغرب، رغم أنه لم يصل إلى بعض المناطق في العالم العربي.

تغير نظرة الغرب للإسلاميين

ثمة مفاهيم تقليدية كانت تحكم العقل الغربي تجاه الإسلاميين، وتغيرت تماما بعد 3 يوليو 2013. لم تعد جماعات الإسلام السياسي الضامن الوحيد للاستقرار، ولم تعد القوة الوحيدة القادرة على تحريك الشارع. الجيش المصري أثبت وقتها أن الاستقرار يكمن في مؤسسات الدولة المهنية، ونقل القدرة على تحريك الناس إلى مستويات جديدة.

قبل الحراك الثوري في مصر كان ملف الإخوان المسلمين قضية يتم احتكارها من قبل حركات اليسار والحقوقيين والأحزاب

العلمانية والدولة المدنية.. جدلية اشتباك المقدس بنزعة الحداثة

والجدل الذي حف بها في العالم الإسلامي، يقول العلام "يتبادر إلى القول إن ما عرفته التجربة الإسلامية ليس من صميم الدين الإسلامي، وإنما هو من وحي التجربة البشرية، لكن تبين من خلال البحث أن هذا القول إنما يقارن بين المسيحية بما هي دين، وبين الإسلام بما هو حضارة وتجربة، كما يماثل بين الإسلام بما هو دين، والمسيحية بما هي حضارة. والحال أن التاريخ المسيحي وجد فيه من يدعو إلى دمج الدين بالسياسي، كما وجد فيه من يدعو إلى الفصل بينهما، وكلا الطرحين استندا إلى نصوص دينية تؤيد مساهما".

ورأى علام أن الاستعمار حرم الشعوب في البلدان العربية والمسلمة من أخذ الوقت الكافي لصياغة الأشكال السياسية التي تلائمها والتي تأخذ بمتطلبات العلمانية مع مراعاة خصوصياتها الاجتماعية وتنوعها الإثني إذ كان بإمكان هذه الشعوب أن تعيش بضع سنوات، من دون كيانات مؤسساتية بعد خروج الاستعمار، إلى أن يتم تحقيق شروط بناء دول، أو اتحادات، تستجيب لضرورات العيش المشترك، حتى وإن صاحب ذلك موجات من الصراع القبائلي، أو الطائفي، لأن من شأن هذا المسار أن يقوم بفرض طبيعى للشعوب التي بمقدورها العيش في انسجام.

ويخلص علام إلى الإقرار بأن بناء الدولة المدنية اليوم لا يقتصر على الجانب التقني من الحداثة فالنظام الديمقراطي لم يكن ليصبح أفضل نظم الحكم الموجودة إلا بعد أن استكملت المجتمعات الغربية نهضتها الشاملة على مستوى مناهجها التعليمية، وحياتها العملية، وممارستها السياسية، ورسخت مبادئ المواطنة، والمساواة، وحقوق الإنسان، والتعددية، والحكم المدني، وحيادية الدولة، كفعل ويومي وثقافة لدى المواطنين.

المنظومة الغربية نفسها، ووجد أن العلمانية، من حيث التطبيق، تتعدد نماذجها، وتختلف حسب السياقات التاريخية والظروف المحيطة بها.

ولفت علام إلى أن الرجوع إلى التاريخ ضمن منهجه البحثي يهدف إلى الربط بين التطورات التاريخية في مسار العلمانية الغربية، ورهانات الصراع في الشرق الإسلامي؛ وبما أن التطورات السياسية التاريخية ليست وحدها التي نبحث مضمون العلمانية في الغرب، أو نظمتم العلاقة بين الدين والسياسة في الشرق، فقد كان لزاما على الباحث ألا يُغفل قراءة نصوص الفلسفة السياسية في كلا التجريبتين (على الرغم من طغيان الآداب السلطانية في التجربة الإسلامية). والتي أدت دورا مهما في صياغة الذهنية الجمّعية، وتشكيل الهوية السياسية للكثير من الشعوب.

ويشير إلى كون التفسيرات الفكرية والفلسفية، والتجارب السياسية في الغرب قد بينت أن العلمانية لم تتأسس على العداء للدين، بقدر ما هدفت إلى الحدّ من التأويلات الدينية الرامية للهيمنة على الشؤون السياسية، والأخلاقية، والثقافية، والعلمية، وكان شعار الفكر العلماني في الغرب هو أنه لا مجال للكنيسة القوية إلا داخل الدولة القوية، وأن استقلالية الدولة لا تتأتى إلا من استقلالية الدين، وأن التمييز بين العام والخاص وبين الدين والدولة، سيكون أكبر خدمة للدين والدولة بشكل مُتزامن. وضمن المقارنة بين أبعاد التجربة الغربية في فصل الدين عن الممارسة السياسية

الحكم والكنيسة أنهت تحكم الكنيسة في الحياة السياسية.

ويتخذ الباحث المغربي عبد الرحيم علام من الصراع التاريخي الذي عرفه العالم الغربي والإسلامي ونحو استيعاب العلاقة بين الدين والدولة منطلقا لمبحثه ضمن كتاب "العلمانية والدولة المدنية" والصادر عن مؤسسة مؤمنون بلا حدود، معتمدا منهجية التحليل التاريخي لمختلف تجارب الحكم وتطورها وكمز تنك لتفكيك هذه الإشكالية الأيديولوجية المعقدة.

أفرد علام اهتماما خاصا بتجاذبات المقدس والديني من جهة، والديني والسياسي من جهة ثانية، ضمن مجالي الدراسة بالقارة الأوروبية والعالم العربي، محددا إطار المجال الأول من لحظة التلاقي بين المسيحية والإمبراطورية الرومانية إبان القرون الأولى، مروراً بالعصور الوسطى وتفاعلاتها، وصولاً إلى حقبة النهضة الأوروبية، وما تلاها من ثورات التنوير.

أمّا المجال العربي الإسلامي، فقد افتتحه بالتجربة النبوية في مكة والمدينة، وما تلاها من فترات وحقب تنوّعت بين "الخلافة الراشدة"، و"السلطنة"، و"الدول الشخصية"، إلى حدود الواقع الذي خلفته موجة الاستعمار الأجنبي، والصراعات الإثنية والدينية.

حاول الباحث المغربي معالجة جملة من الإشكاليات ترتبط بخضوع الدين لاختصاصات التاريخ وظروف نشأة الفكرة العلمانية بالمجتمعات العربية ومدى تقبلها وتطابق التجارب المعتمدة في البلدان المسلمة مع النماذج الغربية كما عقد مقارنات داخل

لا نعم تغير وجه المنطقة في 3 يوليو 2013. ثمة دول في الشرق الأوسط تحولت مع الوقت إلى بؤر نفوذ لتنظيم الإخوان المسلمين، ودول أخرى يظل التنظيم فيها هو الحاكم الفعلي، دون أن يسك بزمام السلطة.

خذ مثلا الجزائر وتونس وليبيا والأردن واليمن. هذه دول مازال الإسلاميون يتمتعون فيها بمستوى من حرية الحركة يفوق كثيرا نفوذ الإخوان في بلداهم الأصلي مصر في مرحلة ما قبل الربيع العربي. هذا يحدث بعد مرور أربعة أعوام على قصم ظهر التنظيم في المنطقة برمتها.

تركيا وقطر لم تفهما حقائق ومتطلبات المرحلة التالية لـ3 يوليو، ولم تستقلا قطار التغيير الذي سبقهما نحو المستقبل

تخيل لو أن محمد مرسى مازال يحكم مصر إلى الآن، كيف كانت لتبدو المنطقة؟ كل هذه الدول كانت ستتحول إلى بؤر للفوضى بعدما تنتج أفرع التنظيم بسهولة في الوصول إلى حكمها، لكن هامش النفوذ الأكبر كان سيعتزل بين أضلاع مثلث يتكون من مصر (الإخوان) وقطر وتركيا. هذا التكتل له توابع أهمها توظيف الإخوان للإمكانيات الكبيرة لهذه الدول من أجل خلق محور لنفوذ راديكالي سني يترعزه الإخوان. هذا المحور مناسب تماما لتنظيم القاعدة وكل التنظيمات الجهادية التي تبحث عن ملاذ آمن بديل عن أفغانستان.

المحور الثاني سيكون من نصيب الإسلام السياسي الشيعي. أسلمة المنطقة هي مبرر منطقي يمكن للنظام الإيراني توظيفه لإقناع الإيرانيين، وكل ميليشياته في المنطقة، بأن تحالفا طائفيا سنيا صار يشكل تهديدا على دولة الخميني. كل الظروف ستصبح مهيأة الآن للتسريع من تنفيذ المشروع الإيراني في شكل "الهابل الشيعي". النتيجة الوحيدة لهذا

محمد الحماص

كاتب مصري



القاهرة - في العشرينات من القرن الماضي فجر المفكر الأزهرى المصري علي عبدالرازق بين صفحات كتابه "الإسلام وأصول الحكم" الشرارة الأولى لجدلية العلاقة بين الممارسة السياسية والسلطة الدينية في التاريخ العربي المعاصر، لتنتقل على إثرها موجة من الجدل الفكري العنيف بين المنظرين لإصلاح نظم الحكم في الأقطار العربية عبر اعتماد العلمانية في مواجهة الحرس القديم المتشبث بالدفاع عن مؤسسة الخلافة المتهترئة. وقوض عبدالرازق بين صفحات كتابه الذي اعتمد الدراسة التاريخية منظومة الخلافة في التاريخ الإسلامي ذي الطبيعة الثيوقراطية الاستبدادية مبينا أن "الغلبة كانت دائما عماد الخلافة، ولا يذكر التاريخ لنا خليفة إلا اقترن في أذهاننا بتلك الرهبة المسلحة التي تحوطه، والقوة القاهرة التي تظله، والسيوف التي تذود عنه".

وقطعت نظرية عبدالرازق مع دعوات الإصلاحيين من أمثال محمد عبده والكواكبي والأفغانى الذين حاولوا التنظير لنظام يوائم بين السلطة الزمنية السياسية والشرعية الدينية مع إضفاء بعض الإصلاحات السياسية والإدارية ما مثل بداية إشكالية المقدس بالديني واشتباك فكرة الدولة المدنية بمفهوم تحييد الدين في التاريخ العربي والإسلامي بعد العشرات من القرون التي كانت فيها العبادة الدينية مقترنة بمشروعية الحكم السياسي.

جاء هذا الجدل متأخرا عدة قرون عن نظيره في أوروبا المسيحية والتي قطعت حينها أشواط من التغيير السياسي بعد حقبة التنوير والإصلاحات داخل مؤسسات





«نحن في المجلس الانتقالي نسعى لاستعادة الدولة وليس للانفصال. سنعمل إلى جانب الشرعية وقوات التحالف، ونطالب باستفتاء لحسم الاستمرار في الوحدة أو فك الارتباط».

عبدروس الزبيدي

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن

اليمن... بعيدا عن عقدة الوحدة والانفصال

آمال في غير مكانها عن إمكان دخول صنعاء من جهة أخرى.

لا شك أن "عاصفة الحزم" أدت، إلى الآن، جزءا أساسيا من الهدف المطلوب. قضت على المشروع الإيراني الذي استند على الحوثيين (أنصار الله) الذين كان طموحهم السيطرة على كل اليمن وتحويل البلد إلى قاعدة ومنطلق لتهديد الأمن الخليجي، خصوصا الأمن السعودي. لم يتشكل التحالف العربي بقيادة السعودية من عبث. كانت هناك أسباب تدعو إلى التدخل في اليمن بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء وإعلانهم قيام نظام جديد يستند إلى "الشرعية الثورية". حدث ذلك في الحادي والعشرين من أيلول -سبتمبر 2014، أي قبل نحو ثلاث سنوات تقريبا. لم يكتف "أنصار الله" بالسيطرة على صنعاء في ظل تحايل "الشرعية" التي لا يزال على رأسها، منذ شباط - فبراير 2012، أي منذ ما يزيد على خمس سنوات، "رئيس انتقالي" اسمه عبدربه منصور هادي. من الضروري التذكير بأن الحوثيين انطلقوا في اتجاه الجنوب وسيطروا في مرحلة معينة على عدن التي أخرجتهم منها قوات التحالف العربي أواخر العام 2015، مثلما أخرجت "القاعدة" من المكلا في مرحلة لاحقة، قبل أن تستكمل السيطرة على المكلا في أوائل هذه السنة. لا يمكن بأي شكل الاستخفاف بما حققته "عاصفة الحزم" التي عكست في حينه إرادة عربية تقوم على التصرف بشكل مستقل عن الإدارة الأميركية. كان على قسم من العرب في آذار - مارس 2015 التحرك على وجه السرعة كون إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما لم تدرك معنى وجود "انصار الله" في صنعاء وانطلاقهم في اتجاه الجنوب اليمني بعد الالتفاف على تعز، حيث الكثافة السكانية في المناطق الوسطى لليمن. استفاد "أنصار الله" إلى حد كبير من الحلف الجديد

الذي أقاموه مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح كي يصبح لهم وجود في تعز التي تحولت إلى مدينة شبه منكوبة. لا فائدة من نقاش محوره الانسداد العسكري والسياسي في اليمن. لا بد من الخروج من الحلقة المغلقة. ذلك ليس ممكنا من دون اعتماد الواقعية والبناء على ما تحقق حتى الآن، بعيدا عن وهم العودة إلى الدولتين المستقلتين في اليمن، أي الانفصال، أو إلى إمكان حكم اليمن الموحد من صنعاء كما كانت عليه الحال في مرحلة ما بعد الوحدة في العام 1990.

هناك حاجة إلى صيغة جديدة لليمن في غياب القدرة على العودة إلى صيغة الدولتين المستقلتين أو الدولة المركزية. لا يمكن بدء العمل على بلورة هذه الصيغة من دون "شرعية" جديدة على رأسها شخص أو أشخاص لديهم بعبدا عن الأرض اليمنية. ليس هناك من يستطيع الوقوف في وجه رغبة أبناء المحافظات الجنوبية في البحث عن كيفية الاستثمار في وجود رغبة عربية وخليجية في مساعدتهم. هذا يفرض على هؤلاء مسؤوليات كبيرة في طليعتها أخذ زمام المبادرة بعيدا عن أشخاص مثل عبدربه منصور هادي لا يمتلكون شرعية في مسقط رأسهم، ولا أي مشروع سياسي من أي نوع باستثناء أنهم يمثلون "الشرعية".

يحتاج كل من يدعي تمثيل الشرعية إلى اعتراف شعبي به أولا. هذا من جهة. أما من جهة اليمن ككل، فاليمن كبلد يستحق أهله العيش آمين في ظل حكم يهتم بالمواطن وليس بالحفاظة على المنصب، أيأ يكن ثمن ذلك.

لا مفرّ من الخروج من عقدة الوحدة والانفصال ومن عقدة العودة إلى صنعاء والتحكم منها باليمن. ثمة واقع يمني جديد لا يمكن الهرب منه. الصيغة التي استند إليها علي عبدالله صالح لحكم اليمن الشمالي بين 1978 و1990 ثم اليمن كله بين 1990 و2011 شبيعت موتا.

انتهت هذه الصيغة في اليوم الذي انقلب عليه الإخوان المسلمون ودارت المعارك من حيّ إلى حيّ داخل صنعاء، بما في ذلك في حيّ الحصبة حيث قصر الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، شيخ مشائخ قبيلة حاشد، الذي شكل صمام أمان للبلد قبل وفاته في آخر عام 2007. انتهت تلك الصيغة وصارت هناك حاجة إلى بديل منها. في انتظار العثور على هذه الصيغة، لا يمكن إلا محاولة إيجاد حياة طبيعية، إلى حد ما، في المناطق التي تحررت من "أنصار الله"، خصوصا في عدن. هذه بداية وليست نهاية، لكن هذه البداية تحتاج أول ما تحتاج إلى رجال جدد يمتلكون حدا أدنى من الاعتراف الشعبي بهم، أقله في المناطق التي خرج منها الحوثيون. هؤلاء، أي الحوثيون، يبقون، مهما قيل ويقال فيهم، جزءا من المكوّن اليمني. صحيح أن ليس لديهم أي مشروع سياسي أو اقتصادي أو حضاري باستثناء الشعارات المستوردة من إيران، إلا أن الصحيح أيضا أن ليس في الإمكان إلغاهم. لا أحد يلغي أحدا في اليمن. رحمة باليمن واليمنيين، لتكن هناك نقطة انطلاق تؤدي إلى قيام مناطق يمنية، وإن محدودة المساحة، يمكن العيش فيها بآمان ولو نسبيا في انتظار اليوم الذي يظهر فيه رجال يتجاوزن عقد الماضي، بما في ذلك عقدة ليس البذلة التي كان يرتديها علي عبدالله صالح.

حراك الحسيمة يضع العدالة والتنمية في مأزق

مسؤول عنها وعن مبادراتها. كان واضحا أن الهدف من تلك التصريحات التي كانت الغاية منها التثنييش على الحكومة، هو إعادة بن كيران إلى الواجهة بعدما تراجعت صورته إثر تشكيل حكومة العثماني. القشة التي قصمت ظهر البعير وكشفت عن خلاف عميق داخل الحزب، هو رفض بن كيران إصدار بلاغ عن الأمانة العامة يبيدي دعم الحزب للحكومة، وتقديم توضيحات حول الاتهامات التي يوجهها البعض إلى المشاركين في الحكومة باسم الحزب بأنهم نفذوا انقلابا ضد أمينه العام.

خلف تلك الأزمة داخل حزب العدالة والتنمية توجد مخاوف من أن تنقلب الأمور إلى غير صالحه. فآحداث الحسيمة خلقت حالة من التوتر في الحياة السياسية بسبب الاتهامات المتبادلة حول المسؤوليات. فقد اقترح حزب الأصالة والمعاصرة، المعارض، تشكيل لجنة لتقصي الحقائق أمام البرلمان حول ما يجري في مدينة الحسيمة ومحاسبة المسؤولين عن تأخر إنجاز المشاريع الاجتماعية والاقتصادية التي كانت مبرمجة لفائدة المنطقة وبنم إنجازها، انطلاقا من الدستور الجديد لعام 2011 الذي يربط بين المسؤولية والمحاسبة. المقترح فتح مواجهة بين الأغلبية الحكومية والمعارضة، لأن من شأنه أن يضع الحكومة السابقة التي كان يقودها بن كيران في قفص الاتهام.

على المبادئ الأخلاقية الإسلامية وبأنه أكثر الأحزاب المغربية انضباطا، كشفت الصراعات الأخيرة أنه لا يقل نزولا إلى السفح عن باقي الأحزاب السياسية التي أعادت تصريف حساباتها الداخلية خلف الكواليس. تطورات الأحداث في الحسيمة كانت بمثابة هدية لجناح بن كيران، الذي يريد أن يشمت في الحكومة. فهو يرى أن تلك الأحداث تعزز أطروحته التي تقول بأن إعفاء بن كيران كان خطأ سياسيا ما كان على الدولة أن تقدم عليه، وأن ما يجري في الحسيمة والمناطق المجاورة لها هو نتاج ذلك الخطأ، على الرغم من أن تلك الأحداث اندلعت قبل إعفاء بن كيران بثلاثة أشهر، ولكن الحسابات السياسية تدفع هذا الأخير وجناحه إلى تغليب هذه القراءة.

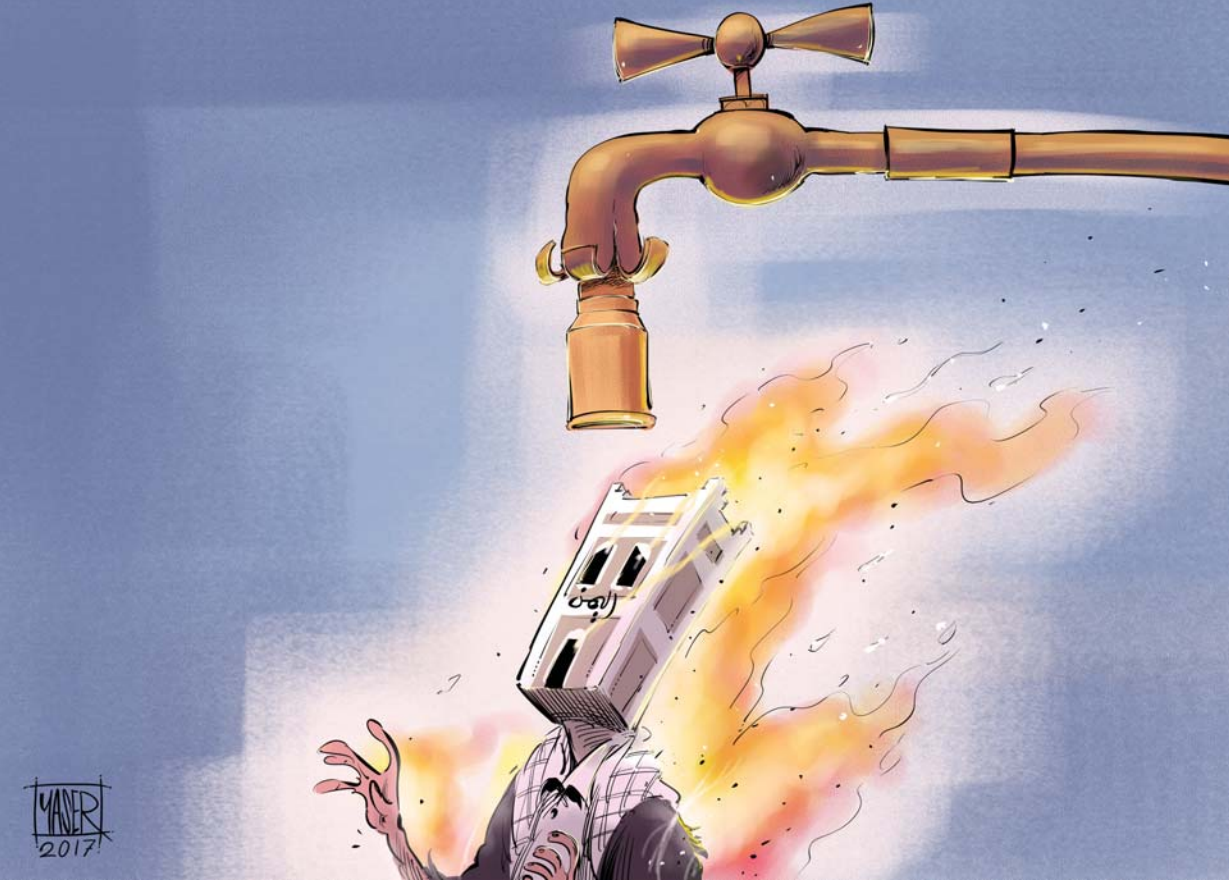
منذ أن بلغت أحداث الريف درجة من التصعيد سعى بن كيران إلى تجميد أجهزة الحزب، خاصة الأمانة العامة، وعدم عقد أي لقاء لهيئاته الموازية، خوفا من انفجار الوضع داخل الحزب، ولكنه في نفس الوقت دفع أنصاره إلى مهاجمة حكومة العثماني والتحلل منها ووضع مسافة معها لتبرئة ساحته أمام الرأي العام. ولدفع الخلاف إلى أقصى مدى، صدرت دعوات من داخل الحزب تطالب بن كيران باتخاذ موقف من الأحداث واقتراح مبادرة للوساطة لحل الأزمة، وذلك نكاية في الحكومة، ولإظهار أن الحزب غير

□ صارت حرب اليمن منسية. لم يعد من كلام سوى عن ماسي اليمن واليمنيين وانتشار وباء الكوليرا الذي يهدد حياة الآلاف منهم في ظل حال من اللامبالاة لدى المجتمع الدولي ولدى من يدعون أنهم في موقع المسؤولية في اليمن.

ليس الجمود جمودا سياسيا فحسب، بل هو عسكري أيضا. يظل كل كلام كبير عن تغيير في خطوط وقف النار القائمة منذ أشهر عدة، أي بعد تحرير ميناء المخا المشرف على باب المندب من الحوثيين وحلفائهم، من باب التمنيات. هناك استثناء وحيد يتمثل في تقدم حصل قبل أيام على جبهة صرواح في محافظة مارب. لكن الحسم العسكري لا يزال بعيدا، بل بعيدا جدا.

كان مفترضا، بعد تحرير ميناء المخا الذي يتحكم بمضيق باب المندب الاستراتيجي، أن تكون هناك خطة واضحة المعالم تشمل متابعة التحرك العسكري لقوات "الشرعية" بدعم من التحالف العربي في اتجاه الحديدة. لم يحدث شيء من ذلك. كذلك، ليس مفهوما لماذا تأجل إعادة فتح مطار صنعاء، وإن وفق شروط معينة. هذا يرسم علامات استفهام عدة تدعو إلى التساؤل عن الأسباب التي تحول دون تطبيق الحوثيين وحلفائهم وسدّ ميناء الحديدة عليهم، علما أن الميناء محاصر من البحر. لكن ذلك الحصار يظل جزئيا ولا يمنع الحوثيين من الاستفادة من مداخيل مالية، هم في أشد الحاجة إليها، يؤمنها لهم الميناء الاستراتيجي.

الخفيف أن الوضع اليمني يمكن أن يبقى على حاله سنوات. هذا يعني بكل بساطة أن هناك مأساة ضحيتها شعب كامل مرشحة لأن تستمر إلى ما لا نهاية. هناك في الوقت الحاضر انسداد على الصعيدين العسكري والسياسي. كل ما عدا ذلك بحث عن أذعار لتبرير بقاء الوضع على حاله من جهة وخلق



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

” هناك حاجة إلى صيغة جديدة لليمن

في غياب القدرة على العودة صيغة

الدولتين المستقلتين أو الدولة

المركزية. لا يمكن بدء العمل على

بلورة هذه الصيغة من دون «شرعية»

جديدة على رأسها شخص أو أشخاص

لديهم وجود على الأرض اليمنية

”

إدريس الكنبوري
كاتب مغربي

” تشكيل لجنة لتقصي الحقائق أمام

البرلمان حول ما يجري في الحسيمة

ومحاسبة المسؤولين عن تأخر إنجاز

المشاريع التي كانت مبرمجة لفائدة

المنطقة ولم يتم إنجازها، سيضع

الحكومة التي كان يقودها بن كيران

في قفص الاتهام

”

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

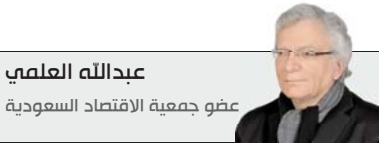


«الحرب الفكرية على الإرهاب مهمة للغاية إلى جانب القوة العسكرية، والدولة المدنية الحديثة التي تتبنى أفكارا حديثة وعصرية هي التي ستقضي على الإرهاب».

حلمي المنعم

وزير الثقافة المصري

تركيا والمؤامرة القطرية



عبدالله العلمي

عضو جمعية الاقتصاد السعودية

□ في الوقت الذي لا نود فيه إلحاق الضرر بالشعب القطري الشقيق، نصبت تركيا نفسها لاعبا رئيسا لنصب المزيد من الزيت على النار في المنطقة. من الواضح أن أنقرة لا تسعى للوساطة السلمية، بل ربما أن أحلام الإمبراطورية العثمانية مازالت تراود القيادة التركية.

وبينما توقع العالم أن يسعى "الباب العالي" لتهنئة الأمور، كانت أنقرة تعمل في الخفاء والعلن على طعن السعودية والإمارات والبحرين ومصر بخناجر الغدر العثمانية. فقد اجتمع عدد من القيادات التركية مع قيادات تنظيم الإخوان الإرهابي في تركيا واتفقوا على ثلاثة أمور: دعم أمير قطر، واستمرار الدعم التركي لتنظيم الإخوان، والتضديد بقائمة المطالب الموجهة لقطر لأنها حسب رأي أنقرة "مخالفة للقوانين الدولية". ربما حان الوقت لتركيا للاهتمام بمشاكلها الداخلية والخارجية عوضا عن التورط في علاقات مشبوهة. لعلي أسرد هنا قائمة ببعض هذه المشاكل التي تواجه أنقرة في الوقت الحالي.

عضوية تركيا مازالت معلقة في الاتحاد الأوروبي ولا يبدو أنها في طريقها إلى الحل الذي يرضي الخليفة العثماني، كما أن حزب العمال الكردي وعبدالله أوجلان مازالا يسببان الصراع والأرق للقيادة التركية. احتلال تركيا أراض عراقية وعدم استطاعة تركيا تأمين حدودها مع سوريا مرحلة ستطول مما سيرهق الميزانية الحربية التركية. تركيا ترسل الأسلحة والأموال لتخريب ليبيا، كما تشارك ضمنيا بإسالة دماء المصريين الأبرياء بتعاونها مع الإخوان الإرهابيين الذين أقامت لهم محطات تلفزيونية ومكاتب تجسس في إسطنبول. وضع قطر الاقتصادي فهو مثير للريبة؛ الأسعار ارتفعت، المشاريع توقفت، رؤوس الأموال الأجنبية هربت، والعمال الأجانب يغادرون الدوحة بالمتات. رائحة فضائح تنظيم كاس العالم 2022 بدأت تزكم الأنوف وحن وقت سحب المونديال من الدوحة. القطريون المسافرون في أوروبا والولايات المتحدة لا يستطيعون بيع الريال القطري المنهار، والوكالات العالمية خفضت التصنيف الائتماني لقطر إلى مرتبة "مراقبة سلبية". الائتماني لقطر إلى مرتبة "مراقبة سلبية". كيف تقف قطر بتركيا وهي- أي تركيا- لم تترك قضية إلا وزايدت عليها، ثم فشلت وتركتها ولم تقدم شيئا؟ الأمثلة كثيرة ولعلي اذكر الحرب في سوريا، رابعة، غزة، حماة، تلعفر، الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا والمشكلة الكردية.

الخليفة العثماني وقع اتفاقية للتعاون الأمني مع قطر في 25 ديسمبر 2001. لذلك فإن جلب 1000 جندي تركي أو أكثر وطائرات لتنظيم كاس العالم 2022 بدأت تزكم الأنوف وحن وقت سحب المونديال من الدوحة. القطريون المسافرون في أوروبا والولايات المتحدة لا يستطيعون بيع الريال القطري المنهار، والوكالات العالمية خفضت التصنيف الائتماني لقطر إلى مرتبة "مراقبة سلبية". كيف تقف قطر بتركيا وهي- أي تركيا- لم تترك قضية إلا وزايدت عليها، ثم فشلت وتركتها ولم تقدم شيئا؟ الأمثلة كثيرة ولعلي اذكر الحرب في سوريا، رابعة، غزة، حماة، تلعفر، الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا والمشكلة الكردية.

الخليفة العثماني وقع اتفاقية للتعاون الأمني مع قطر في 25 ديسمبر 2001. لذلك فإن جلب 1000 جندي تركي أو أكثر وطائرات لتنظيم كاس العالم 2022 بدأت تزكم الأنوف وحن وقت سحب المونديال من الدوحة. القطريون المسافرون في أوروبا والولايات المتحدة لا يستطيعون بيع الريال القطري المنهار، والوكالات العالمية خفضت التصنيف الائتماني لقطر إلى مرتبة "مراقبة سلبية". كيف تقف قطر بتركيا وهي- أي تركيا- لم تترك قضية إلا وزايدت عليها، ثم فشلت وتركتها ولم تقدم شيئا؟ الأمثلة كثيرة ولعلي اذكر الحرب في سوريا، رابعة، غزة، حماة، تلعفر، الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا والمشكلة الكردية.

لا نريد لأي قوى خارجية (أنقرة أو غيرها) خلخلة الأوضاع الأمنية أو السياسية والاقتصادية في منطقة الخليج العربي أو الإضرار بالشعب القطري الشقيق. نأمل أن تكون الرسالة قد وصلت.



«يحق لدول المقاطعة العربية مقاضاة قطر على جرائمها في حق شعوب المنطقة». ونشدد على ضرورة توضيح الرؤية للعالم كله والكشف عن جرائم قطر بالأمم المتحدة».

يحيى قدرى

خبير قانوني مصري



«العلاقة مع مصر تاريخية، والقاهرة راعية للمشروع الوطني ومعظم الملفات الفلسطينية في يد مصر، والقاهرة أعلنت أنها تتعامل مع الشرعية الفلسطينية ممثلة بالرئيس عباس».

أسامة القواسمي

المتحدث الرسمي باسم حركة فتح الفلسطينية



مصر بين فتح وحماس

نات تركيا أو قطر على ذكر إسرائيل التي أغلقت المعابر الستة التي تربط بين الضفة الغربية وغزة.

قناة الجزيرة تفرغت للهجوم على مصر واتهامها بغلق معبر رفح الخاص بعبور الأشخاص، وتجاهلت إسرائيل التي تتحكم في جانب من معبر كفر أبو سالم الذي يربط بين مصر والأراضي الفلسطينية المحتلة ومخصص لعبور الشاحنات.

الفرص التي جاءت لمصر كثيرة، وأخرها تداعيات الأزمة مع قطر، ومن تجلياتها ثبوت دعم الدوحة لقيادات إسلامية متطرفة واستضافتها لآخرين، من بينهم قيادات تابعة لحماس، مع ذلك لم تبادر القاهرة بالنيل من الحركة التي أصبحت مكشوفة ويمكن أن تتعرض للمزيد من الاستهداف من دول عدة.

للمستغل مصر الأجواء الساخنة وضاعفت من وتيرة اتصالاتها مع حماس، التي استجابت لشروطها الأمنية وهناك جهود لإعادة ترتيب الأوضاع في غزة بما يعيد لحمتها مع الأراضي الفلسطينية وقطع الطريق على سيناريوهات تريد أن يكون حل القضية على حساب اقتطاع جزء من سيناء.

من الصعب الحديث عن تباعد بين مصر وحركة فتح الآن مجرد أن ثمة تقاربا ظاهرا مع حماس، لأن ما يهم مصر إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية وفقا لتلوات تاريخية، وليس تصفية الحسابات مع أي من أطرافها، بدليل أن الرئيس محمود عباس سيحل ضيفا على القاهرة خلال أيام، ما يؤكد أن حيرة القاهرة بين فتح وحماس جاءت لضبط الخلل بين الحركتين والحفاظ على الأمن القومي.

حتى الحروب التي خاضتها الأخيرة مع إسرائيل وما منحته تقديراتها الخاطئة من مبررات وذرائع لتقوم تل أبيب بشن هجمات عسكرية على الشعب الفلسطيني، لم تجعل القاهرة تتخذ موقفا سلبيا من حماس.

المحك الأساس كان عقب سقوط حكم الإخوان في مصر، وقتها جرى شن حملات سياسية وإعلامية ضد حماس باعتبارها نزعاً إخوانيا في فلسطين، وتم تحميلها مسؤولية القيام بالكثير من الخروقات في الداخل المصري، وصدر ضدها حكم قضائي وضعها في قائمة الجماعات الإرهابية.

الحكومة المصرية لم تنجرف وراء الاتهامات الكثيرة، وغالبينها ثبت صحته، بل قامت بالطعن على الحكم القضائي، وحصلت الحكومة نفسها على حكم آخر أخرج حماس من القائمة الإرهابية، لأن المصلحة اقتضت عدم حشرها في زاوية عدائية، وإجبارها على تبني تصورات والقيام بتصرفات أشد سفورا ضد الأمن القومي لمصر.

الحكومة التي حصلت على أدلة تؤكد تورط حماس في الكثير من العمليات الإرهابية في سيناء، لم تتعطل حبال الود مع قياداتها وبخلت معها في حوارات لضبط الأمن على الحدود، ومعظمها كان يوحى بالضجيج بلا طحين لكن هذا الضجيج كان مطلوباً بذاته، لأنه دليل على وجود عملية سياسية بين الجانبين، تكفل عدم ارتماء الحركة تماما في أحضان كل من تركيا وإيران وقطر.

لم تنجرف مصر وراء حملات الابتزاز التي مارستها أنقرة والدوحة وقناة الجزيرة لتحميلها مسؤولية حصار غزة، في حين لم

أحد يعرف أين يستقر كل طرف، طالما أنه يملك من المقومات والأوراق ما يجعله فاعلا.

هذا المنهج ينطبق على علاقة مصر بكل من فتح وحماس، والتي لم تنقطع وسط الكثير من الأزمات التي مرت بها على مدار السنوات الماضية، ربما تشهد فتورا مع هذه الحركة أو تلك لكنها لم تدخل مرحلة القطيعة المطلقة.

عندما كانت علاقات القاهرة مع حركة فتح في ضعفها، كانت القاهرة تحتفظ بقنوات إيجابية مع قيادات بها تحافظ على شعرة معاوية، كما لم تبلغ علاقاتها بالحركات الأخرى حد القطيعة التامة مهما بلغ حجم الاندثار مع فتح.

وسط دخول مصر مفاوضات التسوية السياسية مع إسرائيل عام 1977 لم تتخل عن القضية الفلسطينية، وعندما تم اتهام القاهرة بعقد صلح منفرد مع تل أبيب لم تغب هذه القضية لحظة، ليس حبا فيها، لكن لأنها جزء أصيل من الأمن القومي لمصر.

هكذا كان الحال أيضا عند انطلاق قطر السلام في مؤتمر مدريد في أكتوبر 1991، وما تلاه من عقد اتفاقية أوسلو وحتى رحيل الزعيم الفلسطيني أبوعمار، وقتها كانت حركة حماس تظهر على المسرح السياسي وترفض مبدأ التفاوض، مع ذلك احتفظت القاهرة بعلاقات جيدة مع الطرفين.

العلاقة مع فتح طوال العقدين الماضيين كانت تنقسم بالتفاهم وقليل من التباعد، وبدت حماس في مرتبة تالية مع ذلك لم يفرص العداء بين الحركتين على القاهرة تبني موقف يؤدي إلى قطيعة مع فتح أو حماس.

عندما تزداد وتيرة العلاقات بين مصر وحركة فتح الفلسطينية، يعتقد كثيرون أن ذلك يتم على حساب حماس، والعكس صحيح.

وراجت هذه المعادلة خلال الأيام الماضية عقب قيام حماس بالاستجابة لمجموعة من المطالب الأمنية المصرية، وإعلانها إجراءات جديدة لضبط الأمن على حدود غزة مع مصر.

ازدادت بورصة التكهانات اتساعا بعد قيام الحكومة المصرية لأول مرة منذ فترة طويلة بمد قطاع غزة بمشتقات نفطية لتخفيف أزمة الكهرباء هناك، احتدمت بسبب سياسات اتخذتها الحكومة الإسرائيلية بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية التي تمثل حركة فتح العصب الرئيس فيها. وقتها قيل إن القاهرة تضاعف من تقاربها مع حماس لضرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي بدأت العلاقات بينه ومصر تعود إلى فتورها.

في هذا السياق، عاد الحديث عن سيناريو القيادي الفلسطيني محمد دحلان لخلافة عباس، يعود إلى الأضواء، ووجد الكلام بيئة مواتية هذه المرة في اللقاء الذي عقده دحلان بالقاهرة مع يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في غزة.

الطريقة التي يقيم بها البعض علاقة مصر بالحركتين يشوبها خطأ فادح، لأنها تستخدم منهج "من ليس معنا فهو ضدنا" وتضع الصعود مع طرف على أنه خصم من الطرف الآخر، وهي طريقة لم تعد تستخدم في الكثير من الأدبيات السياسية، ففي ظل التعقيدات التي تشهدها المنطقة أصبح من المقبول أن تكون الدول منفتحة على أطراف مختلفة، فلا حتى لو كانت بينها تناقضات هيكلية، فلا



محمد أبو الفضل كاتب مصري

من الصعب الحديث عن تباعد بين مصر وحركة فتح الآن لمجرد أن ثمة تقاربا ظاهرا مع حماس، لأن ما يهم مصر إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية وفقا لأسس وثوابت تاريخية، وليس تصفية الحسابات مع أي من أطرافها

ما بعد داعش: سقطت الدولة فمتى تسقط الفكرة

من باب التذكير بتجارب الشعوب التي سبقتنا إلى مواقف مشابهة، فبعد هزيمة النازية في نهاية الحرب العالمية الثانية، وسقوط هتلر الذي كاد يدمر الحضارة الغربية من الداخل، لم يستكن الفكر الغربي إلى فكرة أن النصر أصبح نهائيا، وأن الأوقات العصيبة مضت وانقضت، بل طرح الجميع نفس السؤال: كيف نضمن عدم تكرار المأساة؟ بهذا السؤال فتح الفكر الغربي أكبر ورشة ثقافية لإصلاح الفكر والمفاهيم والتصورات التي يفترض أنها حملت بذور الماسي.

تلك هي المهمة التي تنتظرنا. وهي تعني ضمن ما تعنيه أن الجبهة الحاسمة عندنا وحتى لا نعود إلى نقطة الصفر مجددا لم نبدأ بعد. إنها على الأرجح لن تكون جبهة جيوش وعساكر هذه المرة، بل ستكون جبهة لإصلاح التصورات الثقافية التي قد تعيد إنتاج نفس الكوارث السابقة كلما أذنت لها الظروف.

طالما تبقى الدوافع كامنة في اللاوعي الجمعي للشعوب، تتأجج حيناً أو تهدأ إلى حين.

طبعاً ثمة أسئلة أمنية وحقوقية تخص مصائر العائدين من "أرض الهجرة" إلى أوطانهم الأصلية، والذين قد يسببون الكثير من المتاعب على منوال ظاهرة "المجاهدين الأفغان" سابقا، وثمة أسئلة أخرى تخص تقييم الأخطاء السياسية لعدد من الدول الإقليمية والغربية والتي لا ينبغي تكرارها، بل منها ما يستدعي الاعتذار الصريح رغم علمنا بأننا نعانى من ضعف في ثقافة الاعتذار، وكذلك ثمة حاجة إلى تقييم الدور الذي لعبته بعض الفضائيات في إذكاء النعرات الدينية والطائفية والذي كان تغول داعش ثمرة من ثمراته المرة، هذا كله صحيح ومراجعته أمر ضروري، لكن ثمة فوق ذلك كله أسئلة تهم العمق وتشملنا جميعا، تكمن في الخلفيات الثقافية لمجمل الأحداث، تحديدا يجب أن نطرح السؤال: لماذا حدث ما حدث؟ كيف نضمن عدم تكرار المأساة التي قد تتكرر بأشكال مختلفة؟ كيف يجب أن نتصرف حتى لا يضطر أبنائنا إلى مواجهة نفس الوحش الذي عانينا ولا نزال من تهديداته؟

يندفعوا في مغامرات أخرى لا ندري كيف سيكون شكلها. ومن يدري؟ لهمم يختارون العودة إلى كنف تنظيم القاعدة طالما من أهم خصائصه أنه تنظيم افتراضي البنيان لا يلزم أحدا بالبيعة أو الهجرة، ولا يطالب أحدا بأي انضباط تنظيمي أو تنفيذ لأوامر مباشرة.

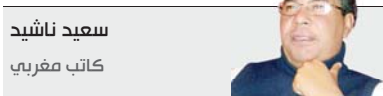
عموماً، كما لو أن الأقدار لا تشاء لفرحة النصر أن تكتمل، ثمة ما قد يعيق اكتمال هذا النصر سيما في الجانب السوري.

لنكن صرحاء: إن تسامح المنتظم الدولي مع احتمالات حدوث مواجهة عنيفة بين القوات التركية وقوات سوريا الديمقراطية، كما تلوح بذلك تركيا والتي لا تكف عن اتهام وحدات حماية الشعب الكردي بالتبعية لحزب العمال الكردستاني المخطور، قد يمنح لتنظيم داعش في سوريا هدية السماء حتى ينتعش مجدداً، وقد يعيد إليه الروح في غمرة بعثرة الأوراق، وقد يساهم في انبعاث التنظيم من رواده بعد أن كاد يصير رميما.

في انتظار المآلات الأخيرة أو التطورات الخطيرة، ثمة فسحة كافية لمعاودة تقييم الوضع بنحو جدي. إذ في غياب التقييم قد تعود بنا الدائرة إلى نفس القلاعات السابقة،

بصرف النظر عن بعض المناوشات الباقية هنا أو هناك، وبغض الطرف كذلك عن الوضع الشائك في الجانب الآخر من الحدود الغربية، فمن الواجب علينا أن نهئى الشعب العراقي الصابر المصاب، ومن الواجب كذلك أن نوجه تحية إكبار للجيش العراقي الباسل الذي أسقط خرافة "دولة الخلافة" في عاصمتها الأولى الموصل، وقضى بذلك النحو على وسواس "دار الهجرة".

وإذا ما اكتمل ذلك النصر المبين وتوَّج في الأيام القادمة بنصر مواز من طرف قوات سوريا الديمقراطية عقب تمكنها من محاصرة الرقة، عاصمة التنظيم، فهذا معناه بلغة موروثنا الفقهي الذي نتقاسمه كرهاً مع داعش، أن جميع الأشخاص الذين يابغوا أبا بكر البغدادي، لم يعودوا ملزمين بعقد البيعة الذي قيدوا به أنفسهم، وهذا بصرف النظر عن مصير "الخلافة" الآن أو مصيره في الأيام القادمة، وبوسعهم أخيراً أن يستردوا نواتهم إن شأؤوا، كما بوسعهم أن يراجعوا مسلماتهم الأساسية إذا هم أصبحوا جاهزين للمراجعة، أو بوسعهم أن يتواروا ببساطة عن الأنظار في انتظار تبدل الأحوال قبل أن



سعيد ناشيد كاتب مغربي

الجبهة الحاسمة لن تكون جبهة جيوش وعساكر هذه المرة، لن تكون جبهة على الأرض، بل ستكون جبهة لإصلاح التصورات الثقافية التي قد تعيد إنتاج نفس الكوارث السابقة كلما أذنت لها الظروف

النجف في عين العاصفة

ناشطين مدنيين سعوا لإدخال المدينة تحت رعاية منظمة اليونسكو بصفتها من التراث العالمي، ونجحوا في إقناع المسؤولين بإخراج المولدات الكهربائية إلى خارج المدينة لكي لا تؤثر على أبنيتها، فأصبح تزويد المدينة بتيار مستمر أمراً لا مفر منه.

وكان من نتيجة جهود أولئك الناشطين إطلاق اليونسكو، النسخة العربية من مجلد عن مدينة النجف بعنوان "النجف: تاريخ وتطور المدينة المقدسة". وسيتم نشر الطبعة الإنكليزية بالاشتراك بين مؤسسة إيتاكا للصحافة في المملكة المتحدة وبين اليونسكو في وقت لاحق.

الف الكتاب كل من سابرينا ميرفن، وروبرت غليف، وجيرالدين شبتلارد وعدد من العلماء العراقيين والدوليين الذين عملوا لتوفير سياق علمي يتلاءم وأهمية النجف، وتوفير مادة علمية للدارسين من المختصين بعلم الآثار وعلم الإنسان والدراسات التاريخية المختلفة. ولما كانت المنح والبعثات الدراسية الغربية التي ركزت على النجف ليست وفيرة، فقد أطلقت هذه المبادرة كمحاولة لتصحيح هذا الخلل على الرغم من أن جل النتاج العلمي حول مدينة النجف قد أنتج من قبل الشيعة الذين أسسوا أكبر مكتبة خاصة به.

وبعد، فإن إغماض العين عن معاناة العراقيين عامة والنجفيين خاصة، واتهام مندسين بالتحريض على التظاهر والاحتجاج، في حين يؤكد نائب محافظ النجف طلال بالال عكس ذلك تماماً، سيزيد المشكلة اشتعالا وسيبقى النجف في عين العاصفة.

وخامئى في شوارعها، وإذا بالمخدرات التي تنتشرها إيران في العراق، تصل إلى نساء المدينة وأطفالها، والخدمات بأنواعها تفتقدها المدينة وتنتشر تلوث النفايات محيطة بمرقد الإمام علي بن أبي طالب، والعائمت الأجنبية التي لا ينظر أبناء المدينة إليها بارتياح تستحوذ على كل شيء وتقدم لها شتى التسهيلات على حساب ابن المدينة.

قبل أن يختار النجفيون يوم 30 يونيو موعداً لانفجار تظاهراتهم الغاضبة، تزامناً مع الذكرى السابعة والتسعين للثورة العراقية الكبرى سنة 1920، بأيام، اتصل بي عالم دين رفيع بدرجة آية الله العظمى فطلبت منه أن أجري معه حواراً لـ "العرب"، فاعتذر بعدم استطاعته لأن مراكز الانتخابات الإيرانية تنتشر في المدينة وتحيط بأربعة منها ببيته، فضلاً عن بطش الميليشيات المرتبطة بإيران بكل صوت ينتقد إيران وممارساتها في العراق، موضحاً لي ما تعانیه النجف من سوء الخدمات ومن التصييق على علماء الدين العرب.

إن إعلان قاسم الأعرجي وزير الداخلية الحالي عن تشكيل لجنة وزارية رفيعة للتحقيق في مقتل الشاب المتظاهر برصاص القوات الأمنية، يشبه علاج مرض سرطان مستفحل بحبة باراسيتول، فمشكلة المدينة ليست سقوط هذا الشاب قتيلاً برصاص القوات الأمنية، وإنما المضلة الكبرى استفحال الفساد وفقدان الخدمات وسيطرة إيران على هذه المدينة العربية وشيوع ظواهر بعيدة عن أخلاقيات هذه المدينة، التي يعدها المسلمون مدينة مقدسة، أما استمرار التيار الكهربائي في المدينة القديمة فقد جاء بجهود

إنه نوع مما يمكن أن نسميه إرهاباً حكومياً أن تعلن الجهات المختصة في الحكومة العراقية أن ما جرى في مدينة النجف، العاصمة التقليدية للشيعة في العالم، كان بفعل مندسين ووراء جهات مغرضة، فما يحصل في النجف، منذ الاحتلال الأميركي إلى الآن، هو خارج حدود التصور والمعقول، لمدينة شديدة الحساسية لجهة انتمائها القومي.

إن الشرخ كبير وقديم بين عامة النجفيين وبين العمائم القادمة من دول شتى في العالم، وخصوصاً من إيران وأفغانستان وباكستان، ولولا هذا الشرخ وحساسية المدينة وانحيازها لعروبيتها لترك هؤلاء الوافدون آثارهم اللغوية وثقافتهم الاجتماعية في بلدانهم على المدينة وأبنائها، وتجد تفاصيل ذلك واضحة في كتابات كل من أرخ للنجف، وخاصة الأديب النجفي الراحل جعفر الخليلي، إذا راجعت أجزاء كتابه المهم "هكذا عرفتهم".

لكن القول إن سبب تظاهرات النجفيين هو انقطاع التيار الكهربائي عن الأحياء الجديدة للمدينة واستمرارها في المدينة القديمة ومؤسسات الحوزة الدينية الشيعية فقط، وإن جاء على لسان المتظاهرين أنفسهم، هو تبسيط للواقع المر، الذي تعيشه المدينة، وقفر على الحقائق، وأن انفجار أبناء المدينة، في الحقيقة، جاء نتيجة تراكمات عديدة وردا على فساد الحكومات التي جاءت بعد الاحتلال زاعمة أنها تمقلهم، فإذا بالمليشيات الإيرانية تسيطر على مقدرات المدينة وأبنائها، والمراكز الاستخبارية الإيرانية تنتشر في أرجائها وتعلق صور الخميني



سلام الشمام كاتب عراقي

إغماض العين عن معاناة العراقيين عامة والنجفيين خاصة، واتهام مندسين بالتحريض على التظاهر والاحتجاج، في حين يؤكد نائب محافظ النجف عكس ذلك، سيزيد المشكلة اشتعالا وسيبقى النجف في عين العاصفة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«من الممكن إبرام اتفاق للتجارة الحرة العادلة بين اليابان والاتحاد الأوروبي وليس كما ترى واشنطن أن مكسب طرف هو خسارة للطرف الآخر».

سيسيليا المستروم
المفوضة التجارية للاتحاد الأوروبي

«سيتم توقيع عقد تطوير جديد لحقل بارس الجنوبي للغاز الاثنين مع شركة توتال الفرنسية في أول استثمار لشركة طاقة غربية منذ رفع العقوبات».

بيان رسمي
وزارة النفط الإيرانية



اقتصاد

تونس ترفع أسعار الوقود وتلقي باللوم على الاحتجاجات

● الحكومة تضطر لزيادة الأسعار لمواجهة العجز في الموازنة ● موجة استياء بين التونسيين قد تصب الزيت على نار الاحتجاجات



خارج متناول سائقي السيارات

وقال القاسمي في تصريح لـ"العرب" إن "آثار الزيادة ستظهر تدريجيا خاصة وأننا في ذروة الموسم السياحي الذي يتزايد فيه الاستهلاك خاصة في المواد الأساسية والتنقل".

وتعاني تونس من صعوبات مالية كبيرة رغم عودة العديد من القطاعات للتعافي مثل قطاعي السياحة والفوسفات، وقد فاقمت الأوضاع التي عاشتها في السنوات الماضية من لجوئها إلى الاقتراض الخارجي لتغطية العجز.

ويتوقع أن يصل عجز الموازنة إلى 5.9 بالمئة مقارنة مع توقعات سابقة بنحو 5.4 بالمئة، بسبب ارتفاع قيمة واردات الطاقة وهبوط قيمة الدينار.

الماضية بسبب الاحتجاجات التي ضربت عددا من المناطق. واستندوا إلى تلويح الحكومة بالإقدام على الخطوة حين قال عماد الحمامي وزير التكوين المهني والتشغيل في مايو الماضي إن "الحكومة قد تجد نفسها مضطرة للترفع في أسعار الوقود جراء توقف إنتاج وضخ النفط من ولاية تطاوين بسبب اعتصام الكامور".

ويرى أنيس القاسمي الخبير في التنمية البشرية أن الزيادة متوقعة في ظل خطط الحكومة لتقليص العجز في الموازنة وسيكون على المواطنين التأقلم مع الوضع الجديد. ولم يستبعد أن يؤدي الإجراء إلى شلل في حياة التونسيين الاقتصادية.

وتأتي موجة رفع أسعار الوقود تماشيا مع مطالبات صندوق النقد الدولي لاستكمال صرف الشريحة المتبقية من القرض الذي تحصل عليه تونس على مراحل والمقدر بنحو 2.9 مليار دولار حيث تحتاج تونس لأموال لسد العجز وتسيير شؤون الدولة.

ورغم تراجع أسعار الطاقة في الأسواق العالمية طيلة السنوات الثلاث الماضية، إلا أن تونس لم تستفد من الفارق الذي كان يفترض أن يصرف في أوجه الدعم وعدم الاضطراب لزيادة الأسعار للتقليل من عجز الموازنة، كما يقول الخبراء.

وبينما يرى اقتصاديون أن الخطوة كانت معدة مسبقا في موازنة 2017، لكن آخرين ربطوها بتوقف إنتاج النفط في الأشهر

انطلق قطار الحكومة التونسية لإصلاح الاقتصاد في رحلة جديدة بإقرار زيادة أسعار أنواع معينة من الوقود لتقليل الأعباء الثقيلة على موازنة الدولة، وهو ما خلف صدمة واستياء لدى شريحة واسعة من المواطنين قد تصب الزيت على نار الاحتجاجات.

رياض بوعزة

2 مليار دولار قيمة العجز الذي تستهدفه الحكومة في موازنة السنة المالية الحالية

الدول التي حررت الأسعار مثل دولة الإمارات والمغرب.

ورصدت "العرب" انطباعات بعض المواطنين والتجار وأصحاب وسائل النقل الخاصة حول الإجراء الجديد حيث أجمعوا على أنه سيزيد من معاناتهم وسيهرق موازاناتهم، في ظل الظروف الراهنة.

ويقول الموظف عمر الفرشيشي، من سكان ولاية بن عروس جنوب العاصمة، إن اتخاذ هذا الإجراء كان يفترض أن يسبقه رفع الحد الأدنى للاجور لأن "الرواتب الحالية أصبحت لا تفي بتوفير احتياجاتنا في ظل تواصل ارتفاع الأسعار في الأسواق".

وبدوره يرى محمد، وهو عامل في ميناء رادس التجاري أن القرار الحكومي له انعكاسات سلبية، وهو ما قد يسهم في بروز عجز في ميزانيات الأسر التونسية مع مرور الوقت.

وتمتد آثار القرار على كافة القطاعات بلا استثناء وخاصة تلك المتعلقة بالتجارة والزراعة والمصانع والأسواق وزيادة أسعار النقل التي ستعكس بدورها بصورة سلبية على الأسر خاصة الشرائح الضعيفة ومحدودة الدخل.

وأبدى التاجر محمد العياري قلقه من تصرف وزارتي الطاقة والتجارة برفع أسعار الوقود الذي يؤثر في قطاع النقل بصورة مباشرة ويمتد تأثيره على المواطنين.

وقال العياري صاحب محل بقالة لـ"العرب" إن "القرار سيهقيق إقبال الناس على الشراء مما يؤدي هذا الوضع لتكدس البضائع التي قد تنتهي صلاحيتها وتتحمل نحن الخسائر".

ويعتقد كريم، وهو صاحب حافلة نقل خاص، أن الزيادة ستضطر أهل القطاع لزيادة كلفة نقل الفرد الواحد والتي تتراوح بين 0.37 دولار و0.6 دولار.

استفاق التونسيون أمس على وقع زيادة مفاجئة في أسعار الوقود، ما أثار مشاعر الاستياء لديهم لا سيما الطبقة الفقيرة ومحدودة الدخل التي تعاني من ضعف في قدرتها الشرائية.

ويقول مواطنون وتجار وسائقو وسائل النقل الخاصة إن الخطوة ستؤدي لزيادة في أسعار المواد الاستهلاكية، بينما يرى اقتصاديون أن الزيادة ستنتج عنها موجة تضخم قد تعجز الحكومة عن تفاديه.

وأقرت الحكومة زيادة في أسعار عدة أنواع من الوقود بنحو 6.7 بالمئة، بعد أيام من قرار مماثل في مصر، في مسعى للحد من الكلفة الباهظة لدعم المواد الأساسية وردم الفجوة في عجز الموازنة التي يتوقع أن تصل لنحو ملياري دولار.

وتعتبر الزيادة التي بدأت تسري منذ منتصف ليل الأحد، هي الأولى منذ تسلم الحكومة التي يقودها يوسف الشاهد للسلطة في أغسطس الماضي حيث شرعت في تنفيذ برنامج إصلاحات اقتصادية مؤلفة يشمل مختلف القطاعات.

وتصل الزيادة إلى 0.1 دينار (0.04 دولار تقريبا)، وشملت أصنافا من البنزين والديزل، في حين تم استثناء غاز الطبخ وبتروال الإنارة، وفق بيان مشترك أصدرته كل من وزارة الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة ووزارة الصناعة والتجارة.

وباحتساب تلك الزيادة وصل سعر لتر البنزين أوكتين 95 إلى 1.75 دينار (0.71 دولار)، بينما بلغ سعر لتر الديزل الممتاز 1.51 دينار (0.61 دولار) والديزل العادي 1.23 دينار (نصف دولار).

ويقول محللون إن الأسعار الجديدة أصبحت تفوق الأسعار العالمية المعتمدة في

أسعار الوقود الجديدة

◀ 0.71 دولار سعر لتر بنزين أوكتين 95

◀ 0.61 دولار سعر لتر الديزل الممتاز

◀ 0.5 دولار سعر لتر الديزل العادي

انتهاء مهلة الدول المقاطعة

يعمق خسائر بورصة قطر

سلسلة إفصاحات أعلنتها عدة بنوك كويتية مدرجة بشأن اكتشافها على السوق القطرية. وقال المسؤول الرفيع إن هذه الإفصاحات "من باب اطلاع المستثمرين والأسواق على آخر التطورات بشأن المؤسسات التي يساهمون بها وهو إجراء عادي ومنطقي في مثل هذه الظروف".

وأعلنت البنوك الكويتية في الفترة الماضية سلسلة من الإفصاحات للبورصة عن حجم اكتشافها على قطر بناء على طلب من هيئة أسواق المال.

وطبقا لحسابات رويترز من واقع البيانات التي قدمتها البنوك الكويتية العشرة المدرجة، فإن إجمالي اكتشافات هذه البنوك على قطر بلغ نحو 1.608 مليار دولار تمثل نحو 0.8 بالمئة من إجمالي ودائع البنوك الكويتية.

وتشير التقارير إلى اتساع اعتماد البنوك القطرية على الاقتراض من البنوك العالمية لمواجهة شح السيولة بسبب توقف البنوك السعودية والإماراتية والبحرينية عن التعامل معها.

وكانت مصادر مصرفية قد كشفت أن البنوك القطرية لجأت للاقتراض من عدد من البنوك الآسيوية والأوروبية والأميركية الكبيرة لتتمكن من مواصلة نشاطها في ظل شح السيولة بعد توقف التمويل من الإمارات والبحرين والسعودية.

ويمثل دعم البنوك الأجنبية حيل إنقاذ للبنوك القطرية التي تزايد اعتمادها على التمويل الدولي بشكل كبير خلال السنوات الماضية ليصل إلى نحو 50 مليار دولار في أبريل الماضي.

وتشير تقديرات وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني إلى أن حجم الاقتراض الأجنبي في أبريل يعادل ربع قروضها المحلية مقارنة بنحو 13.2 في المئة في نهاية 2015.

وربما تواجه قدرة البنوك الدولية على الاستمرار في التعامل مع قطر صعوبات إذا أعلنت البنوك المركزية في السعودية والإمارات عقوبات أشد صرامة مثل فرض قيود على ملكية الأصول القطرية. وحتى الآن، لا توجد أي علامة على حدوث ذلك.

لندن - هبطت بورصة قطر أمس قبيل انتهاء المهلة الممنوحة للدوحة للامتثال لسلسلة من المطالب السياسية المقدمة من أربع دول عربية، في ظل غياب أي بوادر على حل الأزمة بينما واصلت البورصة السعودية صعودها للجلسة الثالثة.

وفقد مؤشر البورصة الرئيسي أمس نحو 2.31 بالمئة ليصل إلى أدنى مستوياته منذ 18 شهرا، وتتسع خسائره الكبيرة منذ مقاطعة السعودية والإمارات والبحرين ومصر لقطر وإغلاق جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية معها.

بالمئة خسائر مؤشر

بورصة الدوحة الرئيسي

أمس ليصل إلى أدنى

مستوياته منذ 18 شهرا

2.31

ويخشى المتعاملون من أن الدول الأربع قد تفرض المزيد من الإجراءات إذا لم تمتثل قطر للمطالب التي قدمتها. ويعتقد مصرفيون أن بنوك السعودية والإمارات والبحرين ربما تتلقن توجيهها رسميا بسحب ودائعها من قطر.

لكن الصناديق الأجنبية استفادت من الانخفاضات الأخيرة في الأسعار واشترت أسهما قطرية أكثر مما باعت بفارق كبير للجلسة الثانية على التوالي. في المقابل ارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي المالي بنسبة 0.4 بالمئة بفعل مكاسب قوية لبعض أسهم البنوك الكبيرة مع صعود سهم مصرف أبوظبي الإسلامي بنسبة 2.6 بالمئة.

كما واصل المؤشر الرئيسي للسوق السعودية صعوده القوي للجلسة الثالثة مرتفعا بنسبة 0.8 بالمئة بعدما أغلقت السوق لمدة أسبوع في عطلة عيد الفطر. وفي هذه الأثناء قال مصدر كويتي مسؤول أمس إنه لا نية لدى البنوك الكويتية لسحب ودائعها واستثماراتها في قطر، وذلك بعد

إصدار أول ورقة نقدية تحمل صورة بشار الأسد



دريد ضرغام:

قرار طرح ورقة النقد فئة

2000 ليرة للتداول تأخر

نظرا لظروف الحرب

للرئيس، لكن ما تم طرحه الآن يخالف ذلك كما أنه يحمل رسائل عدة، وفق المحللين الاقتصاديين.

ورغم الحرب، لا يزال يتم تداول العملة السورية في جميع المناطق الخاضعة لسيطرة كل من النظام السوري والمعارضة وحتى في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش المتطرف.

ويقول خبراء اقتصاد إن طباعة عملة ورقية من هذه الفئة تأتي بعد أن شهد اقتصاد البلاد موجة تضخم عالية وفقدت الليرة أكثر من 10 أضعاف قيمتها منذ بداية الأزمة قبل نحو ست سنوات.

وكانت أعلى فئة للعملة المحلية يتم تداولها ألف ليرة سورية وهي تحمل صورة حافظ الأسد، قبل طباعة عملة من الفئة ذاتها خلال الأزمة تمت بموجبها إزالة صورة الأسد.

وقال ضرغام إن "المصرف المركزي طرح الورقة فئة الألفي ليرة للتداول بدءا من الأحد في دمشق وعدد من المحافظات وذلك بسبب الارتفاع الهائل في الأسعار وسرعة التداولات الورقية وتلفها".

وأوضح أن المصرف قام منذ سنوات بطباعة أوراق نقدية جديدة فئة الخمسين و100 و200 و500 و1000 و2000 ليرة، لكنه فضل بسبب ظروف الحرب وتقلبات سعر الصرف عدم طرح فئة الألفي ليرة قبل أن يتأكد من أن الظروف أصبحت ملائمة لذلك.

وقدم المصرف نموذجا للعملة الجديدة حيث تمت طباعة صورة بشار الأسد على الوجه الأمامي للعملة، فيما حمل الوجه الآخر صورة لقاعة البرلمان من الداخل. ويوجد على الورقة النقدية شريط عمودي فضي لامع ذو تأثيرات حركية ويحتوي على كتابة لأحرف مكررة تتحرك عند إمالة الورقة وبالنظر إلى الشريط بمواجهة الضوء يظهر رقم 2000.

وكانت الحكومة في دمشق قد نفت مرارا في السنوات السابقة طرحها مثل هذه العملة وأكدت تصريحات لمسؤولين في المصرف المركزي أن أي عملة جديدة لن تحمل صورة

بيروت - ظهرت صورة الرئيس السوري بشار الأسد للمرة الأولى على ورقة نقدية جديدة من فئة ألفي ليرة تم تداولها أمس في المناطق التي يسيطر عليها النظام، وسط تفاقم الوضع في البلاد نتيجة الحرب.

وقال حاكم مصرف سوريا المركزي دريد ضرغام إن "ورقة النقد فئة 2000 ليرة من بين أوراق نقد جديدة طبعت منذ أعوام لكن قرار طرحها للتداول تأخر نظرا لظروف الحرب وتقلبات سعر الصرف".

وتعادل ورقة النقد الجديدة نحو 4 دولارات بأسعار الصرف الحالية. وهبطت قيمة العملة السورية منذ اندلاع الصراع في 2011 من 47 ليرة مقابل الدولار في 2010 إلى نحو 500 ليرة للدولار حاليا.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن ضرغام قوله، مشيرا إلى زيادة اهتراء أوراق النقد الحالية، إن "الوقت أصبح ملائما لطرح الورقة الجديدة للتداول".

وفي الماضي، كانت ورقة النقد فئة ألف ليرة هي المهيمنة بين أوراق النقد السورية. وقد ظهرت صورة الرئيس السابق حافظ الأسد، والد بشار، الذي توفي في عام 2000 على العملات وأوراق النقد القديمة فئة ألف ليرة التي لا تزال تتداول.



أول ورقة نقدية تحمل صورة الرئيس السوري بشار الأسد دخلت التداول أمس وهي من فئة ألفي ليرة



«قرار رفع حظر الأجهزة الإلكترونية على رحلات الاتحاد إلى الولايات المتحدة جاء بعد مراجعتها للإجراءات الأمنية المتطورة المطبقة في مطار أبوظبي».

بيان رسمي
شركة الاتحاد للطيران

«اقتصاد المغرب سجل في الربع الثاني من العام الحالي نمواً بنسبة 4.8 بالمئة على أساس سنوي مدعوماً بشكل كبير بزيادة الناتج الزراعي بنسبة 17.4 بالمئة».

بيانات رسمية
المنذوبية السامية للتخطيط في المغرب



جهاز أبوظبي للاستثمار يعزز صدارته للصناديق السيادية العربية

● أصول صناديق الإمارات تقارب 1.3 تريليون دولار ● إجمالي ثروات الصناديق العالمية يصل إلى 7.33 تريليون دولار



مركز إدارة أكبر الثروات العربية

عزز جهاز أبوظبي للاستثمار صدارته لقائمة الصناديق السيادية العربية حين ارتفعت قيمة أصوله إلى 828 مليار دولار. واحتل المرتبة الثانية عالمياً بعد صندوق التقاعد النرويجي. وتظهر البيانات أن صناديق الإمارات استأثرت بنسبة 17.7 بالمئة من إجمالي الثروات السيادية في العالم بأصول تقارب نحو 1.3 تريليون دولار.

صناديق خليجية بين أكبر 10 صناديق سيادية في العالم بحسب مؤسسة أس.دبليو.أف

4

أصول تبلغ نحو 125 مليار دولار ليحتل المرتبة الرابعة عشرة عالمياً. تلاه مجلس أبوظبي للاستثمار في المرتبة الثامنة عربياً بإجمالي أصول تبلغ نحو 110 مليار دولار ليحتل المرتبة الخامسة عشرة عالمياً.

وحلت هيئة الاستثمار الليبية في المرتبة التاسعة عربياً بإجمالي أصول تصل إلى 66 مليار دولار أهلتها لاحتلال المرتبة العشرين على المستوى العالمي.

وأظهرت بيانات مؤسسة أس.دبليو.أف أن صندوق التقاعد الحكومي النرويجي حافظ على المرتبة الأولى كأكبر صندوق سيادي في العالم بإجمالي أصول يزيد على 922 مليار دولار، وجاءت شركة الصين للاستثمار في المرتبة الثالثة عالمياً بحجم أصول يقارب نحو 814 مليار دولار.

وأوضحت البيانات أن إجمالي أصول الصناديق السيادية حول العالم، البالغ عددها حوالي 78 صندوقاً، بلغت نحو 7.33 تريليون دولار في نهاية شهر يونيو الماضي. واستأثرت الصناديق الأربعة الرئيسية في الإمارات بأكبر حصة من الثروات السيادية في العالم حيث تسيطر على نسبة 17.7 بالمئة منها بأصول تصل إلى نحو 1.298 تريليون دولار، فيما استحوذت السعودية على نسبة 9.5 بالمئة من إجمالي تلك الأصول بما يعادل نحو 697 مليار دولار.

وأشارت مؤسسة أس.دبليو.أف في تعريفها لصناديق الثروة السيادية إلى أنها كيانات استثمارية ضخمة تقوم الحكومات من خلالها بإدارة الثروات والاحتياطات المالية للدول.

وتشير بيانات أس.دبليو.أف إلى أن من بين أكبر 10 صناديق سيادية في العالم، توجد 4 خليجية من الإمارات والكويت والسعودية وقطر و3 صينية ومثلها من بقية أنحاء العالم.

حركة المسافرين في مطار أبوظبي تتحدى التباطؤ العالمي

بالمئة من إجمالي حركة المسافرين في مايو، بنمو نسبته 0.6 بالمئة مقارنة مع مايو 2016. وحققت المملكة العربية السعودية المركز الثاني بين الوجهات الأكثر ازدهاراً من وإلى مطار أبوظبي الدولي، مع نمو وصل إلى 7.8 بالمئة، نتيجة الارتفاع الملموس في الحركة إلى الرياض وجدة خلال موسم العمرة. وتأسست شركة مطارات أبوظبي في مارس 2006 وهي تتولى مهمة تطوير البنية التحتية للطيران والنقل الجوي في الإمارة، وتتولى مسؤولية تشغيل وإدارة المطارات الدولية في مدينتي أبوظبي والعين، ومطارات أخرى في الإمارات.

وأرجع أحمد جمعة الشامسي، الرئيس التنفيذي للعمليات في مطارات أبوظبي بالإمارة، سبب هذا التراجع البسيط إلى واقع تشغيل شركات الطيران لرحلاتها الآن بشكل مباشر، من وإلى أبوظبي، دون احتساب الركاب العابرين (الترانزيت). ويعني ذلك أن الانخفاض يرجع إلى أن المطار لم يعد يسجل مرور أي مسافرين عابرين في إحصاءاته. وقال الشامسي إن مايو يعد بشكل عام من الأشهر الأقل نمواً في حركة المسافرين لأنه يأتي قبل إجازة الصيف. وذكر التقرير أن السفر من وإلى الهند يعد محركاً رئيسياً للحركة في المطار إذ تمثل 21

أبوظبيي - أعلنت شركة مطارات أبوظبي أمس أن أعداد المسافرين عبر مطار أبوظبي الدولي ارتفعت بنسبة 1.8 بالمئة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي. وأضافت الشركة المملوكة بالكامل لحكومة أبوظبي أن عدد المسافرين ارتفع خلال تلك الفترة إلى 10.1 مليون مسافر مقارنة بنحو 9.98 مليون مسافر خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

لكن التقرير أشار إلى أن عدد المسافرين انخفض خلال مايو الماضي بنسبة 2 بالمئة ليصل إلى 1.94 مليون مسافر مقارنة بنحو 1.98 مليون مسافر في مايو 2016.

موجة جديدة من غليان الأسعار تربك حياة الفقراء في مصر

● زيادة أسعار الوقود تنعكس على جميع السلع والخدمات ● مخاوف من استمرار الوتيرة السريعة للإصلاحات القاسية

يحبس المصريون أنفاسهم وهم ينتظرون موجة غير مسبوقة من ارتفاع الأسعار بعد رفع أسعار الوقود، الذي أعقب سلسلة واسعة من الإصلاحات القاسية منذ تعويم الجنيه في نوفمبر الماضي. ويرجح محللون أن يصل التضخم إلى 36 بالمئة في الأشهر المقبلة.

الإجراءات الإصلاحية المتلاحقة والسريعة، فيما تظل الأجور ثابتة.

وتأتي تحول خطط الشباب المصري البالغ 28 سنة بعد إعلان الحكومة الخميس عن زيادة في أسعار الوقود تضاف إلى الضربات التي تعرضت لها قدرة المصريين الشرائية منذ بدء برنامج الإصلاح الاقتصادي في يوليو 2014. ورفعت الحكومة سعر لتر البنزين 92 أوكتين بنسبة 43 بالمئة إلى 5 جنيهات وسعر

القاهرة - كان هشام جابر يستعد للزواج خلال أشهر قليلة، لكنه بات يعتقد أنه لم يعد فكرة جيدة بسبب موجة الغلاء التي قد تتفاقم في ظل الوتيرة السريعة للإصلاحات القاسية التي تطبقها الحكومة المصرية.

ويقول جابر "إن الزواج وتحمل أعباء إضافية في الظروف التي نعيشها لم يعودا فكرة سديدة، خصوصاً أن الحكومة لا تترك لنا وقتاً لنستريح بعض الشيء من عواقب

أكثر عرضة من سواها لأثارها، وذلك بعد تراجع التضخم في مايو إلى 30.9 بالمئة على أساس سنوي، وهو أول تراجع منذ تحرير أسعار الصرف في نوفمبر الماضي والذي أدى إلى فقدان الجنيه لنحو نصف قيمته. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى عمرو عادل الباحث في مركز كارنيغي قوله إن "ما حدث ليس انخفاضاً في معدل التضخم وإنما هو تباطؤ، أي أن الأسعار مستمرة في الارتفاع، ولكن ليس بالوتيرة السابقة". وتتوقع رضوى السويقي رئيسة قسم البحوث في بنك الاستثمار فاروس أن يصل التضخم السنوي خلال الشهرين المقبلين إلى 36 بالمئة، لكنه سيعود في نهاية العام إلى مستويات أدنى بمقارنة سنوية.

وكان الدولار قد قفز من نحو 8.8 جنيه إلى نحو 18 جنيهاً منذ تحرير سعر صرف العملة في 3 نوفمبر 2016 كجزء من برنامج إصلاح اقتصادي وضعته الحكومة المصرية ووافق بمقتضاه صندوق النقد الدولي على منحها قرضاً قيمته 12 مليار دولار على 3 سنوات. وادت تلك الإجراءات إلى موجة ارتفاع غير مسبوقة في أسعار السلع والخدمات وتخطت نسبة التضخم السنوي في نهاية 2016 نسبة 25 بالمئة وواصلت الارتفاع لتصل إلى مستويات قياسية في أبريل الماضي حين قاربت 33 بالمئة.

ويرى عادل أن "سعر الصرف يعد كلمة السر في ارتفاع التضخم أو انخفاضه في دولة تمثل واردات الغذاء والوقود أكثر من 40 بالمئة من مجمل فاتورة وارداتها".

وتقول السويقي "من الصعب أن تسيطر الحكومة على مؤشر ارتفاع الأسعار ولن تتسنى لها حماية محدودي الدخل إلا من

رضوى السويقي:

الحكومة ضاقت حزمة الإعانات الاجتماعية لكن الأسعار تضاعفت 3 مرات



خارج متناول الفقراء رغم الإغراءات

عمر الشنيطي:

أسعار الخضروات والفاكهة سترتفع بنحو 25 بالمئة بسبب زيادة تكلفة النقل



خلال توفير السلع الأساسية لهم بأسعار أفضل أو مجاناً عبر منافذها".

ولحماية الأكثر فقراً ومحدودي الدخل، أعلنت وزارة المالية مؤخراً زيادة المخصصات المالية لبرنامج الحماية الاجتماعية لتصل إلى 75 مليار جنيه من ضمن حزمة قرارات أعلنها الرئيس عبدالفتاح السيسي منتصف الشهر لتخفيف آثار برنامج الإصلاح الاقتصادي. وتمثل نسبة الفقراء من عدد سكان مصر البالغ زهاء 92 مليون نسمة نحو 28 بالمئة، بحسب آخر البيانات الرسمية لعام 2015. وأضافت السويقي أن الحزمة المعلن عنها لا تغطي سوى 50 بالمئة من نسبة ارتفاع الأسعار منذ التعويم لأن "الحكومة ضاقت الحزمة الاجتماعية، ولكن الأسعار تضاعفت 3 مرات".

ويرى عمر الشنيطي المدير التنفيذي لمجموعة "مالتيلز" للاستثمار أن زيادة أسعار الديزل ستطرح أكبر مشكلة لأنها ستؤثر بشكل مباشر على أسعار السلع والخدمات والعوامل الإنتاجية ما يمس حياة مواطني الطبقات المتوسطة ودون المتوسطة. ورجح أن "ترتفع أسعار الخضروات والفاكهة بما يصل إلى 25 بالمئة بسبب زيادة تكلفة النقل".

ويستبعد الشنيطي أن تؤدي إجراءات الإصلاح إلى توتر سياسي نتيجة الاستياء الشعبي. وقال إن "قناعة الحكومة بأنه لن يكون هناك رد فعل من الناس جعلتها تتخذ إجراءات إصلاح بهذا العنف".

وأضاف أن "الاضطراب الاجتماعي موجود بالفعل منذ التعويم. وكان يفترض ألا يفاجأ الناس بالقرارات، لأن ما يحدث متفق عليه بين الحكومة وصندوق النقد، الأمر الذي يجعلنا نتوقع ارتفاعات إضافية قادمة".



«درجة الانتباه اللازمة لممارسة هذه الألعاب قد تصرف انتباه اللاعب عن الإحساس بالألم.. لكن علينا إجراء المزيد من الدراسات على الآثار طويلة الأمد لألعاب الفيديو وما ينجم عن الإفراط في ممارستها».

مارك غريفيث
أستاذ الإدمان السلوكي في جامعة نوتنغهام البريطانية

الألعاب الإلكترونية تكنولوجيا ترفيهية غيرت حياة البشر

● دراسات علمية حديثة تثبت أهمية اللعب للأفراد ● المجتمعات العربية والغربية تتعرض لحوادث بامضاء تطبيقات الألعاب



قلب الشوارع إلى ازدحام تقني

ودعا جريفيثز إلى إجراء المزيد من الدراسات على الآثار طويلة الأمد للألعاب الفيديو وما ينجم عن الإفراط في ممارستها. وتمثل التوترات الناجمة عن الجلوس على مدار ساعات طويلة أمام شاشات الكمبيوتر ونقص الحركة والنشاط مشكلة تتخطى حلا من نوع ما، والآن أصبحت هناك ألعاب للمساعدة في إيجاد هذا الحل. ومن بين الألعاب التي أزيح عنها النقاب لعبة جونغ رولر، وهي عبارة عن عجلة دوارة من المفترض أن تساعد في تنمية المهارات الحركية والتنسيق لدى الطفل، بالإضافة إلى لوح للتزلج يتطلب قدرا من التدريب للوقوف عليه نظرا إلى أنه يتأرجح تحت أقدام اللاعب.

ضحايا

يظل الإدمان على ممارسة ألعاب الفيديو أكبر خطر يحدق بالأطفال؛ إذ يؤدي الإفراط في اللعب بألعاب الفيديو عند الأطفال إلى الاكتئاب والقلق، وتراجع الأداء في المدرسة، وفق ما كشفته دراسة أميركية. وأفادت شبكة "سي إن إن" الأميركية بأن الباحثين وجدوا أثناء إعداد الدراسة التي شملت ثلاثة آلاف طفل بالمرحلة الابتدائية المتوسطة في سنغافورة، أن قرابة 9 بالمئة منهم مدمنون على ألعاب الفيديو، إلى جانب نسبة مماثلة في دول أخرى.

ووجدت الدراسة بعد عامين أن 84 بالمئة ممن صنفوا عند بداية الدراسة على أنهم مفرطون في اللعب، ظلوا مدمنين من دون تغيير، وظهر أن أعراض الإدمان تنتشر بكثر لا سيما في الصبيان. وتوصل الباحثون إلى أن تلك الفئة بدت عليها أعراض اكتئاب بمعدلات عالية بالإضافة إلى مشاكل أخرى تتعلق بالصحة العقلية والأداء الدراسي، مقارنة بسواهم ممن لعبوا باعتدال. كما نشر رجل يدعى جون هاريس على حسابه على فيسبوك صورة ابنه الذي تعرض لإصابة في وجهه بسبب استخدامه لعبة Fidget Spinner.

وأوضح الوالد أنه اشترى اللعبة كوسيلة للتسلية. وقال إنه بحث عبر الإنترنت عن طريقة تجعلها تدور بسرعة أكبر. وكشف أنه عثر على فيديو ينصحه بأن يستخدم لهذه الغاية آلة لضغط الهواء، إلا أن الأب لم يعرف أن هذا سيعرض طفله للآذى. فبسبب ضغط الهواء الشديد انفجرت اللعبة في وجه الابن ما أدى إلى تعرضه لإصابة بالغة. وهناك نوع آخر من ضحايا الألعاب الإلكترونية انتشر بكثر لا سيما في الدول العربية من خلال تعليقات ساخرة تناقلها نشطاء المواقع الاجتماعية وفي ذلك دلالة على الإدمان على هذه الألعاب، من بينها أن الشباب العربي عندما يتقدم لخطبة بنت حلال ويسأله أهلها عن مؤهلاته يقول إنه صاحب المزرعة السعيدة بأبقارها وأشجارها وثمارها وهي لعبة إلكترونية عرفت رواجاً على الموقع الاجتماعي فيسبوك. أما في الدول الغربية فقد عرف انتشار لعبة بوكيمون غو مثلاً ظهور العديد من حوادث السر والسرقة، أثبتت إدمانا لا مثيل له على الألعاب الإلكترونية.

ووجد الباحثون أن ألعاب الفيديو يمكن أن تغير كيفية أداء أدمغتنا، وحتى هيكلها، وتؤثر على اهتماماتنا، حيث اكتشفوا أن مناطق الدماغ المشاركة في الاهتمام والمكافأة أكثر كفاءة لدى من يمارسون ألعاب الفيديو. لكن في المقابل، وجد الباحثون أن ألعاب الفيديو يمكن أيضا أن تؤدي إلى إدمان ما يسمى "اضطراب ألعاب الإنترنت". واكتشفوا أن ألعاب الفيديو تحدث تغيرات وظيفية وهيكلية في نظام المكافآت العصبية لدى مدمني تلك الألعاب، وهذه التغيرات العصبية تماثل تلك التي تظهر في اضطرابات الإدمان الأخرى مثل إدمان الكحول والتدخين وغيرها.

وقال قائد فريق البحث مارك بالوس "على مر السنين، تناولت وسائل الإعلام المختلفة الادعاءات الخيرية حول أضرار وفوائد ألعاب الفيديو وتأثيرها على صحتنا وسعادتنا، ولكن دون بيانات حقيقية تدعم هذه الادعاءات". وأضاف "ركزت دراستنا على كيفية تفاعل الدماغ مع ممارسة ألعاب الفيديو، ولكن مجال البحث في آثار ألعاب الفيديو لا يزال في مهده، وما زلنا نبحث عن كيفية تأثير ألعاب الفيديو على مناطق الدماغ المختلفة".

واختتم حديثه بالقول "من المرجح أن ألعاب الفيديو إيجابية في ما يتعلق بالانتماء والمهارات، والصحية والحركة، لكن لها جوانب سلبية تتعلق بخطر الإدمان، ومن الضروري أن نستوعب هذا التعقيد".

وكانت دراسة ألمانية أخرى قد زعمت أن ممارسة ألعاب الفيديو بصورة دورية يمكن أن تحسن بعض القدرات الذهنية كتشبيط الذاكرة والقدرة على توجيه الجسم والتفكير الاستراتيجي، وتناقض هذه المزاعم توصيات سابقة تحذر من الألعاب الإلكترونية ومخاطرها على نمو الطفل وقدراته الذهنية. وقال أحد الخبراء البريطانيين إن ألعاب الفيديو قد تخفف الألم وتحول انتباه المرضى الذين يخضعون لعلاج كيميائي للسرطان وتساعد في اكتساب مهارات، وذلك رغم تقارير تفيد بأنها قد تدفع الأطفال والمراهقين إلى اتباع سلوك عنيف.

وفي حالات مرضى مصابين بجلل في الذراع استخدمت ألعاب الكمبيوتر لتعزيز القوة والبراعة، بينما استخدمت في حالات أطفال يعانون من عدم القدرة على التعلم لتنمية قدراتهم. وقال الباحث في جامعة نوتنغهام البروفيسور مارك غريث في مقال افتتاحي بالدورية الطبية البريطانية "درجة الانتباه اللازمة لممارسة هذه الألعاب قد تصرف انتباه اللاعب عن الإحساس بالألم". ويوضح أن لها فوائد علاجية كذلك لنوعية من البالغين بينهم مستخدمو المقاعد المتحركة المصابون بجلل في الحبل الشوكي والمصابون بحروق بالغة وضومر العضلات. ورغم الحديث، على نطاق واسع، عن الآثار السلبية لهذه الألعاب مثل ألم المصمم والهبذان واعتلال المزاج المتكرر، فإن الباحث يرى أن هذه الآثار مؤقتة وقد تنجم عن أسباب أخرى. وأضاف قوله "يبدو أن بعض هذه الآثار السلبية نادرة، وينتهي الكثير منها حين يتوقف المرضى عن ممارسة اللعبة".

يقولون إن ذلك ممكن بفضل ألعاب كمبيوتر خاصة تحفز مراكز المقاومة وتعزز الإرادة في قشرة الدماغ في الفص الأمامي. ويذهب هؤلاء العلماء إلى أن تحفيز هذه المناطق لدى المسنين، الذين تنخفض فعالية هذه المناطق لديهم طبيعياً بتأثير تقدم العمر، من خلال هذه الألعاب يعزز قدراتهم على السيطرة على أفعالهم ونشاطاتهم. ونشرت الباحثة سيمونه كون الدراسة في العدد الإلكتروني من المجلة العلمية نيوروماغازين مع الإشارة إلى ضرورة إجراء دراسات أخرى للتأكد من الموضوع. وعمدت كون وفريق عملها إلى تحفيز مناطق معينة في مقدمة قشرة الدماغ يعرفها العلم بأنها المسؤولة عن تعزيز الإرادة ضد الإدمان. وفعلنا نجحت ألعاب كمبيوتر صممت خصيصاً لهذا الغرض في تحفيز هذه المناطق التي تعمل بمثابة "كوابح" للإدمان.

وسبق لمارلين مورتلر، مفوضة شؤون الإدمان في حكومة المستشارية أنجيلا ميركل، أن تحدثت بإحصائية رسمية عن أكثر من نصف مليون مدمن على الموبايل والإنترنت وألعاب الكمبيوتر. ولا يبدو أن الإدمان يقتصر على الأطفال والمراهقين في هذا المجال، لأن هذه الإحصائية تشمل المواطنين من سن 14 إلى 64 سنة.

وهناك في ألمانيا نحو 200 ألف مواطن من المترددين يوميا على أجهزة الألعاب الإلكترونية، وهم أفراد في طريقهم إلى الإدمان.

تحسين الحياة الجنسية للرجال

على الرغم من أضرارها المتعددة، خاصة على الأطفال والمراهقين، إلا أن دراسة حديثة كشفت أن الألعاب الإلكترونية تفيد الرجال المتزوجين، حيث أنها تحسن من حياتهم الجنسية وتجعلها أكثر مثالية. وأكدت الدراسة التي قام بها باحثون في جامعة سابينزا بالعاصمة الإيطالية روما، وشملت 39% رجالاً تتراوح أعمارهم بين 18 و50 عاماً، أن على الرجال تشغيل الـ"بلايستيشن" إذا ما أرادوا تحسين أدائهم الجنسي.

وأوضحت أن أولئك الذين يلعبون بألعاب الفيديو لمدة ساعة كل يوم أقل عرضة لمشكلات سرعة القذف. وبحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية، فقد قال الباحث الرئيس في الدراسة أندريه سانسون بيبويسوت "على الرغم من متعة ألعاب الفيديو، إلا أن الاستخدام المفرط قد تكون له عواقب سلبية على الجوانب الحميمة من حياة الرجال. وفي الاستطلاع اعترف ثلثا المتطوعين بأنهم من هواة ألعاب الفيديو، أي يلعبون لمدة ساعة على الأقل كل يوم".

وأفادت دراسة دولية حديثة بأن ألعاب الفيديو يمكن أن تؤثر إيجابياً على مناطق الدماغ المسؤولة عن الاهتمام والمهارات البصرية وتجعلها أكثر كفاءة، لكن الأمر لا يخلو من الجوانب السلبية المتعلقة بخطر الإدمان.

وللتحقق من تأثير ألعاب الفيديو على هيكل ونشاط الدماغ، تابع الباحثون نتائج 116 دراسة علمية أجريت في هذا الشأن، بينها 22 دراسة رصدت التغيرات الهيكلية في الدماغ و94 دراسة راقبت التغيرات في وظائف الدماغ أو السلوك.

تعد الألعاب الإلكترونية وجها من بين الوجوه العديدة للحياة التكنولوجية التي تطل من نوافذ الحداثة التقنية على الواقع البشري، وأصبحت تحكم السيطرة على الأفراد كبارا وصغارا، وقد أظهرت مجموعة من أحدث الدراسات العلمية أن لهذه الألعاب الإلكترونية فوائد على الرغم من مضارها.

مختلفة وجاء فيها أن ألعاب الفيديو ساعدت في تحسين الصحة العامة بالنسبة لـ195 مريضاً من مختلف النواحي، سواء ممن يخضعون لعلاج بدني أو نفسي. وخلال مؤتمر لجمعية أبحاث الألم الأميركية عام 2010، برهنت الدراسات أن ممارسة ألعاب الفيديو ولا سيما الألعاب ثلاثية الأبعاد التي تدرج في إطار ألعاب الواقع الافتراضي تساعد في تخفيف الشعور بالتوتر والألم الناشئ عن الأمراض المزمنة والجراحات العلاجية.

وصرح الباحث جيفري غولد من جامعة ساوث كاليفورنيا الأميركية بأن "تركيز المريض ينصب على اللعبة وليس على الألم الذي يشعر به جراء الإجراء الطبي الذي خضع له، حيث أن ألعاب الواقع الافتراضي تقوم بتحريك حاسة البصر وغيرها من الحواس".

ثالثاً: ألعاب الفيديو تساعد الأطفال الذين يعانون من مشكلة عسر القراءة، حيث أثبتت دراسة علمية نشرت في دورية "سي أي آل آل" العلمية عام 2013 أن ألعاب الفيديو يمكن أن تساعد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 7 و13 عاماً ويعانون من مشكلة عسر القراءة، في تحسين قدراتهم على القراءة بشكل أسرع مع الحفاظ على الدقة في نفس الوقت.

وتتساوى النتائج التي حققتها ألعاب الفيديو في علاج عسر القراءة لدى الأطفال مع النتائج التي حققتها وسائل المساعدة التقليدية التي يخضع لها هؤلاء الأطفال، وإن كانت الوسائل التقليدية تظل أقل إمتاعاً وأكثر استهلاكاً للوقت.

ويعتقد الباحثون أن سرعة إيقاع هذه الألعاب تساعد الأطفال على زيادة فترات التركيز لديهم، رغم أن هذه الفرضية العلمية لم يتم إثباتها بعد بشكل منفصل.

رابعاً: لعبة الذكاء تثيريس تساعد في تخفيف الشعور بالصدمة حيث نشرت دورية "MOLECULAR PSYCHIATRY" الشهر الماضي نتائج دراسة علمية أثبتت أن لعبة الفيديو تثيريس الشهيرة التي تعتمد على الذكاء وحل الأحجيات تساعد في تخفيف الشعور بالصدمة بل وتحسن الصحة النفسية لمن تعرضوا لصدمة نفسية قوية.

وتبين من خلال الدراسة أن المرضى الذين لعبوا تثيريس كانوا أقل تأثراً بالصدمة النفسية التي تعرضوا لها، وكانوا يسترجعون أحداث تلك الصدمة بنسبة أقل عن أقرانهم الذين لم يلعبوا باللعبة بنسبة تصل إلى 62 بالمئة في المتوسط أو أقل.

خامساً: ألعاب الفيديو تجعل أكثر ذكاء حسب بعض الدراسات العلمية، حيث نشرت الدورية العلمية "PloS ONE" دراسة علمية تثبت أن استخدام جهاز ألعاب الفيديو إكس بوكس أو جهاز بلاي ستيشن يساعد في تنمية القدرات المعرفية لدى اللاعب.

وأثبتت الدراسة أن جميع ألعاب الفيديو، سواء التي تعتمد على الإثارة والحركة أو عكسها، تساعد في تحسين الوظائف المعرفية لدى جميع المشاركين حسب اختبارات ذهنية مختلفة بما في ذلك اختبارات لقياس قدرات ذاكرة المدى القصير.

سادساً: ألعاب الفيديو مرتبطة بزيادة في حجم مناطق معينة بالمخ حيث نشرت الدورية العلمية "MOLECULAR PSYCHIATRY" نتائج دراسة أجراها باحثون في معهد ماكس بلانك الألماني عام 2014 وجاء فيها أن ممارسة لعبة الفيديو سوبر ماريو مرتبطة بنمو مناطق معينة في مخ الإنسان، ولا سيما المناطق المسؤولة عن التخطيط الاستراتيجي وتكوين الذكريات والأنشطة الحركية الدقيقة.

وصرح الباحث سيمون كول بأن هذه الدراسة "تثبت أنه من الممكن تدريب أجزاء محددة في مخ الإنسان بواسطة ألعاب الفيديو".

معالجة إدمان الكحول

أشارت وزارة الصحة الألمانية إلى وجود مليوني مدمن على الكحول، وترتفع نسبتهم بين الشباب إلى 12 بالمئة، وما يقارب 1.8 مليون مدمن على التدخين من بين 15.5 مليون مدخن، وكل هؤلاء يكلفون الدولة الملايين في دورات إعادة التأهيل والتخلص من الإدمان. وبحسب مصادر إعلامية، فإن أطباء ألمان

لندن - لم تعد الألعاب بفضل اعتلائها المنصات الإلكترونية مقتصرة على الأطفال وعالمهم الطفولي فحسب، بل شهدت في السنوات الأخيرة إقبالا ملموسا من قبل البالغين والراشدين مما صبغ الروتين اليومي بلمسة ترفيهية إلكترونية، حيث باتت الألعاب الإلكترونية تسيطر على عقول أغلب البشر من البالغين والصغار، وتستحوذ على جزء كبير من أوقاتهم.

ووفقا لتصريح وزارة الرياضة والشباب التركية في الثامن عشر من شهر يونيو الماضي، فإن 25 مليون شخص تركي يمضون 39 مليون ساعة أمام الشاشات وهم يلعبون الألعاب الإلكترونية.

وأشارت وزارة الرياضة والشباب خلال التقديم الذي طرحه أمام البرلمان إلى أن الحجم الاقتصادي للألعاب الرقمية في تركيا وصل إلى 600 مليون دولار.

وتوقع تقرير اقتصادي نشر، مؤخرا، وصول قيمة سوق تطبيقات الكمبيوتر في العالم إلى 6.3 تريليون دولار عام 2021 مقابل 1.3 تريليون دولار فقط عام 2016. وبحسب التقرير الصادر عن شركة آب آني للتحليل الاقتصادي، فإن هذا النمو لسوق التطبيقات العالمية يعكس الزيادة الكبيرة في عدد أصحاب الهواتف الذكية واستخدامهم لتطبيقات الأجهزة المحمولة. وبحسب التقرير، ستواصل الألعاب قيادة نمو الإيرادات بالنسبة لمناجر التطبيقات لتصل إلى 105 مليارات دولار عام 2021 مقابل 50 مليار دولار عام 2016.

وأكد حضور الألعاب الإلكترونية القوي في حياة البشر، وفق مجموعة من أحدث الدراسات، أن ذلك يعود بفوائد جمة على البشر عكس ما هو متداول.

ست فوائد صحية

أثبتت الدراسات العلمية أن ألعاب الفيديو ليست ممتعة فحسب، بل إنها تنطوي أيضا على العديد من الفوائد العلمية التي تتنوع ما بين تخفيف الألم إلى زيادة القدرة على التركيز وتنمية المهارات الذهنية.

ونشر الموقع الإلكتروني ساينس أليرت المتخصص في الأبحاث العلمية والتكنولوجيا 6 من أهم الفوائد التي تتمتع بها ألعاب الفيديو من واقع سلسلة من الأبحاث التي نشرت في الدوريات العلمية خلال السنوات الأخيرة:

أولاً: ألعاب الفيديو المجسمة تساعد في تحسين الذاكرة، حيث أثبتت دراسة علمية أجراها باحثون أميركيون ونشرت في الدورية العلمية جورنال أوف نيورو ساينس المتخصصة في أبحاث الجهاز العصبي، أن ألعاب الفيديو تساعد في تحسين الذاكرة لدى الإنسان.

وشارك في الدراسة، التي أجريت على مدار أسبوعين، 69 شخصا، وتم خذلها تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات حيث طلب من أفراد المجموعة الأولى أن يلعبوا بلعبة سوبر ماريو المجسمة، وطلب من أفراد المجموعة الثانية أن يلعبوا بلعبة أنجري بيرد أي الطيور الغاضبة، ولم يطلب من أفراد المجموعة الثالثة ممارسة أي نوع من ألعاب الفيديو.

وتبين من خلال الدراسة أن المشاركين الذين لعبوا بلعبة عالم سوبر ماريو سجلوا تحسنا في قدرات الذاكرة لديهم، فيما لم يظهر على باقي المشاركين أي تحسن سواء أثناء فترة الدراسة أو بعدها.

وأرجع الباحثون أسباب التحسن في ذاكرة اللاعبين إلى "انخراطهم في تجربة اللعب في بيئة افتراضية مجسمة، وبالتالي فإن نفس اللعبة التي يمارسها الأطفال والناضجون منذ سنوات طويلة ربما تساعد فعلا في تحسين القدرات الذهنية بشكل له مغزى".

وخلصت الدراسة إلى أن "هواة ألعاب الفيديو الذين يفضلون الألعاب المجسمة يؤدون فعلا بشكل أفضل في الاختبارات الخاصة بقدرات الذاكرة".

ثانياً: ألعاب الفيديو تساعد في تخفيف الشعور بالألم، حيث نشرت الدورية العلمية الأميركية للطب الوقائي مقالا تناول مجمل النتائج التي خلصت إليها 195 دراسة طبية

“الألعاب الإلكترونية ستواصل قيادة نمو الإيرادات بالنسبة لمناجر التطبيقات حتى عام 2021”



«أي سياسي لا يدرك الخطر الذي يمكن أن يواجه الولايات المتحدة لا يصلح لقيادة هذا البلد، وسياسات هيلاري كلينتون أوصلت الإخوان للحكم في مصر وكسرت هيبتنا في ليبيا».

دونالد ترامب
الرئيس الأميركي

«يركز العديد من الإسلاميين في الشرق الأوسط حتى في نزوة الصراعات الطائفية، على السيطرة على الاختلافات المذهبية من أجل إقامة دولة إسلامية عليا».

ديفيد شينكر
مدير برنامج السياسة العربية في معهد واشنطن



إسلام سياسي

تضامن القاعدة وإيران.. واقع ينفيه الطرفان تقية

● طهران اتبعت سياسة الباب المفتوح أمام الفارين من أفغانستان ● تفتن أميركي للتغاضي الإيراني عن نشاط القاعدة في أراضيها



استقبلوا القاعدة وحققوا الإرهاب في العراق

بروي أبو الوليد المصري قصة فرار مجموعات من الأسر، وكان يقودهم "شباب عربي" لم يسمه، فيقول "نجا بصعوبة هو ومن معه من النساء والأطفال (عرب وأستراليين). ثم عبر الحدود إلى باكستان، وبعد عدة أشهر نجح في الاتصال بعدد من السكان البلوش الإيرانيين السنة في مدينة زاهدان الحدودية، ورتب معهم بيوتا للعرب المنهكين الذين عبروا الحدود مع المهربين. فاختبأ العرب المربوبون في بيوت البلوش الذين قدموا لهم كل دعم ممكن من جهد المقلين، إلى أن ضج العرب من الكلفة النفسية للاختباء في أماكن ضيقة ومزدحمة. فطلب قادتهم من عبدالله الاتصال بالمسؤولين الإيرانيين للتفاوض (للاستسلام)".

* خلاصة بحث علي عبدالعال "موقف القاعدة وداعش من إيران"، ضمن الكتاب 124 (أبريل 2017) "إيران والإخوان الشيعية القطيعيون" الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

وإيران تريد أن تستخدمهم لعقد صفقة". كما يرى "أن القاعدة كانت تريد الارتباط بإيران ولكن لأهداف مختلفة. لقد أرادت أن تنشئ خطوط عبور خاصة بها عبر البلد.. القاعدة حاولت إيجاد خطوطها الخاصة صوب أفغانستان دون علم الحكومة الإيرانية وعبر بلوشستان".

كان من بين من خرج أسر قيادات في التنظيم؛ أسرة أسامة بن لادن، وفيهم إحدى زوجاته (خيرية صابر) برفقة ابنتها (حمزة)، وابنته فاطمة بنت أسامة بن لادن، برفقة زوجها سليمان أبوغيث، وسعد وعثمان وبكر وإيمان أبناء ابن لادن، من زوجته الأولى (نجوى الغانم)، إضافة إلى أحفاده من ابنه سعد وهم أسامة وأسماء وضحى.

ومن القيادات أبو الخير المصري، والمسؤول الشرعي أبو حفص الموريتاني، والمسؤول الأمني سيف العدل، ومصطفى حامد أبو الوليد المصري، وسليمان أبوغيث، وغير هؤلاء.

أخيرا، يحكي أبو الوليد المصري مفصلا فيقول "بعض العرب وافقوا على أن تشرف السلطات الإيرانية على عبورهم للحدود، أو أن تسلمهم لحكوماتهم حسب رغبة بعضهم، خاصة الجدد الذين وفدوا إلى أفغانستان في وقت متأخر وليست لهم سوابق جهادية، فاسكنتهم في فندق كبير في طهران إلى أن تسلمتهم حكوماتهم تحت إشراف الأمم المتحدة كنوع من الضمانة".

لكن فر بعضهم "خوفا من أن تسلمهم إيران لحكومات بلادهم على خلاف ما يرغبون هم فيه. فتفرقوا في مدن مختلفة كي يختبئوا فيها، وتم إلقاء القبض عليهم في فترة لاحقة، وحدث القليل من الاشتباكات المسلحة، فاودعوا السجون".

ويعتقد أبو الوليد (مصطفى حامد) أن هؤلاء الذين بقوا في إيران وقد أذيع أن من بينهم قياديين في القاعدة والجهاد الإسلامي في مصر، وآخرين لديهم مكانة أو خبرات مميزة، قد تم التحفظ عليهم هناك كأوراق للمساومة، فهم "يعاملون كأوراق لعب،

الصلة التي تجمع التنظيمات الإسلامية المتطرفة وإن اختلفت مذاهبها لا تحتاج حججا وبراهين بل تؤكدوا الوقائع، وصلة إيران بأغلب التنظيمات الإرهابية حتى التي لا تقاسمها المذهب لا تحتاج جهدا لبيانها. فلول تنظيم القاعدة الهاربة من أفغانستان مطلع الألفية وجدت الملاذ في إيران، قبل التوجه للعراق للمساهمة في توسع الحريق بعد حدث 11 سبتمبر 2001 ثم سقوط العراق تحت الاحتلال في العام 2003.

فإن بعض رجال الدين الشيعة تحمسوا لايواء العرب في إيران وحمایتهم وعدم تسليمهم. وقد جابتهم معارضة معاكسة، فظهرت كتابات رأيهاها على بعض الجدران في طهران تدعو إلى إبعاد العلماء الشيعة الطالبانيين إلى أفغانستان! وأقول أيضا: إن هؤلاء قدموا دعما مهما غير منظور للعرب في زاهدان وطهران".

أما العبور الثاني فيحكي قصة المرور الطوعي لبعض المقاتلين، بهدف الوصول إلى العراق عبر إيران للتصدي للغزو الأميركي الذي كان متوقعا للعراق.

ففي إطار حكايته عن قصة خروج أبي مصعب الزرقاوي من أفغانستان إلى العراق مع مجموعته، حكى سيف العدل المسؤول الأمني في القاعدة، واسمه محمد صلاح الدين زيدان وهو مصري الجنسية، قائلا "الأميركان لمسوا أن الإيرانيين يغضون الطرف عن نشاطنا في إيران، فبدأوا بشن حملة إعلامية مركزة على إيران، وبدأوا يتهمونها بأنها تساعد القاعدة والإرهاب العالمي".

يضيف سيف العدل "كانت ردة فعل الإيرانيين أن بدأوا بملاحقة الشباب واعتقالهم، والبدا بعملية ترحيلهم إلى أوطانهم السابقة، أو إلى حيث يريدون، المهم أن يخرجوا من إيران".

وتابع "الخطوات التي اتخذها ضدنا الإيرانيون أربكتنا وأفشلت 75 بالمئة من خططنا، تم اعتقال العدد الأكبر من الشباب، مجموعة أبي مصعب الزرقاوي تم اعتقال حوالي 80 بالمئة من أفرادها، كان لا بد من وضع خطة سريعة لخروج أبي مصعب والإخوة الذين بقوا طلقاء معه، الوجهة كانت العراق. الطريق الحدود الشمالية بين العراق وإيران. الهدف كان الوصول إلى مناطق السنة في وسط العراق، والبدا بالتحضير والبناء لمواجهة الغزو الأميركي وهزيمته بإذن الله. وقد تمكن أبو مصعب الزرقاوي من الهرب مع الإخوة من إيران بخطة ومكيدة محكمة يسرها الله عز وجل".

الالتباس الأميركي بين قبول الإسلام السياسي أو رفضه

الإرهابي على الولايات المتحدة نفسها في 11 سبتمبر 2001، كما أنها هي بالذات المسؤولة عن تصدر الإسلام السياسي الشيعي في العراق.

أما الإشكالية الثانية، فتتعلق بخطة "تنشر الديمقراطية" (التي تم التراجع عنها إلى حد ما في عهد إدارة باراك أوباما)، إذ أن نتائج هذه الخطة لم تكن مشجعة، ليس فقط بسبب الشبهات التي ظلت تحوم حول السياسة الأميركية، في فلسطين والعراق، ومشاريع الهيمنة على المنطقة، وإنما بسبب الواقع العربي ذاته الذي يعطي بالانتخابات نتائج معاكسة لمطموحات الأميركية، كما حصل خصوصا في التجريبتين الفلسطينية والمصرية، إذ لم تحصل تغيرات عميقة كالتي توختها الإدارات الأميركية. المشكلة أن الولايات المتحدة لا تستطيع شيئا إزاء هذا الوضع، فهي لا تستطيع التنكر للانتخابات، لأن ذلك يضر بصدقيتها، وفي الوقت نفسه فهي غير قادرة على التسليم تماما بتزايد نفوذ القوى المتطرفة المعادية لها والمغرب، وتمكينها من إمكانات النكوص عن المسار الديمقراطي ذاته مستقبلا.

فوق هذا فإن صعود الحركات الإسلامية إلى السلطة خلق إشكاليات كبيرة، إذ شكلت التربة الخصبة لنمو الجماعات الإرهابية، كما شهدنا في التجربة السورية والعراقية والليبية، كما أنها أثارت مشاعر التعصب ضد الآخر، وضد الغرب عموما، وهو ما تجلى في العمليات الإرهابية في العديد من الدول الأوروبية في السنوات الماضية.

ولعل هذا كله يفسر تلك القطيعة التي بدأتها الولايات المتحدة مع هذه الحركات، والدفع لإخراجها من السياسة، خاصة وأن التيارات الإسلامية التي تدعي أنها معتدلة لم يبرر منها ما يميزها عن التيارات الإرهابية المتطرفة، من خلال قطعها مع هذه التيارات ورفض تغطيتها بالإسلام، وتحديدًا تنفيذ أطروحاتها المتعلقة بالحدود والحاكمية والجهاد والخلافة.

إذ أن الولايات المتحدة بعيدة جدا عن العالم العربي وهي لا تتأثر به بالقدر الذي تتأثر القارة الأوروبية؛ على نحو ما شهدنا في السنوات الماضية، وتبعا للتداعيات الناجمة عن الصراع السوري. أيضا، فبالنسبة إلى التاريخ السياسي العالمي، فلطالما وظفت الولايات المتحدة الدين في الصراع ضد الشيوعية، ولطالما عبرت عن تعاطفها وأحيانا دعمها للحركات الإسلامية، وضمنها حركة الإخوان المسلمين، في العالم العربي.

لكن الإشكالية هنا تكمن في أن الولايات المتحدة هي المسؤولة، بشكل غير مباشر، وربما مباشر، عن تنامي التيارات الإسلامية المتطرفة والإرهابية، في بعض الأحيان، ولتوظيفات سياسية معينة في حقبة الحرب الباردة وفي مرحلة الصراع على أفغانستان (أسامة بن لادن وجماعة القاعدة وطالبان إلخ)؛ وهي الظاهرة التي خرجت عن سيطرتها ووصلت إلى ما وصلت إليه، وضمنه الهجوم

بيد أن هذا الوضع كشف قضيتين أو إشكاليتين، أولاهما تتمثل في الموقف الأميركي من الدين والتيارات الدينية. فالولايات المتحدة، على الصعيدين المجتمعي والسياسي، ليست معادية للدين، على الرغم من علمانيتها، حيث نسبة الدين فيها عالية جدا قياسا بالمجتمعات الأوروبية. أيضا، فإن الولايات المتحدة لم تشهد في تاريخها حالا من الصراع بين المندبين والعلمانيين، وليس ثمة تراث من الصراع بين الكنيسة والدولة أو بين السلطة الدينية والمدنية (كما في التجربة الأوروبية).

ولعل ما تقدم بفسر أن الولايات المتحدة تبدو أكثر تصالحا مع الدين والتيارات الدينية، كما يفسر ذلك، ضمن أسباب أخرى، واقع أن العداء للحركات الإسلامية في أوروبا أكثر منه في الولايات المتحدة لتباين الخلفيات الاجتماعية والثقافية والتاريخية بينهما، إضافة طبعاً إلى البعد الجغرافي



رهان على جواد خاسر

الرهان الأميركي على الإسلام "المعتدل" كان رهانا طبع أكثر من عشوية كاملة، وتواصل بشكل معلن إلى حدود نهاية حكم باراك أوباما. رهان يقوم على دعم صعود تيارات الإسلام السياسي في غير مكان عربي، وتحمل المضاعفات المحتملة للفترة الانتقالية طالما أنها تحت السيطرة. لكن الرهان الأميركي الذي تضافر مع عوامل محلية كثيرة أنتج ازدهارا للفعل الإرهابي طالت مفاعيله المراهن نفسه، ولم يحقق غاياته الأميركية بل زاد في تشابك الوضع العربي الإسلامي وفرض إعلان الحرب على الجياد التي تم الرهان عليها.

ماجد كيالي

في التيارات الإسلامية، خصوصا لجهة التصالح مع الديمقراطية ومع الغرب.

وفي الواقع فإن الولايات المتحدة كانت تحاول، عبر الإصرار على الانتخابات، توظيف هذه العملية في اتجاهات عدة، لعل أهمها يتمثل في:

- أولا؛ استقطاب البيئات الشعبية العربية وتصوير نفسها كمؤيد لمطالبها المتعلقة بإصلاح أنظمة الحكم والتغيير السياسي والديمقراطية.
- ثانيا؛ ابتزاز الأنظمة العربية بالديمقراطية والانتخابات حتى لو وصل الوضع حد اعتماد بدائل إسلامية على أساس أن هذه سيمكن السيطرة عليها وقتذاك.
- ثالثا؛ تحسين صورتها في العالم العربي والإسلامي كمساند للإسلام مقارنة بالدول الأوروبية العلمانية التي ترسل إشارات متشددة تجاه الإسلام بين فترة وأخرى.

● رابعا؛ بعث رسالة إلى المسلمين مفادها بأنها ليست ضد الدين الإسلامي أو ضد تيار "الإسلام السياسي" بقدر ما هي معادية للحركات المتطرفة/ الإرهابية.

● خامسا؛ السعي إلى إدخال الإسلام السياسي المعتدل وضمنه حركة الإخوان المسلمين في خندقها في مواجهة الحركات الإسلامية المتطرفة والإرهابية.

● سادسا؛ تقديم مساعدة لنموذج الإسلام السياسي السني (في فلسطين ومصر وتونس والمغرب) في محاولة منها للتخفيف من دعوى دعمها للإسلام الشيعي في العراق.

لا ظل موقف الولايات المتحدة الأميركية، بإدارتها المتعاقبة، من مسألة وصول تيارات الإسلام السياسي إلى السلطة، ومن مسألة "تنشر الديمقراطية في العالم العربي"، محفوقا بالالتباسات والتناقضات والفساؤلات.

هكذا شهدنا أن إدارة جورج بوش (الابن) تبنت خطة "تنشر الديمقراطية (في العام 2002) واعتبرتها جزءا من برنامجها لترشيد أنظمة الحكم في العالم العربي، وأنها تبنت إلى حد ما فكرة عدم ممانعة صعود تيارات الإسلام السياسي، عبر الانتخابات، إلى السلطة في العديد من الدول، وإن أخضعت ذلك لاشتراطات سياسية أو قيدتها بمعايير معينة، وهو الأمر الذي استمر، على الأغلب، حتى نهاية عهد الرئيس السابق باراك أوباما.

ومن متابعة مواقف المسؤولين في الإدارة الأميركية، في عهدي بوش وأوباما (2000 - 2016)، يمكن ملاحظة أنهم على دراية تامة بالإنشكاليات التي يمكن أن تتمخض عنها العمليات الانتخابية، أو عملية "تنشر الديمقراطية"، في المنطقة العربية، إلى حد أنهم أعلنوا إصرارهم على التمسك بها، ولو بثمن مجيئها بنتائج غير متوقعة، وحتى معاكسة للرغبات الأميركية، باعتبار ذلك يعكس تداعيات "مرحلة انتقالية ضرورية"، بحسب تعبير لكوندوليزا رايس، في حينه، كما باعتبار أن ذلك قد يخلق تحولات مهمة



صدرت حديثاً عن منشورات الجمل مجموعة روايات للكاتب الإيطالي ألبرتو مورافيا هي «الانتباه» و«أنا وهو» و«السام» و«الاحتقار».

عن دار فضاءات للنشر والتوزيع صدر أخيراً بالعاصمة الأردنية عمان كتاب نقدي جديد للناقد والكاتب المغربي محمد معتمد، بعنوان «نحو المحكيّات السردية».



شاعر فرنسي يكتب قصائد بالسنة العرب والأكراد والأفارقة

● لوران غودي ينتصر في قصائده للمهمشين ● قصائد تتلمس آلام المدن من تدمر إلى بيروت ومن بغداد إلى أقاصي أفريقيا



الكلمات قديمة كمعانة البشر

◀ يحضر الشرق الأوسط والولايات التي شهدها في شعر لوران غودي، إذ اختار أن يكتب عن معاناة الشعوب المهمشة

التي قمت بها، سواء إلى كردستان العراق أو إلى غاية كالية، وإثر زيارتي لهذه الأماكن كنت ممثلاً بالمشاعر، والغضب أبرزها، وهذا ما دفعني إلى الكتابة، حين كنت هناك لم أشعر بانني أرغب في كتابة رواية، بل أردت أن أقول ما أحسست به، إذ أردت أن أترك مساحة للغضب كي يخرج من داخلي، والقصيدة هي الشكل الأنسب للتعبير عن هذه الحالة”.

يتحدث الشاعر عما شهده الكرد، عن المجازر في العراق وعن التهجير الممنهج والملاحقة في الجبال، وعن ذاكرة من الماضي يتم تناقلها من جيل إلى جيل، إذ يقول “إذا ولدنا يوماً ما/ فسنبولد بصمت/ وأول ما سنذكره يولد طفل جديد لنا هو موتانا/ لن نحدث أطفالنا عن عالم الأحياء/ بل عن هؤلاء الذين جاؤوا بنا للعالم/ هؤلاء الذين همسوا لنا بأغنيات الجبال قبل أن نتعلم حتى الكلام”.

بدعونا غودي إلى تحسس العالم جسدياً، أن نختره ونسمع صوته، أن ننصت علنا نلتقط صدًى قديماً لصرخات الألم التي يحويها، فغودي يستحضر ما نشهده الآن من ماس، انفجارات وموت مجاني يحصد ضحاياها من بغداد إلى باريس، وفي حوار معه يقول “هذه القصائد ولدت إثر الرحلات

ببطء/ كل مكان هو منزلك/ ملكة أنت في هذه الشوارع التي لا يوسخك غبارها./ أنت سولانج/ وكل شيء لك إن لم تمتلكي شيئاً/ إذا لم لا للفرح/ فخر أن تكوني أنثى/ ابنة لأهفات كثر/ لا يضبطها الوقت/ حرّة/ أخت للعشب الذي يميل مع الريح برقة”.

جغرافيات الموت

يحضر الشرق الأوسط في القصائد والويلات التي شهدها، إذ يختار الشاعر أن يكتب عن المأساة الكردية وشعب هجر عبر التاريخ؛ ففي قصيدة “وحدها الريح” يبدأ الشاعر برحلة الكرد نحو الشمال بعيداً عن احتمالات الموت والتشريد، لتحضر بعدها الريح التي فيها سلوكهم والتي ترد أسماءهم. وفي قصيدة “إذا يوماً ما ولدت”

لم يعد الشاعر أسير مخيلته وأهوائه، إذ اختار البعض للشعر أن يكون ممارسة حيّة، صيغة الرائي التي تتراجع أمام صيغة الباحث، فالشاعر يزور الجغرافيات ويقابل البشر الذين يكتب لهم وعندهم، باحثاً عن قصصهم وأصواتهم التي ترددها الريح، هو يدون ملاحم وأناشيد نسيتها الألسن، يصطاد ملامح ذاكرة منسية ليُدونها لمن سيأتي لاحقاً، لتغدو القصائد أشبه بنصوص للذاكرة، تدويناً وركضاً في صحارى النسيان.

عمّار المأمون

□ يحضر الفرنسي لوران غودي على الساحة الثقافية الفرنسية كشاعر وكاتب مسرح وروائي، إذ حصل عام 2004 على جائزة الغونكور، وترجمت أعماله إلى العديد من اللغات، هذا العام صدر لغودي كتاب “عن الدم والضوء” عن دار أكت سود، وفيه ثمانى قصائد طويلة بعضها نشر سابقاً وبعضها يرى النور للمرة الأولى، القصائد كتبت أثناء رحلات الشاعر المتعددة إلى أفريقيا والشرق الأوسط، وفيها يتحدث عن المهمشين والضحايا والمهدين بالموت والنسيان، هو يكتب أناشيد لهزيمة المحتل إلى جانب تهديدات لأولئك المنسيين في ظل الحروب والموت العشوائي والمحكومين منذ ولادتهم بالفقدان.

حكايات شعرية

يقول غودي إنه يريد أن يكتب شعراً عن الإنسان، شعراً يحدق في أعين البشر بحثاً عن الألم المنسي فيها، شعراً يتلمس المدن من تدمر إلى بيروت ومن بغداد إلى أقاصي أفريقيا، هو شعر عن العالم الآن، عن الماسي والألم الذي نعيشه، فلكلمات الشعراء هي الوحيدة القادرة على أن تكون واضحة وملغزة في الوقت ذاته، هي قصائد ولدت من تجربة الشاعر الذي يحّدق في العالم، يكتب صدًى صرخات لم تعد تسمع الآن.

يكتب غودي في القصيدة الأولى بعنوان خورشاك صرخة الإنسان بوجه النسيان، ف”خورشاك/ ليست صلاة للإله/هي للإنسان/ فقط”، القصيدة كتبت إثر رحلة قام بها الشاعر إلى كردستان العراق وهابتي ومخيم كالية، ليزور فيها الذين تركوا أرضهم لاجئين، هو يدعو للغضب، أن أفسحوا مجالا له، أصرخوا بأعلى أصواتكم “خورشاك”،



الاحتفاء بدوستوفسكي

□ سانت بطرسبورغ (روسيا) – احتفلت مدينة سانت بطرسبورغ أخيراً، بأشهر كتابها وأكثرهم تأثيراً فيودور دوستوفسكي، الذي خصصت له يوماً تضمن عروضاً وندوات عامة وزيارات للغوص في عوالم الكاتب العالمي وخيالاته.

منذ عام 2010، تحتفي سان بطرسبورغ، عاصمة الثقافة الروسية، وثانية مدن روسيا، حيث أمضى الكاتب (1821-1881) نصف حياته وجعلها مقراً لغالبية شخصيات رواياته، بيوم دوستوفسكي في السبت الأول من يوليو من كل عام.

وإن حثّثت الخطى في سانت بطرسبورغ يوم الاحتفاء بالكاتب، تطالعك بطرسبورغ دوستوفسكي، المدينة المثيرة التي كتب فيها وعنها، وكان واقعاً في حبها، وكرها في أن واحد وبشكل غريب، إنها بالذات هذه الـ”سانت بطرسبورغ“ التي جعلت دوستوفسكي واحداً من أبرز كتاب المدن الكبرى في العالم.

ومنذُ قصصه المبكرة مثل “قلب ضعيف” وحتى رواياته المؤثرة التي نالت العالمية كـ”الجريمة والعقاب” أو”المراهق” ظلت هذه المدينة ملهمة دوستوفسكي، الذي جعلت منه روائياً عالمياً ومؤسساً فارقاً في تاريخ الرواية في شتّى أرجاء المعمورة.

محطات حياة دوستوفسكي لا يمكن فصلها عن هذه المدينة، التي جذبتّه بشكل لا يقاوم ثم رمت به بعيداً، تسكع فيها ووجد فيها مثواه الأخير.

ويمكن لزائر عاصمة القيصرية سابقاً أن يرى أبطال روايات دوستوفسكي في ساحة بيانيرسكايا، حيث نظمت غالبية العروض خلال يوم الاحتفال بهذا الكاتب الذي طافت شهرته الأفاق وصار رسمه ملازماً لروسيا.

وتضمن برنامج الاحتفال بيوم دوستوفسكي ندوات عامة كرسّت لأعمال الكاتب، فضلاً عن زيارات منظمة إلى أماكن وصفها الكاتب في رواياته.

لمراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk

فعاليات ثقافية وتراثية لمهرجان صلالة السياحي 2017

وأوضح أن المديرية ستنظم أمسية شعرية بمناسبة يوم النهضة المباركة، يشارك فيها عدد من الشعراء من السلطنة إضافة إلى أمسية إنشادية تشارك فيها مجموعة من نجوم الإنشاد في السلطنة إضافة إلى تدشين أعمال غنائية وطنية.

وأشار الحجري إلى أن من أهم البرامج الشبابية لحريف هذا العام إقامة حلقتي عمل للفنون التشكيلية؛ الأولى من أعمار 10 سنوات إلى غاية 13 سنة، والأخرى مشتركة يتم من خلالها التدريب على فنون الرسم على الزجاج والتظليل بالقلم الرصاص، إلى جانب تخصيص برنامج للفنيات من عمر 17 سنة فما فوق يتم من خلاله تدريبهن على أشغال الجلد والرسم المبسط بأقلام “الأكريليك”، إضافة إلى المجال الموسيقي للشباب.

◀ أهم البرامج الشبابية لحريف هذا العام إقامة معرض التراث والثقافة وتنظيم حلقتي عمل للفنون التشكيلية للناشئة

عدد من فنون محافظة ظفار ضمن القائمة التمثيلية للتراث باليونسكو.

وأشار الحجري إلى أن المديرية وبالتنسيق والتعاون مع بلدية ظفار تقوم بالإشراف السنوي على كافة الفنون العمانية والفرق المسرحية التي ستبلغ خلال هذا العام 50 فرقة بالإضافة إلى 9 فرق مسرحية من مختلف محافظات السلطنة.

الفنون التقليدية من السلطنة ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل يومي طوال فترة المعرض.

ويجسد المعرض الفنون التراثية غير المادية المدرجة ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية باليونسكو وهي فنون البرعة والعازي كفنون عمانية وفنون الرزفة الحماسية والعيالة والتغرد كفنون مشتركة مع دولة الإمارات العربية المتحدة، والقهوة العربية وفضاءات المجالس كصناعة وممارسة سجلت مشتركة خاصة مع دولة الإمارات العربية والمملكة العربية السعودية وغيرها. وستؤدى هذه الفنون بشكل يومي وحي وطوال فترة المعرض، مضيفاً أن وزارة التراث والثقافة علىّى سعي دائم لإدراج

□ صلالة (سلطنة عمان) – تنظم المديرية العامة للتراث والثقافة بمحافظة ظفار عددا من الفعاليات الثقافية والتراثية خلال فترة مهرجان صلالة السياحي 2017 الذي من المقرر أن تستمر فعالياته التي انطلقت يوم 30 يونيو، إلى غاية 31 أغسطس.

وقال أحمد بن سالم الحجري مدير عام التراث والثقافة بمحافظة ظفار إن من أهم هذه الفعاليات التي تنظمها المديرية بالتنسيق مع بلدية ظفار وبعض شركات القطاع الخاص معرض التراث والثقافة بعنوان “عمان الحضارة”.

وأضاف أن المعرض يشتمل على صور ومفردات من التراث الثقافي غير المادي من الفنون والآلات الموسيقية التقليدية العمانية، كما يصاحب المعرض تقديم لوحات من



□ في ثمانينات القرن الماضي، أو في أوائلها تماما، كنت أعولُ كثيرا على ما تقدمه الذكرى من عونٍ أعيش عليه، في غربة لم تكن مفروضة عليّ تماما، لكنها في الوقت ذاته لم تكن اختياراً محضاً. في تلك الأيام بلغني وأنا في مدينة أكستر البريطانية، أيام دراستي، خبر الأغنية التي ماتت، هي ومغنيها، في لحظة واحدة. أي مغنٍ وأية أغنية؟ وكيف لهما أن يموتا معاَ في اللحظة ذاتها؟ يمكننا أن نجد في المجاز ملاذاً يوفر علينا، ربما، مشقة التأويل ونفَرَع مآلاته ونعددها. لكن الأمر ليس كذلك، أعني أنه لا يتصل بالمجاز وحرية اللغة، بل يتصل بالواقع بكل ثقله ورهيبته. كما أنه لا يتعلق بموت موضوعيّ يتعرّض له أحد المغنّين، مغنٍ يقف بعيداً عني، أو أنظر إليه بحياءٍ وجَداني تام، أبداً.

موت المغني

دخلتُ مبنى إذاعة بغداد ذات يوم، وكنت عضواً في لجنة لفحص النصوص. التقيتُ الفنان الراحل سمير بغدادي في أحد الأروقة، وكان حينها رئيساً لقسم الموسيقى. قال لي إن الفنان محمد عبدالمحسن لحن واحدة من قصائدي، ويقوم بتسجيلها الآن لفنانة معروفة في الاستوديو المجاور. كنتُ ميالاً إلى صوت هذا الفنان، مع أنني لم ألقه قبل تلك اللحظة. كانت أغانيه شديدة الانتشار بين الناس، لما تتميز به من عذوبة فائقة.. حين دخلتُ الاستوديو كان واقفاً في جانب منه، وكان صوت الفنانة المغنية يملأ هواء القاعة. أحسست لحظتها بأن تلك القصيدة البسيطة الصغيرة تكتسب عمراً آخر، تفيض على لغتها وتندفع بشحنة إضافية من الشجن المترف. ورغم ما في صوت الفنانة من دفء أنثوي وخفة أخاذة، إلا أن الأغنية أخذتني بعيداً عن لحظة الفراق الوشيك، وتلك الأنوثة المجروحة بهيام لا فكاك منه. التفت الفنان محمد عبدالمحسن، بعد أن أوقف التسجيل، يسألني رأيي في ما سمعت. أحجلني لطفه وتحضره

فالمغنيّ قريبٌ مِنّي قريباً نفسياً وإنسانياً صادماً، كما أن الأغنية المعنية، في عنوان هذه المقالة، نصّ قديمٍ لي، من نصوص البدايات، لم يُنشر في أي من مجموعاتي. أغنية خاصة جداً. أغنيّتها، بل أغنيّتنا معاَ بكل المعاني. قفرتُ مني أو منها ، لا فرق، على ورقة ملتهبة قبل ثلاثين عاماً، في لحظة من قلق الشباب وهواجسه. وكان غيابَ ما، مكانيّ فقط ربما، على وشك الاندلاع بين اثنين كانا في نزوة مجتبعهما القاسية: دُعني أنظر في عينيك— أبصر ذاك الماضي الحيّ/ دُعني أترك في فكّك عطري، وحينني، ويدي/ دُعني أرحلُ

ريحٍ تائهةٍ دونما قلب.

وهو ينتظر مني رأياً في عمله.

كان الفنان قد بذل جهداً جميلاً في تلحين ذلك النص. غير أن إحساس المرأة بفجيعتها المقبلة كان يغيب أحياناً، أو هكذا أحسست، بين صخب الآلات وبهجة الأصوات النسوية في الكورس. حاولتُ أن أوصل إلى الفنان هذا الانطباع بأقل كلام ممكن وبأعثر تهذيب يستحقه.

وعذني بلطف غامر، بأنه سيعيد تلحين ذلك النصّ قريباً. غير أن غراب الموت والكراميه، كان قادماً من بعيد، وكان أسرع من المغني. فظل وعده محلقاً في ذلك الفضاء البغدادي الملتهب الذي عصف بالمغني وسد الطريق على الأغنية. ومنذ ذلك اليوم، لا ضوء في المخيلة إلا بقايا من جسد المغني وشظايا الآلات، وإلا دماء أغنية في بدء ولادتها. وحتى هذه اللحظة، كلما سمعت أغنية من أغاني محمد عبدالمحسن، أخذني صوته العاتب المجرّح إلى داخل نفسي، إلى داخلها تماماً، فابقظ فيها تلك اللحظة الفريدة من الأسى والندم والغياب الذي لا نهاية له.



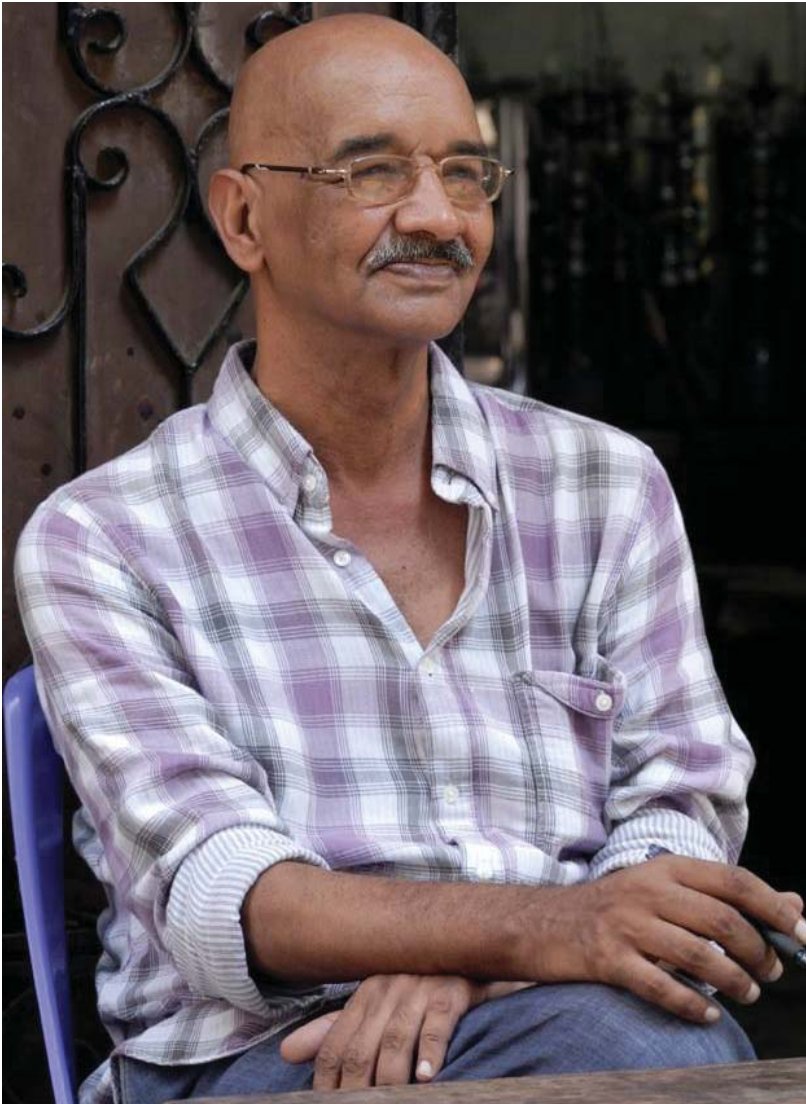
في خطوة مفاجئة قرر المسرحي الإنكليزي دانيال دي لوييس، الذي يعتبر من أهم المسرحيين في العالم، اعتزال الفن المسرحي.



وقع اختيار الباحثة ملحة عبدالله الحائزة على لقب سيدة المسرح السعودي، أمانة عامة لجائزة بابيب للهوية الوطنية، وقد اختارت الجائزة القاهرة مقراً دائماً لها.

كي تصير كاتباً تخلص عن فكرة الإلهام وكتب النقد

● **مكاوي سعيد: ثقب بذائقتك لأنها هي التي ستقودك إلى الإبداع الحقيقي**



القصة مثل الطلقة لا تحتمل أي كلمة زائدة

◀ **الكاتب الذي لا يستطيع التحكم في كتابة قصة من ثلاث صفحات لن يستطيع التحكم في كتابة رواية من مئة صفحة**

عليه في البداية طرق أبواب النقاد، وألا يقرأ الكتب الخاصة بهم لأنها قد تربكه وتدفعه إلى تقليد أسلوب معين.

علاوة على هذا عليه أن يهتم بأدوات الكتابة؛ «فليست هناك موهبة في المطلق، لأن الموهبة تستلزم أدوات، وأن يعرف الكاتب كيف يستخدم المخيلة وكيف يصف الشخصيات والإمكانة وصفاً دقيقاً، وأن يعرف أن القصة مثل الطلقة لا تحتمل أي كلمة زائدة، فهي فن مُحكم لا يوجد مخرج له».

نصيحة مكاوي سعيد الأخيرة للشباب الذين يحضرون معه تلك الورش كانت «ثقب بذائقتك لأنها هي التي ستقودك في الغالب، فحين تقرأ عملاً بلمسك من الداخل ستحرص أنت أيضاً على أن تكتب شيئاً يلمس الناس، والمهم حين يحدث ذلك عليك أن تعرف ما الذي فعلته بالضبط حتى خرجت قصتك بهذا الشكل».

قصص، وخاضوا التجربة بتحد وتغلبوا على المزاجية وأدركوا أن الإلهام وحده لا يكفي، أحياناً تكون لديهم فكرة جيدة لكنهم لا يستطيعون كتابتها، «ولهذا فإن تمرينات الكتابة ضرورية لتطوير أدواتك وإيجاد أسلوبك وصوتك الخاص».

إلى جانب ذلك، ينصح مكاوي سعيد الكاتب الشاب بالقراءة المنظمة والممنهجة، «فإذا أردت أن تكتب القصة عليك أن تقرأ باستمرار التجارب العظيمة في القصة، لا أن تقرأ روايات فقط، حتى تستطيع أن تفرق بين العمل الجيد والعمل الرديء».

كذلك على الشاب الذي يريد أن يكون كاتباً أن يطور أبواب كل من لن يجاملوه، بل من يخشون عليه بالفعل ومن سيبتدون عن النص الذي أنجزه لا عن شخصه، وسيكون



ساد في السنوات العشر الأخيرة جدل في الوسط الثقافي المصري بشأن ورش الكتابة، واعتبرها البعض بدعة، أو حرفة جديدة يمتنعها الكتاب والنقاد الذين أقدموا على الاشتراك فيها، وكانت هناك قناعة سائدة بأن الكتابة تعتمد على الموهبة أولاً وأخيراً، لكن مع الوقت بدأ البعض يعيدون تفكيرهم في ورش الكتابة، خصوصاً بعدما ألقى الضوء على عدد من الشباب الذين صاروا الآن من الكتاب البارزين، بعدما وجدوا أيضاً أن أغلب هذه الورش تقدم مجانية أو بدفع رسوم ضئيلة.

إسراء النمر
في قصيدته الشهيرة «تريد أن تصبح كاتباً»، يقول الشاعر الأميركي تشارلز بوكوفسكي «إذا كان عليك أن تجلس لساعات/محدقاً في شاشة الكمبيوتر/أو منحنيًا فوق الآلة الكتابية/باحثاً عن الكلمات/ فلا تفعلها»، ويقول أيضاً «إذا كان عليك أن تقرأ الكلمات أولاً لزوجتك/ أو صديقك/ أو لوالدك أو لأي أحد على الإطلاق/ فانت لست جاهزاً».

من هذا المنطلق، التقت «العرب» القاص والروائي المصري مكاوي سعيد الذي أشرف مؤخراً على ورشة لكتابة القصة القصيرة، كان نتاجها كتاباً ضم إنجازات لعشرة من الشباب كاتبي القصة القصيرة بعنوان «الطريق إلى النبع»، ليصدر عن الدار اللبنانية المصرية.

أبعاد أخرى للكتابة

لم تكن الاستفادة من الورشة مقتصرة فقط على الدارسين، بل كان مكاوي سعيد يكتشف معهم أبعاداً أخرى في كتابة القصة، وعن نفسه ككاتب يقول «كنت أعرض عليهم نصوصاً عالمية ومحلية حتى يعرفوا الفرق بين القصة القصيرة ونظيرتها الطويلة، وبين النوفيل (القصة القصيرة الطويلة) واللمحة وما يُسمى باللقطة».

يضيف «كنا نقرأ قصصاً لتشيخوف وليوسف إدريس وإبراهيم أصلان وليجين حقي ولغيرهم، ومن خلال النقاش الجماعي بدأوا يستوعبون الدرس الأعظم من القصة، وهو أن من لم يستطيع التحكم في قصة من ثلاث صفحات لن يستطيع التحكم في رواية من مئة صفحة».

وجد سعيد أن من بين من يدرهم من أنجز أكثر من رواية (غير منشورة بالطبع)، رغم أن أعمارهم لم تتجاوز 25 عاماً، وهو الفخ الذي يقع فيه أغلب الشباب الموهوبين خصوصاً

في زمن السوشيال ميديا، إذ قد يتوهم أحدهم أنه صار كاتباً جيداً نتيجة «اللايكات» الكثيرة التي تأتي له، «وهو ما يتطلب منه أن يبحث عن عين خبيرة تختصر عليه طريقاً طويلة من المحاولات غير المجدية».

وشدد على أنه ليس هناك أي انقصاص من الذي يريد أن يصبح كاتباً إذا شارك في ورشة أو عرض نماذج من كتاباته على أصدقائه أو كاتبه المفضل، بل عليه أن يأخذ بنصيحتهم ويستشيرهم في ما إذا كان عمله صالحاً للنشر أم لا، لكن بعد أن يصبح كاتباً عليه أن يتوقف عن فعل ذلك لأنه من المفترض أنه قد نضج كاديب، حسب قوله.

الإلهام وحده لا يكفي

وجد سعيد أن الكثيرين من الشباب يؤمنون بفكرة الإلهام الذي هو «شيء حقيقي وغير حقيقي في آن واحد»، موضحاً أن الخطوة الأولى لكي تصير كاتباً هي أن تتخلى عن هذه الفكرة، عليك أن تظل تكتب وتكتب وتكتب فلا وقت للانتظار.

الورشة كما يشرح سعيد، كانت مدتها 24 ساعة، موزعة على أربعة أسابيع، وكان المطلوب منهم أن ينجزوا في هذه الفترة القصيرة ثلاث

إسراء النمر

في قصيدته الشهيرة «تريد أن تصبح كاتباً»، يقول الشاعر الأميركي تشارلز بوكوفسكي «إذا كان عليك أن تجلس لساعات/محدقاً في شاشة الكمبيوتر/أو منحنيًا فوق الآلة الكتابية/باحثاً عن الكلمات/ فلا تفعلها»، ويقول أيضاً «إذا كان عليك أن تقرأ الكلمات أولاً لزوجتك/ أو صديقك/ أو لوالدك أو لأي أحد على الإطلاق/ فانت لست جاهزاً».

من هذا المنطلق، التقت «العرب» القاص والروائي المصري مكاوي سعيد الذي أشرف مؤخراً على ورشة لكتابة القصة القصيرة، كان نتاجها كتاباً ضم إنجازات لعشرة من الشباب كاتبي القصة القصيرة بعنوان «الطريق إلى النبع»، ليصدر عن الدار اللبنانية المصرية.

رد الجميل

يحرص سعيد في بداية الحوار على إقرار حقيقة هامة هي أن ورش الكتابة لا تصنع كاتباً وإنما تطور أدواته فقط، فلا يمكن تدريب شخص على الكتابة إن لم يكن موهوباً، وأكد أنه لا يتلقى أي مقابل للورش التي يُدرّس فيها، وأن هذا ما يشترطه أيضاً على الأماكن التي تستضيف هذه الورش، ويقول «دافعي الأساسي ليس الربح بل رد الجميل».

ويضيف سعيد «أشعر بدين كبير للأدباء الكبار الذين التقيت بهم في بداياتي، إذ كان لهم دور في تطوير أدواتي، وفي اهتمامي باللغة الشعرية، ففي زماننا كان من الصعب أن نجد ناقدًا

أو كاتباً معروفاً لديه من الاستعداد لأن يقرأ ما نكتبه كي يضع أصابعنا على أخطائنا، ويرشدنا إلى أفضل الطرق لتصحيحها».

القاص الراحل يحيى الطاهر عبدالله، المُلقب بشاعر القصة القصيرة في مصر، كان واحداً من الذين يشعر مكاوي سعيد بدين تجاههم، وكان قد تعرف عليه في مقهى «علي بابا» بوسط القاهرة، وحين قرأ عليه قصصه أعلن عن إعجابه بها وساعده في نشرها بإحدى المجالات العربية.

يؤكد مكاوي لـ «العرب» «كنا نترصد الأدباء في المقاهي والندوات، فنخلق حولهم ونستمع إليهم، لكن القليلين منا من المحظوظين استطاعوا النفاذ إلى أحد منهم، ولهذا أنا أشفق على الأجيال الجديدة

◀ **ورش الكتابة لا تصنع كاتباً وإنما تطور أدواته فقط، فلا يمكن تدريب شخص على الكتابة إن لم يكن موهوباً**

حسونة المصباحي

في روايته الجديدة «موت مختلف» ينتقل بنا الكاتب المغربي محمد براءة إلى باريس، التي يقيم فيها منذ فترة طويلة، لنعيش أحداثاً سياسية وثقافية واجتماعية مختلفة ومتعددة.

وقد أهدى براءة روايته، الصادرة عن دار الآداب وحديثاً عن دار «الفنك» بالدار البيضاء، إلى «العزیز الراحل عثمان بناني، ذكرى رحلتنا إلى دُنيو، وذكرى صداقتنا الحميمة». ولعل في هذا الإهداء الحميمي ما يشي بسر هذه الرواية، لذا يمكن القول إن بطلها منير قد لا يكون مختلفاً عن صديق الكاتب الأنف الذكر، فهو مثله ينسب إلى قرية «دبدو» المنغلقة على حدودها، والتي يعيش أهلها من الزراعة وتربية الماشية، ورغم الفقر، ومصاعب العيش تمكن منير من أن يحصل على شهادة ختم الدروس الثانوية لينطلق بعدها إلى باريس مفعماً بالأمال والأحلام، عازماً على أن يخوض معركة وجوده مثلما فعل راستينيكا، بطل رواية بالزاك «الأب غوريو».

اختار منير، بطل رواية براءة، دراسة الفلسفة، وبعد تخرجه عمل أستاذاً وتزوج

تراجيديا الانشطار بين الغربة والوطن في رواية محمد براءة الجديدة

النهاية أن كل الجهود التي بذلها منذ سنوات شبابه بهدف الانغماس في الهوية الفرنسية، لم تكن مفيدة، بل كانت مضرّة ومسيئة له على جميع المستويات. وصورة تلك القرية البعيدة التي رغب في نسيانها، عادت تلاحقه في الليل وفي النهار مثل كابوس مخيف.

وعندما عاد اليمين إلى السلطة في عام 2007، لم يعد منير يولي اهتماماً كبيراً للسياسة، بل أصبح منشغلاً بمشاكله وأزماته الخاصة التي كانت تزداد تعقيداً وحدة كلما ازداد توغلاً في الجهول، يسعى بعدها إلى استعادة هويته الحقيقية. لذلك يقرر أن يعود إلى قرية «دبدو» بحثاً عن جذوره القديمة، وعن السكينة الروحية. إلا أن تلك العودة لن توفر له فرصة الحصول على ما كان يأمل في الحصول عليه، فيسارع بالعودة إلى غريته مُنتظراً «موتاً مختلفاً»، يكون «ضرورياً للذين طال سفرهم وتعبوا». وهكذا تنتهي رواية محمد براءة بالخيبة المرة تماماً مثلما هو حال «أديب» لطف حسين، و«موسم الهجرة إلى الشمال» لطبيب صالح.



اهتماماته إلى قضايا المهاجرين القادمين بالخصوص من بلاده، ومن بقية البلدان المغربية. حدث ذلك بعد أن شاهد في عام 1995 فيلم «الكرامية» للمخرج كاسوفيتز. عند خروجه من قاعة العرض شعر بالهلع بعد أن عاين من خلال الفيلم الحياة الصعبة التي يعيشها الشبان المهاجرون في

ضواحي باريس. وجميعهم يسكنهم «شعور جارف بالكرامية تجاه فئات المجتمع الغنية، الغاطسة في نعيم الرفاهية، المحمية بالقانون والجيش والبوليس».

وقد شكل فيلم «الكرامية» حدثاً بارزاً في حياة منير إذ سمح له باكتشاف الجانب القاتم في الحياة السياسية الفرنسية. وها هو يفتح الحوار مع طلبته في قسم الفلسفة ليتحدث معهم عن مشاكل الهجرة، وعن المصاعب الكثيرة التي يواجهها المهاجرون. وقد كشف له هذا الحوار أن الشبان المهاجرين لا يعرفون معنى كلمة «مستقبل» إذ أن الأفاق أمامهم مسدودة، والأبواب موصدة.

بعد انفصاله عن زوجته، ازداد منير إحساساً بالوحدة والغربة، ليكتشف في

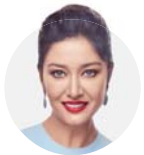
في الثورة الطلابية التي هزت فرنسا في ربيع عام 1968. وكلما طلبت منه زوجته الفرنسية زيارة قريته، أجابها قائلاً «ليس الآن... لدينا ما نحققه هنا أولاً، وستحين الفرصة لاحقاً لاستعيد معك زمني الرومانسي هناك».

وفي مطلع الثمانينات من القرن الماضي، تمكن الاشتراكيون برعاية فرنسوا ميتران من الفوز في الانتخابات، فانجذب منير وزوجته إليهم، ليعيشوا معاً «دوامه الاجتماعات والمجادلات».

ومع المناضلين الاشتراكيين يتقنلان بين المدن الصغيرة والكبيرة لاستقطاب أنصار جدد من أصحاب الكفاءات بالخصوص، ولحضور الاحتفالات والمهرجانات التي ينظمها الحزب هنا وهناك. لكن شيئاً فشيئاً يخف حماسهما النضالي. فقد عاينا أن الحزب الاشتراكي حاد عن الكثير من المبادئ التي كان يدافع عنها قبل أن يصعد إلى السلطة. كما أنه فقد حماسه النضالي الأول، وبات حزبا خاملاً كسولاً لا يتردد في سلوك سياسة ليبرالية تتعارض مع طموحات مناصرية. في هذه الفترة الموسومة بالانكسارات والخيبات، وجدت كولييت في الفلسفة الرومانسية الهدية ما خفف من أوجاعها وأزماتها النفسية. أما منير فقد وجه

من فرنسية تدعى كولييت كانت تستطيع أحاديثه عن قريته الفقيرة العارية. وعن طفولته الصعبة وسط الأحرار الوعرة حيث تكاد تنعدم أسباب العيش، وكانت تجد في حماسه ما يدفعها إلى مشاركته مغامراته الكثيرة، وأفكاره الفلسفية والسياسية وغيرها. ورغم ارتباطه الروحي بقريته لم يشأ منير العودة إليها. فقد كان يرغب في أن يجسد أحلامه في فرنسا التي فتنته بثورتها التي أطاحت بالنظام الملكي في عام 1789، وبفلاسفتها التنويريين، وبكتابها وشعرائها المناهضين للاستبداد والفاشية. وبينما كان المغرب غارقاً في ظلمات «سنوات الرصاص»، وكانت الأجهزة الأمنية تعذب المعارضين في السجون، كان منير منخرطاً في نضالات التنظيمات اليسارية في فرنسا. ولم يتردد في أن يكون من ضمن المشاركين

◀ **رواية محمد براءة تتطرق إلى مشاكل الهجرة، والمصاعب الكثيرة التي يواجهها المهاجرون بين البيئة الجديدة والوطن الأم**



حولت الفنانة التركية بنور جول يشيلجاي هوايتها في الرسم على الحقايب إلى تجارة أقتحمت بها عالم المال والأعمال، حيث اتفقت مع متجر تركي على بيع حقايب تحمل اسمها.

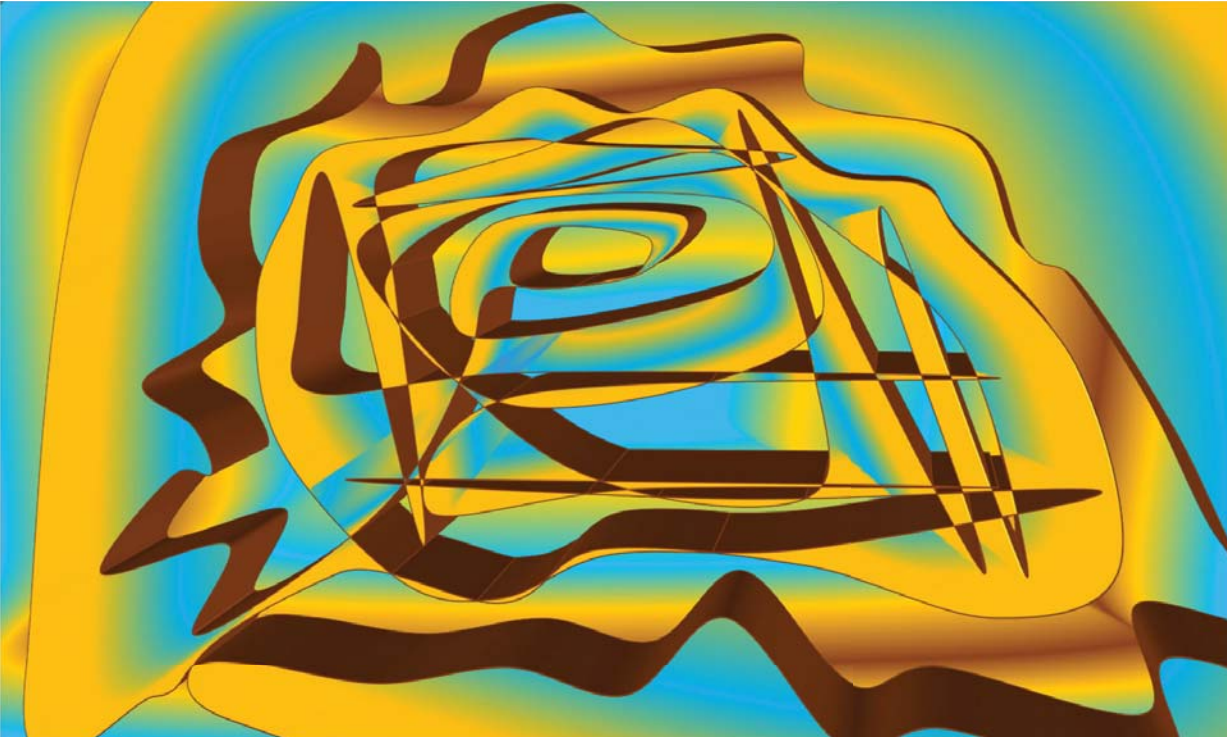
اختيرت النجمة المندية فيديا بالان سفيرة لمهرجان الأفلام الهندية في مليونر الأسترالية، ويعقد المهرجان هذا العام في الفترة الممتدة من 10 إلى غاية 22 أغسطس القادم.



ثقافة+

التكنولوجيا الرقمية فن الألفية الثالثة

● ديفيد هوكني أضفى على الفن الرقمي شرعية العرض المتحفي ● عصر جديد من العلاقات بين الفنون وثقافة الاتصال والترويج



لغة فنية جديدة وخاصة

في التنظير، بحثا عن خطوط سير جديدة، ومفاهيم غير مسبوقة، وتكنس كل ما تعتبره من مخلفات "الكلاسيكية"، بيد أن الفن الرقمي له من السعة ما يجعل الإحاطة به أمرا صعبا، إذ إنه يُبتكر على صعيد عالمي، في شتى أنحاء المعمورة، بفضل الإنترنت والعولة وما تروجه الشركات العملاقة من برمجيات.

وبعض الملاحظين يتنبؤون له بالسيادة في عالم نابت فيه الآلة عن البشر، ويؤمنون بأنه سيكون فن الألفية الثالثة بلا منازع، فيما يضع آخرون دوام هذا الفن موضع شك، لأنه كسائر الأعمال التي تعتمد على الإنترنت وتوزع عبر المواقع الإلكترونية، يزول بزوال لحظة، مثل الموضة.

كالتباعة الرقمية ذات الأحد عشر لونا، والطباعة ثلاثية الأبعاد، في انتظار "الفن الرقمي ثلاثي الأبعاد".

ولسائل أن يسأل: أي تطورات عميقة أدخلتها التكنولوجيات الرقمية في نمط الإنتاج، والتوزيع، والمحافظة على الأعمال في سوق الفن، وفي العلاقة السرية، والحرجة، التي باتت قائمة بين الفن والعلم؛ وكيف يمكن تصور العلاقات بين الفن والثقافة والتكنولوجيا في عصر الصناعات الرقمية المعولة؛ كل ذلك يشهد مخاضا شبيها بما يحصل عند كل نقطة فارقة، فالمعروف أن كل حركة فنية جديدة تحاول أن تقطع مع السائد، وتتخلص من الماضي لتعاقب الحداثة، وتمعن

وبصفة عامة، توفر الأدوات الرقمية إمكانيات لا حصر لها على صعيد الخلق (كتعدد الألوان والأشكال والفروق الضوئية ومؤثرات الأبعاد) ما يسمح بتدراك بعض الهنات، وتحرير الإرغام المتصل بمسار خلق خطي (إمكانية فسخ واستئناف الإبداعات إلى ما لا نهاية في زمن قياسي)، ولكنها لا تجعل من مستعملها عبقريا، فالمهارة في استعمالها لا تصنع وحدها موهبة.

شيء آخر لا يزال يعوق بروز الفن الرقمي إلى الواجهة، عدا الموقف "الرسمي" بطبيعة الحال، ونعني به اعتماده أساسا على الأروقة الرقمية التي تسمح بمشاهدة الأعمال على الشبكة، إلى جانب لجوئه إلى وسائط مادية

الاستعمال المكثف للتكنولوجيا الرقمية في صناعة وسائل الترفيه كالألعاب الفيديو، والأفلام المتحركة، والخدع السينمائية، سمح بإنتاج عدد من الابتكارات المدعومة بالكمبيوتر ذات قيمة متميزة، تتجلى في كثير من أوجهها كأعمال فنية تامة الشروط، حتى أن ثمة من النقاد من بدأ يصف هذا الفن الرقمي بكونه "فن الألفية الثالثة".

أبويكر العبادي

□ قليلون من رأوا في المنجزات الرقمية فنا قائم الذات، أما الأغلبية، من الفنانين الذين يستعملون الأدوات المادية التقليدية من أقلام وفرش وألوان وأصباغ، فلا تزال تنكر انتماءه إلى الفن، فما هو في نظرها سوى ألعاب مسلية، توهم من يتعاطاها بأنه فنان، والحال أنه لا يحسن استعمال الألوان ولا مزجها بعضها ببعض، ولكن هذا المآخذ زال منذ أن أقدم فنان تشكيلي معروف هو البريطاني ديفيد هوكني على استعمال التقنيات الرقمية منذ 2009، وقام بعرضها في أشهر المؤسسات المتحفية، فاضفى بذلك نوعا من الشرعية على هذا الفن.

ولا يعني ذلك أن هذا الفن بدأ مع الرسام البريطاني، بل هو سابق عليه، فمنذ التسعينات، ظهرت أشكال فنية جديدة، تركز كلها على استعمال التقنيات الرقمية كالصور المركبة، وغذت الأنشطة التفاعلية، وتعدد الميديا، والفن على الشبكة..

هذه الظاهرة أدركت الفنون المعاصرة بصفة عامة، ولكنها ظلت بمعزل عن الحقل الفني "الرسمي"، رغم أنها تحمّل علامات ثقافة جديدة، أو عصر جديد من العلاقات بين الفنون وثقافة الاتصال وصناعات الثقافة والترويج، كما يقول الفنان والجامعي والمختلر إدمون كوشو. أحد رواد الفن الرقمي، والنقاد نوربير هيلير في كتابهما القيم "الفن الرقمي -

كيف تأتي التكنولوجيا إلى عالم الفن". وفي رأيهما أن الفن إذا توسل بالرقمي، فلأن ذلك أصبح أمرا ضروريا لمواصلة التطور تماشيا مع تحولات العالم الذي نعيش فيه، فالفن تجربة قبل كل شيء، والفنان، إذا ما رام التعبير عن نفسه، حر في اختيار لغته.

ثم إن الرقمي يتيح خيارات لا حصر لها، كما أنه في تطور دائم، يتم في جزء منه عن طريق التهجين، أي الخلط بين التقنية والفن، بين الحداثة والقديمة، صحيح أن هذا المفهوم ليس جديدا تماما، فقد وقع اللجوء إليه من قبل، ولكنه مع الفن الرقمي يتخذ حجما أكبر وأشكالا أكثر، ويعيد إلى الفن التقنية التي فقدتها، ولكنها هذه المرة تقنية تنتمي إلى نظام جديد، ونعني بها تقنية المعالجة الآلية للمعلومة، عن طريق آلة تستعمل اللغة لأول مرة في التاريخ، فتخلق هجانة تفتح على احتمالات لا حدود لها.

والمعلوم أن الفن الرقمي يتخذ عدة أشكال مختلفة، من بينها: أولا، ثلاثية الأبعاد، وهي تقنية متولدة عن الإعداد المنجز بواسطة الكمبيوتر، على نحو يسمح بتمثيل الأشياء على الشاشة في شكل أحجام، وهي تقنية مستعملة كثيرا في صناعة التحريك السينمائي.

ثانيا، المعالجة البيانية الرقمية وهي إنجاز صور مركبة متتالية من فضاء رقمي. ثالثا، النحت الرقمي وهو عبارة عن نحت ثلاثي الأبعاد.

ورابعا، الرسم الرقمي وهو عبارة عن خلق صورة على شاشة بيضاء بفضل قلم رقمي أو ملون تخطيطي.



«مفتاح القتل» مهمة مستقبلية في عالم افتراضي

◀ المبالغة في استخدام ما يشبه

ألعاب الفيديو التي عج بها الفيلم، أضعفت التماسك الدرامي والسرد فيهِ

ولقطات غير مستقرة في المنظور، فضلا عن أن التصوير تم في الكثير من المشاهد بواسطة كاميرا محمولة على الكتف أو كاميرا مثبتة على خوذة، وهي جراحة عمد إليها المخرج في مضيه قدما لتصوير التصاعد في الأحداث.

العنصران المتقابلان في هذه الدراما، هما ويل وإيغيل الفانته (الممثلة الفرنسية بيرنيس مارلو) التي تخوض مع ويل تلك المهمة وتتبعه عليها، وتتحول إلى طرف في الصراع في مواجهة الميليشيا الرافضة لمهمة الشركة العملاقة، وهو ما يدخل ويل في دوامة لا نهاية لها من المفاجآت والتحويلات، وهو يضي في مهمته.

من الملاحظ أن الفيلم حظي باهتمام نقاد صحيفة "نيويورك تايمز" ومجلة "فيراييتي" و"هوليوود ريبورتر"، إلا أنها جميعا توشّر على تلك المبالغة في استخدام ما يشبه ألعاب الفيديو التي عج بها الفيلم، مما أضعف التماسك الدرامي والسرد فيهِ.

في المقابل هناك تميّز واضح في رسم المكان الافتراضي وتكوينه واكتشافه، فقد كانت تلك الأماكن الافتراضية كافية إلى حدّ ما لإقناعنا بجدوى تلك الرحلة التي يقوم بها ويل، ومدى النتائج التي سيتوصل إليها؛ حيث حفل الفيلم بتنوّع ملفت للنظر في المكان زاده عنصر الحركة تشويقا وثراء بصريا.

ولعل ما يلفت النظر أنه في وسط تلك الغزارة الصورية، كان هناك ضعف في تماسك السرد الفيلمي والمضي بالصراع المفترض إلى نهاياته، هنا سنلاحظ أن مهمة ويل تنتشلت من الصراعات التي سوف تقع بين القوى المصالح المتعددة، مع المحافظة على الشخصية الرئيسية أو البطل الفرد الذي يقود الأحداث ببراعة إلى نهاياتها، محققا متعة

بصرية وتنوّعا تعبيريا ملفتا في شكل مختلف من أشكال الخيال العلمي.

وكل له أهدافه، بينما الشركة العملاقة تكون قد امتلكت طائراتها المسيّرة المسلحة التي تلاحق الخصوم بلا هوادة.

في المقابل يكلف رائد الفضاء السابق في وكالة "ناسا" ويل بورتر (الممثل الصاعد دان ستيفنس) للقيام بمهمة باتجاه كوكب "إيكو" في رحلة تحفّها المخاطر، لكنه يرتضي خوضها بسبب حاجة مادية لشقيقته وابنها المريض.

الفيلم هو في الأصل تطوير لفيلم قصير سابق للمخرج الهولندي تيم سميت الذي رَج في هذا الفيلم الكثير من العناصر البصرية، ولم يكن معنيا كثيرا بالتتابع السردى خلال القيام بتلك المهمة، فهو ينتقل بين الأزمنة ومشاهد الاسترجاع (فلاش باك) بكل راحة إلى درجة تجعل المشاهد منجذبا إلى عناصر الحركة والمستجدات أكثر من تنبعه للخط الحكاكي. أما على صعيد التصوير فقد غصّ الفيلم باللقطات والمشاهد التي تم تصويرها من شتى الزوايا والمستويات، فكاميرا مدير التصوير جاكو فان ري لم تتوقف أبدا في لقطات ساكنة، وغالبا ما كانت هناك حركة

المهمة المجهولة، تبدو عنوانا عريضا ينطوي على خوض في أفاق غير محددة تنعش ذلك النوع من الإبداع في مجال الخيال العلمي الأدبي كما السينمائي على حد السواء، هذه الثيمة تشكل في حقيقتها نواة سردية مشجّعة للمضي بالأحداث إلى مسارات غير متوقّعة ولا تخلو من المفاجآت والغرائب، ولهذا صار اتخاذ المهام المجهولة محورا في بناء الفيلم دافعا نحو الاكتشاف، فضلا عن أن الأفق المفتوح لهذا النوع من المعالجات يتيح المزيد من الحلول الإخراجية.

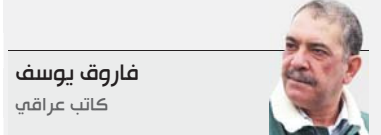
مقدمة ما يشغل علماء المستقبليات، لغرض أن تستمر الحياة البشرية على سطح الكوكب إلى أمد بعيد.

هنا سوف تولد شركات عملاقة مهمتها إيجاد البدائل العملية التي تخدم البشر في العهود المقبلة، هذا ما يفترضه الفيلم من خلال قيام إحدى تلك الشركات بالمهمة، وهي شركة "التربليكس" التي تكون قد توصلت إلى طاقة بديلة من خلال مشروع عملاق يقود إلى إيجاد كوكب يدعى "إيكو" مقابل الأرض، يجري من خلاله التخلص من أي نفايات ويتمتع البشر بطاقة لا نهائية نظيفة، لكن احتكار الشركة العملاقة للمهمة سيقود إلى صراعات مع قوى هي أقرب إلى الميليشيات



كل الاحتمالات واردة

ماذا فعلتم بالرسم



فاروق يوسف كاتب عراقي

□ لا يُستَطرَد في مَنْ يقوم بتدريس الفن أن يكون فنانا مبدعا، الفن شيء وتدريسه شيء آخر، غير أن المهم والأساسي أن يتحلّى معلم الرسم بمعرفة قواعده بالمعنى الذي يضع الحرفة في مكانها المناسب الذي لا يمكن تخطيه من غير استيعاب شروط الإقامة فيه بشكل كامل.

من شأن القفز على واحد من تلك الشروط أن يحدث خلخلة في علاقة الطالب بالرسم، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى إشاعة مفاهيم خاطئة عن الممارسة الفنية برمتها.

تلك المفاهيم الخاطئة إذا ما تم تكريسها ثقافيا وتربويا سنؤدي بالضرورة إلى ظهور قيم جمالية منحرفة لن تصل بنا إلى ينابيع الجمال، بل إلى أمكنة أخرى تضيي عليها الفوضى طابعا مخادعا في يسره، غير أنه لا يخفى سطحيته، وهو ما حدث في العالم العربي عبر الثلاثة عقود الماضية، حيث شهد تعليم الرسم انهيارا واضحا بدأ من نقص فاح في الخبرة الفنية لدى معلميه الذين تعوز معظمهم شروط ممارسة مهنة دقيقة من ذلك النوع.

لم يعد الرسم فنا صعبا بالنسبة لطلابه، لا شيء إلا لأن معلمهم لا يعرفون ما الرسم؛ وما وظيفة الرسام؛ وما الشروط التي يجب توفرها في شخصيته؛ ليس المطلوب أن يكون دارسو الرسم رسامين مبدعين، يكون لهم حضور في المشهد الفني، ولكن المطلوب أن يكونوا عارفين باصول المهنة.

لقد جرى تدمير تلك القاعدة الراسخة بذريعة الانحياز إلى الحرية، فصار الطالب يرسم رفرقة أجنحة العصفائر قبل أن يتمكن من رسم العصفائر نفسها، وهو في ذلك مثل امرئ يقع في الغرام قبل أن يرى المرأة التي هي محور ذلك الغرام.

لقد رأيت رسامين يسعون إلى الرسم مثل جاكسون بولوك قبل أن يتعرفوا على سيزان وروبنز وبيكاسو ورامبرانت، فكانوا كطفل يحاول أن يركض قبل أن يتعلم المشي أو حتى الوقوف منتصبا. الرسم في عالما العربي في أسوأ مراحله، لأن التقاليد الفنية صارت رخوة بما يسمح باختراقها من قبل الطارئين والعابرين والغرباء والضيوف المؤقتين.

قال باحثون بريطانيون إنهم نجحوا في زرع مقناطيس خلف عيني مريض لعلاج حالة تسبب حركة العينين لإراديا وتعرف باسم «العينون الرافضة» وهي مشكلة لا يوجد لها علاج حتى الآن.



صحة

كلما رصدنا التسمم الغذائي مبكرا ابتعدنا خطوة عن الموت

● أغلب حالات التسمم مردها انعدام النظافة ● القيء والإسهال من أهم الأعراض



البكتيريا الملوثة تهدد الحياة

التورتيللا لكي يلهوا بها إلى حين وصول الطعام على المائدة. ويضيف ويليامز أن الهيئات الصحية تواصلت مع شركة "جنرال ميلز" للسلع الغذائية، المنتجة لدقيق "غولد ميدال"، وسرعان ما دعت الشركة المستهلكين إلى التخلص من المنتجات المصنوعة أثناء المدة التي تعتقد أن التلوث وقع خلالها. إن الدقيق من المنتجات التي لا تؤكل في المعتاد من دون طهي. وقد لا يخطر ببالك أن القليل من الدقيق الذي ترشه على طاولة إعداد الطعام في المطبخ قد يسبب لك مشكلة صحية. لكن في الحقيقة، الدقيق هو منتج زراعي نيء في نهاية الأمر، وهو يأتي من المزارع حيث توجد الحيوانات المتسببة في انتشار بكتيريا إي كولاي.

من العيوات البلاستيكية، وكان من الصعب معرفة العلامة التجارية للدقيق الذي استخدمه المصابون. لكن المفتشين تمكّنوا من العثور على عبوتي دقيق في منازل المصابين بولايين مختلفتين، وكانتا تحمان اسم "غولد ميدال"، وكان مصدرهما المطحنة نفسها في مدينة كانساس، بولاية ميسوري، وتاريخ إنتاج إحداهما يسبق تاريخ إنتاج الأخرى بيوم واحد. ويقول ويليامز "كان الخيط الأخير الذي قادنا إلى حل هذا اللغز هو أن ثلاثة أطفال تناولوا الطعام في ثلاثة فروع مختلفة من سلسلة المطاعم المكسيكية نفسها". وقد اعتاد العاملون في هذه السلسلة من المطاعم إعطاء الأطفال كرات عجينة خبز

المائية الأفريقية. وبعد التحقيق مع الشركة الموردة لهذا النوع من الضفادع، انتهت تفشّي بكتيريا السلمونيلا. أما في حالة تفشّي بكتيريا إي كولاي في عام 2015، فقد نجح المفتشون في تحديد الغموض الذي يكتنف انتشار هذه البكتيريا من خلال تتبع عادات المرضى؛ إذ لاحظ مسؤول الاستقصاء الوبائي المكلف بمتابعة هذه القضية منذ البداية أن المصابين، وأغلبهم من النساء، يكثرن من خبز المعجنات، ورغم أن الخضروات واللحوم غير المطهية تعد مصدرا رئيسيا لهذه السلالات من إي كولاي، فهل من الممكن أن توجد هذه السلالات في الدقيق أيضا؟ والمشكلة التي واجهت المفتشين أن الناس يفضلون إفراغ الدقيق في أوعية والتخلص

يشدد أخصائيو التغذية على الأهمية البالغة لرصد التسمم الغذائي مبكرا، واكتشاف مصدره الصحيح وحذروا كثيرا من تجاهل أعراضه التي قد تتحول سريعا إلى مضاعفات خطيرة ومميتة.

لندن - يرجع باحثون الإصابة بالتسمم إلى الأوعية والأمكنة التي يصنع فيها الغذاء والتي تحتوي على مستويات عالية من التلوث والبكتيريا القاتلة. فقد لا ينتبه الكثيرون أو لا يلقون بالا لمنضدة المطبخ أو أدوات الطبخ غير المعقمة ولا يتصورون أن مثل هذه العوامل البسيطة يمكن أن تؤدي بحياتهم. نشرت الشبكة البريطانية، بي بي سي، تقريرا مفصلا عن عملية استقصاء قام بها فريق من المفتشين المتخصصين في الغذاء وتأثيره على الصحة العامة. رصد المفتشون الحالات المصابة بالتسمم وتبعوها حالة بحالة للتعرف بشكل أدق على شروط تناول المصابين للطعام. وقبل تحليل الحالات، تم جمع المعلومات حول بداية ظهور التسمم وكيفية تطوره. جاء في التقرير أنه في ديسمبر عام 2015، ظهرت حالات تسمم غذائي متفرقة في الولايات المتحدة الأمريكية. ورغم أنها لم تكن حالات كثيرة في كل مرة، فقد ظلت تظهر بشكل متواصل لفترة طويلة.

أخصائيو التغذية يؤكدون أن القليل من الدقيق الذي نرشه على طاولة إعداد الطعام في المطبخ قد يسبب لنا مشكلة صحية

وكان من بين الأعراض التي أبلغ عنها المصابون القيء والإسهال المصحوب بالدماء. وأظهرت نتائج التحاليل وجود سلالات خطيرة من بكتيريا "إيشيريشيا كولاي" (إي كولاي) لدى المصابين. وانتشرت العدوى في أنحاء الولايات المتحدة. وفي الوقت الذي حذرت فيه هيئة مراكز السيطرة على الأمراض (سي دي سي) للمرة الأولى من تفشّي بكتيريا "إي كولاي" في البلاد، ظهرت حالات تسمم ناتجة عن الإصابة بتلك البكتيريا في 20 ولاية أمريكية، ونقلت عشر حالات منها إلى المستشفى. يقول إيسان ويليامز، مدير إدارة التعامل مع الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية

إعادة ملء قوارير المياه البلاستيكية تسبب أمراضا خطيرة

الغذاء يخفف الالتهاب لكن لا يعوض الدواء



برلين - يعتقد الكثيرون أنه يمكن أن تخارب الالتهابات بواسطة الغذاء؛ كمواجهة حب الشباب وعدوى المسالك البولية بتناول الخضروات والفواكه أو محاربة التهاب المفاصل من خلال الإقلال من اللحوم الحمراء. فما مدى صحة هذه الاعتقادات الشائعة؟ وفي إجابة عن هذا السؤال قال البروفيسور هانز هاوز، مدير معهد التغذية العلاجية بجامعة ميونيخ التقنية، إنه لا توجد دراسة جادة تقدم دليلا علميا على تمتع الخضروات والفواكه بتأثير مثبط للالتهابات. وتشاطره خبيرة التغذية أنثي جال الرأي قائلة "تأثير مركبات النبات الثانوية المخطط للالتهابات تم إثباته حتى الآن في أنابيب الاختبار فقط"، وأضافت "هذه النتائج لا يمكن أن تنطبق على الإنسان بنسبة مئة بالمئة". وبدوره أشار البروفيسور يوهانيس جورج فيكسلر، رئيس الرابطة الألمانية لأطباء التغذية العلاجية، إلى أنه من المؤكد أن الإفراط في تناول اللحوم والنقانق يعزز الالتهابات في الجسم، وذلك بسبب حمض الأراكيدونيك الموجود في اللحوم الحمراء. لذا فإن النظام الغذائي قليل اللحوم والنقانق يمتاز بتأثير مثبط للالتهابات لدى مرضى التهاب المفاصل الروماتويدي. وأظهرت نتائج إحدى الدراسات أن تناول كبسولات زيت السمك يعمل على تخفيف متاعب التهاب المفاصل الروماتويدي بفضل احتوائها على الأحماض الدهنية أوميغا 3. وأوضح البروفيسور هاوز قائلاً "تناول الكبسولات لا يوقف تآكل المفاصل الناجم عن الالتهاب؛ لأن التآكل يحدث نتيجة آليات أخرى، لا يمكن التأثير عليها من خلال الحد من حمض الأراكيدونيك مثلاً".

على تنظيفها بشكل منتظم. فوفقاً للخبراء 60 بالمئة من الجراثيم الموجودة في قوارير المياه البلاستيكية المستخدمة من شأنها أن تعرض الإنسان لأمراض خطيرة، بحسب ما نشره موقع صحيفة مانشستر إيفنغ نيوز. كشفت دراسة نشرها معهد أميركي أن المياه المعدنية المعبأة في قوارير بلاستيكية والتي يتضاعف استهلاكها العالمي، سنويا، تكلف البيئة ثمنا باهظا، إضافة إلى أن تكلفتها تفوق غالبا تكلفة القوود. ونقل معهد سياسة الأرض عن معدة الدراسة قولها إن المياه المعدنية المعبأة ليست في غالب الأحيان أكثر سلاما من المياه التي تصل إلى المنازل عبر شبكات التوزيع في الدول الصناعية وقد تتضاعف كلفتها عشرة آلاف مرة إذا أخذت في الاعتبار الطاقة المستخدمة لتعبئة وتسليم وإعادة تدوير القوارير.

البكتيريا بشكل أكبر. لذلك يمكن أن يساعد تنظيف هذه القوارير جيدا في جعلها آمنة وقابلة لإعادة الاستخدام. كما تنصح أبحاث السرطان في المملكة المتحدة بتجنب استخدام القوارير التي تحتوي على مادة بي بي أي الموجودة في العديد من الصناعات البلاستيكية، لأن تعرضها للحرارة أو الإيضاض يؤدي إلى زيادة ترشح هذه المادة الكيميائية، التي مُنعت في عدد من البلدان بسبب أضرارها الكثيرة، وذلك بحسب ما نشره موقع صحيفة زي الهندية. وينصح الأطباء بإعادة تدوير القوارير المستخدمة وشراء قوارير مياه جديدة أو استخدام القوارير الزجاجية، مع الحرص

الإصابة بسرطان الثدي. كانت هناك مخاوف على وجه الخصوص بشأن مادة بي بي أي (بيسفينول أي) وهي مادة كيميائية مثيرة للجدل، تستخدم في صناعة البلاستيك ويعتقد أنها تتداخل مع الهرمونات التناسلية، إضافة إلى تأثيرها على كل الوظائف الطبيعية في الجسم. كما أشارت أبحاث مخبرية إلى وجود أعداد كبيرة من البكتيريا في القوارير البلاستيكية المستخدمة قد تعادل البكتيريا الموجودة في كرسي المريض، بحسب ما نشره موقع صحيفة (الاندبندنت) البريطانية. ويميل الكثيرون إلى شطف القارورة عوضا عن تنظيفها، مما يتسبب في تكاثر

بون (ألمانيا) - يتضاعف شرب الماء خلال فصل الصيف، وهو أمر صحي وضروري لحماية الجسم من الجفاف. لكن الكثيرين يرتكبون خطأ فادحا يحول الفائدة إلى ضرر كبير؛ إعادة ملء قوارير المياه البلاستيكية حتى بعد غسلها، قد تؤدي إلى أمراض خطيرة، بسبب ما قد تحتويه من بكتيريا ومواد كيميائية مضرّة بالصحة. نقل الموقع الألماني دوتنتسه فيله نتائج إحدى الدراسات التي مفادها أن قوارير المياه البلاستيكية مضرّة بالصحة، لأنها مصممة للاستعمال مرة واحدة فقط، لذا يجب التنبّه لهذه النقطة جيدا. فقد أظهرت نتائج تحاليل أجريت على بعض القوارير بعد استخدامها لمدة أسبوع، وجود مواد كيميائية وبكتيريا قد تكون مسؤولة عن التسبب في أمراض خطيرة، كأمراض القلب والمشاكل الهرمونية وخطر

صورة وخبر



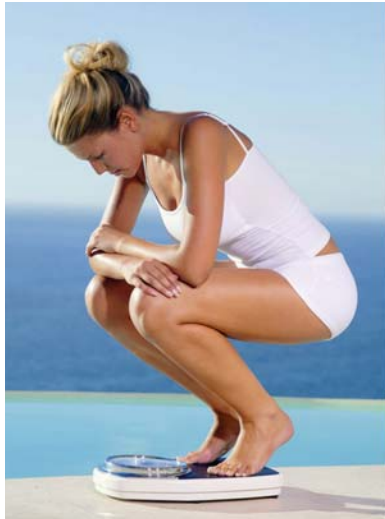
أفاد أخصائيو أنباء بأنه يجوز لمرضى السكري السفر عبر رحلات الطيران الطويلة شرط اتباع بعض الإرشادات مثل اصطحاب ضعف كمية الأنسولين وأشرطة القياس وبعض المعدات والأدوية الشبيهة.



قال أطباء ألمان إن عدم الاستقرار أثناء المشي في الكبر يعد بمثابة جرس إنذار؛ لأنه يرفع خطر السقوط والإصابة بالكسور، وهو نتيجة لضعف الرؤية أو مشاكل في الدورة الدموية وهشاشة العظام.



قال الاختصاصي في علم الجويات البيولوجية غيرهارد لوكس إن ارتفاع درجة الحرارة عن 20 درجة مئوية في ما يعرف بـ"الليالي الاستوائية" يواجه فيها الجسم صعوبة في الاستشفاء والتجدد.



كشفت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الباطنية أن فقدان الوزن قد يشير إلى الإصابة بما يسمى بمرض أديسون، وتتمثل أعراضه في انخفاض ضغط الدم والشعور بالتعب والوهن.

نفى روبرت كولفيل المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، التقارير الصحافية التي بثتها وسائل الإعلام القطرية حول اجتماع عقد بين المفوض السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين وسفير دولة قطر في الأمم المتحدة، وقال إن التقارير التي ظهرت في وسائل الإعلام القطرية شوهدت بشكل كبير ومتعمد تلميحات المفوض السامي.



الصحافيون المصريون يدخلون في متاهة مدونة أخلاقية مبهمه

● معايير المدونة تهدد ما تبقى من حرية التعبير في مصر ● المحاسبة أمام القضاء تقضي على دور النقابات المهنية



إلى أين تسير الصحافة

ورأى الكثير من أبناء المهنة أنه رغم أن المعايير في مجملها تقول إنها تصب في صالح مهنية الإعلام المصري لانتشاره من حالة الفوضى التي يغرق فيها خلال الفترة الراهنة، إلا أنها تحمل بين طياتها تهديداً واضحاً لحرية الرأي والتعبير وتقضي على ما تبقى من بصيص الحرية الممنوحة للإعلام المصري. وبرهن هؤلاء على ذلك بأن محاسبة عضو المهنة المخالف للبندود أمام جهات القضاء يقضي على دور النقابات المهنية، كما أن هناك الكثير من العبارات والكلمات الفضفاضة التي تحمل أكثر من معنى ويمكن استخدامها بسهولة للتكيل بالصحائيين والإعلاميين، ومن بين تلك العبارات "مخالفة الأعراف المجتمعية" و"إثارة المجتمع" و"الأولويات الحقيقية"، دون تحديد المعنى المقصود من هذه التوصيفات بالضبط.

الصحافية والمحطات الفضائية في تناولها للقضايا المحلية والعربية، لأن هناك من يتعمد التصعيد والتجريح ويصعد الهجوم على بعض الدول العربية دون مراعاة للمهنية، ويحول الأمر إلى عداوة ويثير الرأي العام، وضرب مثالا بما حدث من بعض الإعلاميين تجاه السودان مؤخرا.

وشدد على أنه لن تكون هناك مجاملات لأي وسيلة صحافية أو إعلامية تخالف معايير المدونة الأخلاقية، سواء كان من يمتلكها رجل أعمال ذو نفوذ أو غيره، وسوف تطبق العقوبات على الجميع على أن تكون المحاسبة من جانب النقابة لعضوها أو من المؤسسة التابع لها الإعلامي، أما العقوبة الجنائية فسوف تكون خاصة بالحض على الكراهية واحتقار الأديان السماوية والتعريض على العنف.

صحافي السبت، أن تكون هذه المعايير تمثل قيوذاً على حرية الرأي والتعبير في الإعلام المصري، وأوضح أنها لا تحمل أي انحياز لدول بعينها بقدر ما تمثل نوعاً من التهذيب والتنقيح لاداء الإعلامي الذي خرج عن النصوص ومعايير الحرفية ما أثر على صورة مصر في الخارج.

بدوره رأى حاتم زكريا رئيس لجنة الضوابط والمعايير بالمجلس الأعلى للإعلام أن هذه الاتهامات غير منطقية، خاصة وأن المعايير المجتمعية والقضايا المثيرة للرأي العام معروفة ولا تحتاج إلى تفسيرات، وأشار إلى أن معايير المدونة الإعلامية تستهدف بالأساس أن تكون هناك ممارسات أخلاقية في الصحافة والتلفزيون.

وأضاف لـ"العرب" أنه لم يعد من الممكن الصمت على ما يحدث من بعض المؤسسات

يخشى الصحافيون المصريون من أن تكون معايير المدونة الأخلاقية التي دخلت حيز التنفيذ بداية لممارسة ضغوط وقيد إضافية عليهم، بحيث يتم التخلص من المعارضين بذريعة إثارة الرأي العام وإحداث البلبلة ومخالفة القيم المجتمعية.

أميرة فكري

تتبعها المؤسسة، سواء نقابة الصحفيين أو الإعلاميين.

ويرى حسين الزناتي عضو مجلس نقابة الصحفيين، إن معايير المدونة الأخلاقية ستكون كالسيف على رقاب الصحفيين وتمثل ضربة قاصمة لكل من يخرج عن النص أو يكتب ويتكلم عكس اتجاهات الحكومة، وذهب إلى حد تشبيه ما يحدث بالعودة إلى محاكم التفتيش على ما ينشر في الصحف ويذاع في الفضائيات بذريعة الحفاظ على الأخلاقيات وترسيخ المهنة.

وضاعف الغضب إرسال المجلس الأعلى للإعلام، برئاسة مكرم محمد أحمد، مخاطبات مباشرة إلى الصحف والمحطات التلفزيونية بمعايير المدونة الأخلاقية دون عقد مناقشات مسبقة مع النقابتين، إضافة إلى أن المخاطبات حملت لغة تهديد حادة بأنه لا تهاون في تطبيق الغرامات والعقوبات في حال عدم الالتزام.

وأكد الزناتي لـ"العرب" أن هذه المعايير لم تعرض على مجلس نقابة الصحفيين مع أنها هي المسؤولة عن وضع ميثاق الشرف الصحفي، وأن المجلس الأعلى للإعلام تخطى النقابة وخاطب الصحف بشكل مباشر في مخالفة صريحة للقانون.

وأشار إلى أن المواد الفضفاضة في المدونة تعطي لمجلس تنظيم الإعلام قوة كبيرة في السيطرة على أبناء المهنة ما يُعد مخالفة صريحة لحرية الصحافة والإعلام، موضحاً أن سياسية الترهيب المتبعة لن تكون حلاً للفوضى الموجودة على الساحة والتي لا يمكن حلها من خلال "الرقيب الذي يفعل ما يحلو له".

وعلل المسؤولون وضع هذه المعايير بأنها سوف تقضي على حالة الإنفلات التي تشهدها المؤسسات الصحافية والإعلامية، وتؤسس لإعلام بعيد عن الفوضى وتراجع المهنية، وتقضي على ما يحدث من تهور إعلامي عند مناقشة القضايا الخلافية على الصعيد الخارجي ما قد يؤثر سلباً على العلاقات الخارجية للدولة المصرية.

ونفى جمال شوقي، مقرر لجنة الشكاوى بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مؤتمر

أوليفيا دي هافيلاند تقاضي محطة أميركية لتجسيد دورها دون موافقتها



أوليفيا دي هافيلاند
اشتهرت بفيلم "ذهب مع الريح"، وهي حاصلة على جائزة أوسكار

وتضيف الدعوى أن المسلسل أضر بسمعة دي هافيلاند المهنية في ما يتعلق بالزناه والصدق والكرم. وحصلت دي هافيلاند، التي اشتهرت بفيلم "ذهب مع الريح"، على جائزة أوسكار خلال مسيرتها الفنية التي شاركت خلالها في 50 فيلما.

فيلم "وات إفير هابند تو بيبي جين" في مطلع ستينات القرن الماضي.

وكان ميرفي قال في حديث في أبريل مع مراسل في هوليوود إنه لم يتصل بدي هافيلاند لأنه "لم أرغب في أن أبدو شخصاً يفكر للياقة إذا ما سألتها إن كان ذلك حدث أم لا؛ أو ماذا كان دورك في ذلك؟".

وقدّمت دي هافيلاند دعاها أمام محكمة في لوس أنجليس الجمعة. وفي الدعوى انتقد المحامون تجسيد زيتا-جونز لشخصية دي هافيلاند وهي تجري حديثاً صحافياً قالوا إنه لم يحدث قط في الواقع رغم أن المسلسل يوحي للمشاهد أن هذا ما حدث بالفعل.

التلفزيون وشركة رايان ميرفي للإنتاج لم تتصلا بها للتشاور بشأن المسلسل وإنها الشخصية الوحيدة التي مازالت على قيد الحياة من الشخصيات المصورة في المسلسل المكون من ثمانية أجزاء.

ولعبت الممثلة كاثرين زيتا-جونز دور دي هافيلاند في المسلسل الذي قامت ببطولته جيسيكا لانج التي مثلت شخصية جوان كرافورد أمام سوزان ساراندون التي مثلت شخصية بيتي ديفيس.

وبستعرض المسلسل التوترات المعقدة بين نجمتي هوليوود الأسطورتيتين في مراحل لاحقة من حياتهما خاصة أثناء تصويرهما

لـ"لوس أنجليس - انزعجت الممثلة الأميركية أوليفيا دي هافيلاند، من تجسيد دورها في مسلسل تلفزيوني دون استشارتها حول سير الأحداث، ورفعت دعوى قضائية ضد المحطة التلفزيونية متذرة بأن المسلسل أساء إلى تاريخها الفني.

ورفعت دي هافيلاند، الحائزة على جائزة الأوسكار، دعوى قضائية على شبكة إف.إكس التلفزيونية قائلة إنها لم توافق على تصوير شخصيتها في مسلسل "فيود: بيتي أند جوان" وإن هذا الأمر أضر بسمعتها.

وقال محامو دي هافيلاند، التي تمت عامها الواحد بعد المئة السبت، إن شبكة

باختصار

◀ أوقف الكاتب السعودي رمضان جريدي العززي عن الكتابة على خلفية مقال نشره في صحيفة الجزيرة السعودية واعتبر مسيئاً للدين الإسلامي بعدما مجد فيه الملك سلمان بن عبدالعزيز ومنحه صفات إلهية، وكان العززي نشر مقالاً الجمعة بعنوان "يا خادم الحرمين الشريفين... كم أنت حليم أوام منيب شديد العقاب".

◀ قال قريب الله الخضر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السودانية أن "السودان يتمتع بحرية متميزة ومشهودة في مجال الصحافة، حيث تصدر أكثر من ثلاثين صحيفة يومية تحمل مختلف الآراء المعارض منها والمؤيد".

◀ منعت تركيا الصحافي جبار جول الذي يعمل لدى "بي بي سي" من دخول أراضيها في مطار إسطنبول أتاتورك ورحلته من البلاد. وقال جول، في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، تم احتجازي وتفتيشي واستجوابي في مطار إسطنبول، ثم جرى ترحيلي بسبب تقاريري.

◀ طالبت رابطة العمد الموريتانيين (هيئة تضم عمد البلديات) السلطات بالوقوف في وجه من سمتهم بـ"مروجي خطاب الكراهية والطائفية القبلية". وأشارت في بيان إلى أن البلاد شهدت، في الفترة الأخيرة، حملة إعلامية تستهدف "احمقنا الاجتماعية، مستفيدة من جو الحرية المتاح".

◀ استنكر منتدى الإعلاميين الفلسطينيين بشدة تصاعد حملات الاعتقال والاستدعاء التي تنفذها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، ضد الصحافيين خلال ممارسة عملهم.

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

سياسة ترامب المعتمدة مع الإعلام: الرد على النار بالنار

ساندرن، أن الهجمات المتكررة للرئيس على ميكا بريجنسكي وجو سكاربورو، وبالإجمال على وسائل الإعلام التي تنتقد، مرتبطة بغريزته الطبيعية "بالرد على النار بالنار".

ووجد ترامب الفرصة ملائمة لتبرير استخدامه الكثيف لشبكات التواصل الاجتماعي، وكتب أن "وسائل الإعلام المغلوطة والمزورة، تبذل جهودا خفيفة لإقناع الجمهوريين والأخريين بأنه يجب ألا استخدم شبكات التواصل الاجتماعي، لكن تذكروا أنني فزت في انتخابات 2016 من خلال مقابلات وخطابات وشبكات التواصل الاجتماعي". وأضاف "بتعين على التصدي للأخبار الوهمية، ولقد فعلت ذلك. سنواصل الفوز".

ورد ترامب على منتقديه الذين يتهمونه بأنه لا يتصرف كرئيس، بتغريدة أيضا كتب فيها "استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي ليس رئاسيا، إنها الرئاسة الجديدة"، مستعيدا شعار حملته الكبير "فلنعد إلى أميركا عظمتها".

واختتم يومه بهجوم على الصحافة خلال تجمع في واشنطن. وقال إن "وسائل الإعلام المزيفة حاولت أن تمنعنا من الوصول إلى البيت الأبيض، لكنني رئيس، أما هي فلا". وخلص إلى القول "الواقع هو أن الصحافة قد دمرت نفسها لأنها تتناول كثيرا".

التي يعيد ترامب ذكرها في كل مناسبة منذ حدوثها لتأكيد اتهاماته ضد الإعلام. حيث استقال ثلاثة صحافيين من شبكة الأخبار المتواصلة بسبب هذا المقال المغلوط الذي نشر في 22 يونيو على موقع الـ"سي.إن.إن"

وسحب في اليوم التالي. وقبل بضعة أيام، أوضحت المتحدثة باسم ترامب، سارا هوكابي

لانتقاد بسبب أخبارها الملفقة وصحافتها المنحطة. أن الأوان لذلك.

وكان يشير مجددا إلى اضطراب الـ"سي.إن.إن" إلى سحب إحدى مقالاتها التي أكدت أن الكونغرس الأميركي يجري تحقيقا حول علاقات محتملة بين مقربين من ترامب وصندوق روسي للاستثمار، وهي الحادثة



عدو متقلب



تخطت أغنية النجم المغربي سعد لمجرد حاجز النصف مليار مشاهدة عبر موقع يوتيوب، ما يعد إنجازا عربيا غير مسبوق. ونشر لمجرد صورة له عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر، وهو يشير إلى كلمة نصف مليار مشاهدة، علق على الصورة «صباح السرور والنجاح، الله يفرحكم يا جمهور يا وفي، هذا إنجاز المغاربة والدول العربية الشقيقة، أشكركم على تفاعلكم الخيالي مع هذه الأغنية».

فيسبوك يبحث عن واي فاي مجاني لمستخدميه

❏ واشنطن - أعلن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك توفير خاصية تتيح خدمات الإنترنت المجانية واسعة النطاق أو ما يُعرف بـ"واي فاي" أمام جميع مستخدميهِ، بعد فترة من التجربة المحدودة.

وأوضحت الشركة في بيان، أن خاصية (Find Wi-Fi) أو "ابحث عن واي فاي" تستهدف مساعدة المستخدمين أثناء السفر والتجول، خصوصا من لا يمتلكون أي إمكانية أخرى للاتصال بالإنترنت أو من يريدون التوفير وعدم دفع أي مصاريف إضافية للحصول على باقات المحمول.

واعتبرت شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأميركية، أن فيسبوك بهذه الخطوة انتزع حصريّة اكتشاف مواقع الـ"واي فاي" التي زودت بها هواتف مثل أيفون والأجهزة الأخرى التي تعمل بنظام التشغيل أندرويد، لتتيح بذلك الفرصة أمام مستخدميها لاكتشاف مواقع الإنترنت، بصرف النظر عن نوع الهاتف أو الأجهزة التي يحملونها.

وأضافت أن الشركة كشفت أن هذه الميزة أتاحت العام الماضي لمستخدمين في عدد قليل من الدول. لافتة إلى أنها "وجدت هذا الأمر مفيدا للغاية للمسافرين على وجه التحديد ولكن أيضا في المناطق التي ترتفع فيها أسعار تعريفة التزود بخدمات الإنترنت على الهواتف".

ويمكن تجربة هذه الخاصية حاليا عبر الضغط على قائمة التطبيقات، عبر تطبيق فيسبوك على الهواتف الذكية، ثم الضغط على (Find Wi-Fi) الموجودة ضمن القائمة.

وبعد ذلك تظهر للمستخدمين خارطة بجميع الأماكن والمحلات التجارية التي توفر اتصالا مجانيا بالإنترنت عبر شبكات "واي فاي" كما يتم ذكر اسم المكان واسم الشبكة وأوقات الدوام كذلك.

ويحتاج أصحاب المحلات التجارية لتأكيد وجود شبكات "واي فاي" لديهم عن طريق الصفحات الرسمية الخاصة بنشاطهم داخل "فيسبوك"، لتظهر في ما بعد على الخارطة.

وتسعى شبكة فيسبوك في الآونة الأخيرة إلى توفير أكثر من طريقة للاتصال بالإنترنت، حيث أعلنت في 29 يونيو الماضي، عن إنجازها الرحلة التجريبية الثانية لطاثيرتها بلا طيار، التي تعمل بالطاقة الشمسية، في صحراء أريزونا الأميركية، بهدف توصيل الإنترنت إلى المناطق النائية.

وتأمل الشركة في أن تتمكن طائرتها (Aquila) التي أطلقها قبل عامين، من التحليق على ارتفاع يتراوح بين 60 و90 ألف قدم لعدة أشهر من أجل توصيل الإنترنت إلى المناطق النائية في العالم التي تقع خارج الشبكة.

وكان فيسبوك أعلن الأربعاء الماضي، أن عدد مستخدميهِ بلغ ملياري شخص، أي أكثر من ربع سكان العالم، بعد مرور 13 عاما على تأسيسه.

هاشتاغات على تويتر تطالب أمير قطر بالرحيل

● ساخرون: عبارة ارحل التي روجتها قطر ارتدت عليها



دعوات جريئة

أسف عليه". وأسف معلقون "قطريون—نطالب بالتحريض، الدوحة هي العاصمة العربية القادمة التي سقطت على يد الفرس، على القطريين تدارك الوقت، لا تعتقدون بأن من يديركم قطري؟".

وسخر مشارك في الهاشتاغ "قطر دولة ذات سيادة وهي محمية من الجيش التركي والحرس الثوري والقاعدة الأميركية! أجل سيادة "قطريون—نطالب بالتحريض "قطر "تميم—يحترق".

واعتبر آخر "قطريون—نطالب بالتحريض، الشعب القطري حر أبي لن يرضى باحتلال فارسي تركي لوطنه العربي ولكن ينتظر الفرصة وهي قريبة جدا".

وتاريخكما غير مأسوف عليه البتة". وتهكم مغرد "نهاية حكومة قطر قريب وتوقع أننا سنسمع في الدوحة كلمة هرمنا. وفي التلفزيون على تميم التلحي فوراً".

في نفس السياق جزم مغرد "سيسقط حكم آل ثاني قريباً، نظام يدعم ويحتضن الجماعات الإرهابية لن يستمر".

وقالت بنت قطر "أهلنا في الخليج أعطونا العديد من الفرص. وتميم لا صوت له، والمواطن القطري أصبح في وضع لا يحسد عليه". وقال الإعلامي عبد الكريم الحربي "من اختار المجوس على العرب، من سعى لخراب الدول المجاورة وجيش الأحزاب والمليشيات ضد إخوانه لأغراض ومطامع شخصية، لا

أيضا هاشتاغ "قطر—ترفض—الصلح. وقال مغردون إن القطريين يستحقون قيادة تضع مصالحهم على رأس أولوياتها.

واعتبر معلق "أنا قطري وأعترف بأن حكومتنا فاشلة. "ارحل—تميم—عشرون—سنة—ونحن صابرون—عليكم". وأكد آخر "عدم الاعتراف بالأخطاء القطرية يزيد من حالة التوتر بين الدول. تميم ارحل ارحل".

وتساءل مغرد "ارحل—يا—تميم ارحل كلمة كان يدعمها نظام قطر يوما ما في البلدان العربية فما هو موقفه اليوم بعد كل هذه الخيانات والكذب والدجل؟".

وقال متفاعل "لأجل قطر واستمرارها: ارحل.. "ارحل—يا—تميم أنت وأباك الجنرال،

هاشتاغات على تويتر تطالب الأمير القطري بالرحيل مع تداول مغردين صورة لجدارية له بالدوحة تحولت إلى مكان للتعبير عن سخطهم على نظامه.

❏ الرياض - غزت صورة تُظهر قيام مجموعة من المواطنين القطريين بكتابة كلمة عبارة "ارحل" على صورة للشيخ تميم بن حمد أمير دولة قطر، مواقع التواصل الاجتماعي مقترنة باتساع رقعة الاحتجاجات ضد سياسات النظام القطري الذي يقود شعبه إلى العزلة وخسارة محيطه الخليجي والعربي.

ويذا شعار "ارحل" مكتوبا عدة مرات وبشكل واضح على الجدارية الموجودة في العاصمة القطرية الدوحة.

ولم تتخبت العرب من صحة الصورة المتداولة.

وسخر مغرد "وضع صورته في الشوارع لمبايعته فإذا بالاحرار يطالبونه بالرحيل".

ونذبت اللجان الإلكترونية إلى أن الصورة مغبرة.

وكان مغردون أطلقوا عدة هاشتاغات تدعو إلى رحيل الأمير القطري مثل "قطريون—نطالب بالتحريض و—تميم—يحترق و—ارحل—تميم و—عشرون—سنة—ونحن صابرون".

وتعتبر الهاشتاغات المتداولة جريئة جدا ما جعل مغردين يؤكدون أن شعار "ارحل" الذي "روجته قطر عبر إعلامها في بعض الدول العربية لتصنع الخراب والفوضى قد ارتد عليها". وكتب مغرد "شعار قطر أثناء تخريبها للدول العربية "ارحل. وشعار القطريين لـتميم "اذلف".

و"اذلف" كلمة في النجدية: بمعنى اغرب عن وجهي وهناك كلمات أخرى بنفس المعنى مثل: انقلع.

وأكد مغرد أن الصورة "تغني تماما عن ألف مقال وتغريدة "تميم—الغدر".

وكان النظام القطري أطلق شعار "تميم المجد" بعد قيام السعودية والإمارات والبحرين ومصر بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر نتيجة دعمها للإرهاب وسياستها التخريبية في المنطقة، وسرعان ما قام النظام بتوزيع الشعار ولصقه على السيارات وعلى واجهات المباني، كما قامت الأذرع الإعلامية القطرية بتسليط الضوء على هذه المصقات والرسومات لتستمر في سياسة الخداع وإظهار قبول الشعب القطري لسياسات أميره الشاب التخريبية، وهو الشعار الذي استخدمه الشيطان لكتابة كلمة "ارحل" عليه. ومع انتهاء المهلة الخليجية العربية للدوحة لتنفيذ مطالب الدول الرافضة لسياسات النظام القطري، تداول مغردون

هاشتاغ اليوم

#رشح_رواية_للقراءة

وقال مغرد ثان:

@Jarrah93AlEnezi

(ملحمة غلامش) كتبت منذ أكثر من 2300 سنة قبل الميلاد، ويعتبرها البعض أقدم رواية كتبتها البشرية، #رشح—رواية—للقراءة.

وقال ثالث:

@j_alfaily

ستختل نفسك ترى ولا تقرا . من إبداعات أحمد سعداوي فرانكشتاين في بغداد. #رشح—رواية—للقراءة.

واقترح رابع:

@DrMaryamBalushi

#رشح—رواية—للقراءة "الدون الهادي". للاديب الروسي ميخائيل شولوخوف.. الحائز على نوبل للآداب.. رواية رائعة من 4 أجزاء. صدر أول جزء في عام 1928 .

وأكد خامس:

@me_9522

#رشح—رواية—للقراءة، قرأت روايات كثيرة لكن أكثر رواية أثرت في نفسيتي بشكل غريب رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي.

وأفنى مغردون عن الهاشتاغ فكتب أحد المعلقين:

@abotmone

#رشح—رواية—للقراءة، أول مرة أرى هاشتاغا راقيا جدا . من زمان ما شفنا هاشتاغا له فائدة.

❏ القاهرة - تصدر هاشتاغ #رشح—رواية—للقراءة الترنـد العربي على تويتر في اليومين الماضيين.

ومشارك مغردون عرب ضمن الهاشتاغ تجربتهم مع بعض الروايات ناصحين بقراءتها.

وتصدرت رواية الجريمة والعقاب للكاتب الروسي فيودور ديستوفيسكي قائمة الترشيحات. وكتب مغرد:

@hsn___iq

الجريمة والعقاب ديستوفيسكي صنعت مني شخصا جديدا. أنصح بها وبشدة #رشح—رواية—للقراءة.

وقال آخر:

3moriViBritania

#رشح—رواية—للقراءة، الجريمة والعقاب للعلاق ديستوفيسكي رحلة مع مجرم "داهية" وصراعاته الداخلية الناتجة عن تصرفاته. تحفة فنية إنسانية.

يذكر أن مدينة سانت بطرسبورغ الروسية احتفلت السبت، بأشهر كتابها وأكثرهم روعة في الغموض، ديستوفيسكي، الذي خصصت له يوما تضمن عروضاً وندوات عامة وزيارات للغوص في عوالمه وخيالاته.

واقترح مغرد:

@RAHBIA_98

#رشح—رواية—للقراءة، الحب والخبن للكاتبة آسيا (خولة) عبدالهادي تحكي عن معاناة الشعب الفلسطيني وصموده.

أبرز تغريدات العرب



saud_alsanousi

الصَّمْت،
زمن الثَّغرة، مُوقِف..



Arabic_tolle

حكاياتك السلبية التي تتلوها
على نفسك
هي من تجعلك بائساً.



Life__Check

الذي يُؤمن بأن بقاء المرأة حبسية
في البيت للطبخ والكس وملتعة الزوج
هو "تكريم" لها..
هو إما غبي أو جاهل أو كذاب!



spiderastr

أنت لا تقبل أن يتحدث عالم فيزياء أو
أحياء عن الدين،
وأنا لا أقبل أن يحدثني رجل دين عن
الفيزياء والأحياء.



EveElmasry

وشاعت الظروف أن تركيا وإيران
تتصارعان في سوريا
وتتكاتفان في قطر!
والحمقى يهللون وخلصاً.



ahmad_isbeih

بدلاً من أن تُبادر بالهجوم
على الشخص الناجح،
بادر بأن تصبح أكثر نجاحاً منه...
هنا يكمن الفارق بين "الحقد"
و"الطموح".



NaghamBuHulaiga

يموت ببطاء
من لا يسافر من لا يقرأ من لا يسمع
«الموسيقى من لا يعرف كيف يجد شيئاً
بفضل عينيه!»



Human_Secular

جدير بالذكر أن ميزانية الأزهر
في الموازنة الجديدة للدولة قفزت
من 11 مليار جنيه إلى 13 مليارا
ومخصصات التعليم 7 مليارات
والصحة 5.4 مليار جنيه!! مصر



Farcry99

يلقنون أطفالهم نصوصا ثابتة جامدة
لا تفهم إلا من خلال تفسير السلف
البائد...
لا يعلمونهم السؤال والشك والتفكير
فتقوم الأجيال على حمل راية الجهل.



saadlamjarred1

سعد لمجرد
فنان مغربي.



lahetbe

تحريض
كلمة غالباً ما تلحق بالأعمال الالأ
أخلاقية كالإرهاب، السرقة، العنف..
أجمل سياق جاءت فيه،
تحريض النساء نحو الهجرة للحياة.



mob_flanh

فقط سؤال أجدا لنا كيف صمدوا
في درجات الحرارة كهذه دون مكيفات
ولم ينقرضوا.

لكل سوق من أسواق البضائع المستعملة أمين يقوم بتأمين السلع القديمة، وهناك معايير للحكم، ومنها أن السلعة لا تزال صالحة، وإذا كانت قطعاً نقدية فتأريخ سكها يحدد ثمنها.

يعمل بقطاع أسواق البضائع المستعملة بالمغرب ربع مليون شخص، يتوزعون على أنشطة مختلفة كسوق السيارات المستعملة وخردة الماكينات والملابس المستعملة والأنتيكات.

أسواق البضائع المستعملة صالحة لكل زمان ومكان في المغرب

● شيخ المهنة أحكامه ملزمة للمتخصصين ● التعاون بين البائعين يتم بإشارات خاصة لا يعرفها من لا يعمل في الحرفة



لا تزال أسواق البضائع المستعملة رائجة في الدول العربية وتشكل ملاذاً للفقراء الباحثين عن البضائع الرخيصة، لكنها تحمل خصوصية فريدة في المغرب بنوعية البضائع التي تحتويها وتقاليدها وأسرارها.

فيصل عبدالحسن

لا الدار البيضاء (المغرب) – تنتشر أسواق المواد المستعملة والقديمة في أغلب المدن العربية، ولا فرق بين دول عربية غنية أو فقيرة، ففي كل الأحوال توجد هذه الأسواق، ليقبض الناس من مختلف الشرائح الاجتماعية حاجاتهم منها، سواء من الباحثين عن البضائع الرخيصة أو من هواة جمع الأنتيكات.

توجد في الدار البيضاء سوق كبيرة للمواد المستعملة تدعى درب غلف، وأخرى لقرية، وبفاس سوق الطارين، وبمراكش السمارين، وبالرباط العكاري، والتقدم والنهضة، ويسمى هذا النوع من الأسواق في المغرب بأسواق البالي.

ولهذه الأسواق بالمغرب زبائن يعدون بالملايين، ويعمل في هذا القطاع حسب بيان لوزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني لعام 2016 ما يقارب ربع مليون مغربي، يتوزعون على أنشطة مختلفة كسوق السيارات المستعملة وخردة الماكينات والملابس المستعملة والأنتيكات والأجهزة المستعملة والأثريات.

ويعمل الحاج مصطفى المنباري، الذي تجاوز عمره السبعين، في هذه التجارة منذ أربعين سنة. وهو صاحب حانوت، وأمين سوق مستعملات النهضة، وقد تنقل بين أنواع هذه التجارة ابتداء من بيع الملابس المستوردة وهو شاب صغير في العشرينات من عمره.

وتحدث المنباري لـ"العرب" كيف أن تاجرًا فرنسيًا اختاره في الخمسينات، ليكون وكيله في المغرب على ما يورده من ملابس "البالة"، القادمة من باريس ومرسيليا.

ويضيف أنه كان رجلاً لطيفاً وكريماً وقد علمه أصول المهنة. ابتداء من استقبال الشحنة ثم فرز الملابس الرجالية والنسائية وملابس الأطفال على حدة؛ ثم تأتي بعد ذلك مرحلة إصلاح العيوب في هذه الملابس؛ كترقي الشقوق ووضع الأزرار بدل المفقودة.

ويتم بعد ذلك دفع كل نوع إلى "التصيين" (الغسل) ثم يجفف ويكوى. ولكل نوع من الملابس أسعاره؛ ملابس النساء هي الأعلى، تليها ملابس الأطفال.

ويقول الحاج ضاحكا "في كل بالة أجد في جيوب بعض الملابس أوراقاً نقدية أجنبية نسييت في الجيوب، وكان هذا يضاعف من ربحي". ويصف عمله بـ"الحرفة التي لا تغني إنما تستر صاحبها وتزيد في عمره".

ويتهند الحاج منذراً أماماً حلوة قضائها في سوق البضائع المستعملة في المدينة القديمة. ويتذكر أن محله كان من بين أكثر من أربعين محلاً من محلات بيع الأنتيكات والملابس القديمة.

وكان زبائن تلك السوق من الفرنسيين والإسبان والمغاربة. وكان الأجانب يبحثون عن الأشياء القديمة؛ التي يبيعها المغاربة المحتاجون، وهي بعض الأثاث الخشبي القديم، كالصناديق التراثية، وأدوات الزينة كالمراد والمساوكة، وسروج الخيل، والسجاد، وبعض أدوات سفن البحر القديمة، كالأسطراب وغيرها.

يكره الحاج مصطفى، التقاط الصور الشخصية، ولا يزال يعتقد أن بعض الأشياء

القديمة، التي يبيعها لا تزال فيها بركة وسلام، وسعادة الناس الذين استعملوها، قبل أن تضطرهم الحاجة أو الرغبة في التغيير إلى بيعها.

ويعتقد أيضاً أن الأشياء القديمة أفضل بكثير من الأشياء الجديدة التي تباع في الأسواق، وهو شخصياً يستعمل في بيته جهازاً تلفزيونياً من إنتاج السبعينات، لأنه يعتقد أن هذه الأنواع أكثر متانة مما يصنع اليوم. واعتقاده هذا يشمل جميع الأشياء التي يستعملها الناس، فهو يظن أن العالم لا يسير إلى الأمام بل هو يتحائل ليصير أكثر رداءة وسوءاً.

ويردّد لزيائنه لازمتة المشهورة "تبيع القرد ولا تضحك على الذي اشتراه". كما يكرر لزيائنه قوله "الجديد جديد والبالي لا تفرط فيه، والدنيا دراعة (صدريّة) كل واحد يلبسها ساعة".

ويقع محل المنباري الصغير بسوق النهضة بين عشرين محلاً لبيع الأنتيكات والملابس القديمة، والأحذية المستعملة والأثاث. وكل ما يخطر لك على بال موجود لديه، وما أن تسأله عن حاجة حتى تجد بديلاً رخيصاً لها عنده، وحين لا يجدها في دكانه، فهو يصطحبك إلى محلات مجاورة، لتجد ضالته.

يعتبر المنباري "شيخ المهنة" فهو يعرف أصحاب جميع محلات الأشياء المستعملة، وكذلك "الفراشة" (أصحاب البسطات على

الأرض) الذين يبيعون أشياءهم القديمة بـ"رخس التراب"، كما يقول.

بنى الحاج عالماً كاملاً من العلاقات مع الباعة، وقد تم اختياره أميناً لسوق المستعملات، والأمين في هذه الأسواق التجارية يعني "الحكم العدل" بين البائع والمشتري، إذ عندما يقع اختلاف على سعر بضاعة معينة بين البائع والمشتري يتوجهان إلى دكان الحاج المنباري، ليحدد خبرته وطول باعه الثمن المناسب للسلعة. وتكون أحكامه ملزمة للطرفين.

ولكل سوق من أسواق البضائع المستعملة أمين يقوم بتأمين السلع

القديمة. يقول المنباري "إن هناك معايير للحكم في هذا الموضوع، ومنها أن السلعة لا تزال صالحة، وإذا كانت قطعاً نقدية فتأريخ سكها يحدد ثمنها".

تباع في هذه المحلات مختلف أنواع البضاعة: شععدانات، تماثيل نحاسية، ساعات جدارية ويدوية، مكبرات صوت، مناظير مقرية، أجهزة غرامافون، أجهزة راديو، ماكينات خياطة قديمة، ماكينات طباعة يدوية، صالحة وأخرى عاطلة. ولكل قطعة سعر معين، أما إذا كانت جديدة، ولم تستعمل من ماركة قديمة، فسعرها يفوق أسعار الماكينات الحديثة بعدة مرات.

ويؤكد يوسف زكريا (40 سنة) صاحب "بسطة" لبيع أواني الطبخ المستعملة، إنه منذ بدأ هذه التجارة والحاج المنباري قبل عشر سنوات دليله في معرفة أثمان الشراء، وبيع أدوات الطبخ المنزلية. "فهو يعرف أسعارها منذ خروجها من المصنع أول مرة، ويعرف سمعة المنتج لدى المغاربة. وما يحسده لي من فطن هو الثمن الذي أبيع أو اشتري به".

ويضيف زكريا عن أسعار ما يبيعه من أواني الطبخ "أن السعر يتراوح بين 100 درهم و150 درهماً (0.52 — 15.78 دولار)، واشتري هذه السلع ممن يبيعها بأقل قليلاً من هذا السعر. وإن كان سعره في السوق، وهو جديد يصل إلى 300 درهم (31.57 دولار) ولكن كما هو معروف إن سعر الجديد غير سعر المستعمل".

وتابع "أغلب زبائننا من الفقراء، الذين لا يستطيعون شراء الجديد. وعادة يبيع الناس قديمهم لأنهم يحتاجون إلى المال أو رغبة في شراء سلعة جديدة بدل السلعة المستعملة لمواكبة الموديل وتحسين مظهر مطبخ البيت".

ويستطرد يوسف "عملنا فيه الكثير من الأسرار، التي لا يعرفها الناس، ومن بينها أن التعاون بين بائعي البسطات وأصحاب محلات المواد المستعملة تتم

امتداد للزمن القديم

المستعملات، ويشترتون بضائعها بل هناك الكثيرون من الأغنياء يفضلون شراء ملابس مستعملة من ماركات مشهورة، وأنتيكات قديمة لأنها متينة وجميلة، وتذكرهم بأيام الشباب الجميلة".

وتستذكر بسرور أنها في أشد الأزمات المالية التي مرت بها عائلتها وجدت في مرات كثيرة أوراقاً مالية من فئة اليورو والدولار في جيوب الملابس القديمة أو بين أدراج أثاث خشبي اشترته من سوق البضائع المستعملة. وكانت تلك مناسبات نادرة صارت سبباً حقيقياً لسعادتها وأسرتها.

ولا تقتصر أسواق البضائع المستعملة على المغرب، إذ تنتشر الكثير من الأسواق في مختلف الدول العربية، حيث توجد في الرياض سوق شهيرة تدعى "بن قاسم" تجد فيها كل ما يخطر لك على بال وما لا يخطر. وفي الكويت العاصمة، سوق الغرمللي، وفي صنعاء سوق باب اليمن، مخصصة لبيع الأشياء القديمة والمسروقة. وفي بغداد توجد سوق الهرج.

أما في ضواحي القاهرة فهناك "سوق الجمعة"، وفيها حيوانات مختلفة للبيع، و مواد مستعملة، وأخرى عتيقة جداً أو مقلدة يعود بعضها إلى العصر المملوكي.

وتوجد في طرابلس اللبانية سوق البالة، التي تباع فيه ملابس مستعملة من ماركات عالمية مشهورة. ويفضل اللبنانيون هذه الملابس لانخفاض أسعارها، وجودة أقمشتها، مقارنة بالملابس الجديدة. وبتونس العاصمة سوق الملاسين، وفي الجزائر سوق رويسو.



تاريخ كل سلعة يحدد ثمنها

وجد باحثون من إيطاليا أن أكل قطع من الشوكولاتة يحسن المهارات المعرفية ونشاط الذاكرة خلال الساعات التالية لاستهلاكها، وأن تناول الشوكولاتة بانتظام ودون إفراط يحمي من تدهور القدرات المعرفية للدماغ مع التقدم في العمر.



هوس «سناپ شات» ما بين الشعور بالنقص والتقليد الأعمى

● باحثون: الحياة موجودة خارج تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي ● زوجات يعرضن خصوصياتهن إشباعا لغرورهن



نشر الخصوصية واختراق حياة الفرد من الأشياء غير المرغوب فيها

الأفعال تعدّ سلوكا مستغربا ومستحدثا على مجتمعاتنا الشرقية“.

وأوضحت أن مواقع التواصل الاجتماعي تسللت تدريجيا إلى بيوتنا، وغيّرت الكثير من المفاهيم التي تخصّ الحياء والتحفّظات والخطوط الحمراء بشكل متدرج، وأصبح ما كان محرّما في الماضي مباحا ومتداولاً على هذه الشبكات، مشيرة إلى أن هناك ما يشبه الفيروس تسلل إلى المجتمعات العربية يتمثل في التباهي وحب الظهور، مرجعة السبب إلى عقدة النقص، والرغبة في التباهي والاستعراض ولفت الانتباه، وإضفاء شعور للنفس بمدى أهميتها، وهذه الأشياء قد تكون السبب وراء هذا الكم الكبير من الاستعراض على شبكات التواصل الاجتماعي، لافتة إلى أن السبب يختلف من شخص إلى آخر حسب شخصيته.

في تأثيرها على المجتمع وخاصة الشباب، وجميعها يتم استخدامها بطريقة خاطئة وتوقع مستخدميها في خانة الإدمان والتواصل المستمر والانفصال عن الواقع وتفكك العلاقات الاجتماعية، بالإضافة إلى القضاء على خصوصية الفرد انتقلا إلى السطحية والاستعراض حتى ولو بالكذب، فكثيرا ما تعرض المرأة خصوصيتها وتعبّر عن مدى حبها لزوجها، وأنها تعيش حياة مليئة بالرومانسية والحب، لكن الحقيقة تكون عكس ذلك تماما، فهي تعيش حالة من الانفصام تتمثل في محاولة تعويض النقص الذي تعيش فيه من خلال هذه المواقع. ولا شك أن نشر الخصوصية واختراق حياة الفرد من الأشياء غير المرغوب فيها بالنسبة إلى الجميع خاصة المجتمعات المحافظة، هذا ما أكدته منال قائلة ”مثل هذه

والصور الشخصية، فهناك نوع من الرغبة في الظهور والتميز وتعويض النقص من خلال إشباع الذات بتصوير الحياة الشخصية، مرجعة السبب وراء انتشار مثل هذه الظواهر إلى سهولة الحصول على قنوات التواصل الاجتماعي، وانعدام الشعور بالخجل، وتغيّر المفاهيم الاجتماعية، والإصابة بالخلل النفسي. وتلفت الدكتورة منال عمر، الأخصائية النفسية، إلى أن المؤشرات توضح مدى إصابة السيدات بحالات من الخلل النفسي وعدم الثقة، تتمثل في عدد من العوارض أهمها الحيل الدفاعية عن النفس، وحسب التباهي والتفاخر أمام الآخرين، وإبراز حياتهن الخاصة وأهمية خصوصياتهن حتى وإن كانت بلا معنى.

وأشارت إلى أن موقع ”سناپ شات“ لا يختلف عن باقي مواقع التواصل الاجتماعي

بمجرد ظهور تطبيق جديد على مواقع التواصل الاجتماعي يلاحظ انجراف شديد نحوه من قبل المستخدمين خاصة السيدات، ولعل ”سناپ شات“ أحد التطبيقات التي لاقت رواجاً كبيراً خلال الفترة الأخيرة، حيث تقوم كل سيدة بتصوير لحظاتها الرومانسية مع زوجها أو تواجدها في مكان ما وتضعها على ”السناپ شات“، مع وضع أول حرف من اسمها واسم زوجها، ليتحول هذا التطبيق لجزء من حياة الشباب إلى عرض معظم لحظات حياتهن ومشاركة الأصدقاء والمجتمع.

وقالت الرياض في المقدمة بنسبة 50 بالمئة من إجمالي المستخدمين، حيث وصلت نسبة النساء المستخدمين للتطبيق إلى 60 بالمئة بالمقارنة مع الرجال 40 بالمئة. من جانبها، تقول الدكتورة سامية الساعاتي، أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس في مصر ”لا يمكن إلقاء اللوم على مثل هذه التطبيقات التي غزت المجتمعات الشرقية، لكن الإشكالية في بعض النساء اللاتي جعلن من حياتهن الخاصة سلعة على مرأى ومسمع الجميع، وكان في ذلك متعة أو مسابقة لأفضل زوجة يحبها زوجها ويقدم لها الهدايا، فهناك أسباب نفسية تجعل الزوجة تعرض حياتها الخاصة وعلاقتها الحميمة على المجتمع، فهي عادة ما تعاني من اضطراب نفسي وعدم ثقة بالنفس، حيث أنها تعرض خصوصيتها كنوع من إثبات الذات بأنها محبوبة ومرغوبة، فالجميع أصبح يتسابق لعرض حياته الخاصة وأدق التفاصيل على موقعي ”إنستغرام“ و”سناپ شات“، ولم يعد مفهوم العيب موجودا بين أفراد المجتمع خاصة بين الوسط النسائي بل من يفعل خلاف ذلك يكون منبوذا، ويُنظر إليه على أنه شخص غريب يعيش في كوكب وعالم آخر، فالمجتمعات تعاني من اندثار أخلاقي“.

ولفتت إلى أن ما تقوم به المرأة يتمثل في إشباع للغرور ولذاتها، حيث تحولّت الحالة إلى ظاهرة مرضية للتافس بين النساء ووسيلة لإثارة غيرة النساء في ما بينهن، وكأنها تقول لباقي النساء ”أنا أعيش حياة رومانسية مع زوجي أفضل منك“.

وأشارت الساعاتي إلى أن مثل هذه التصرفات توضح التدني في مستوى الوعي بين السيدات، وهو أمر غير مرتبط بالتعليم، فأغلب النساء اللاتي يقمن بهذه الممارسات هن شخصيات جامعية إلا أنهن لا يمتلكن الوعي الكافي.

وأضافت أن هذه الظاهرة لم تعد تقتصر على عرض الحالة الشخصية بين المرأة وزوجها، بل وصلت إلى العزائم والحفلات

القاهرة - توصلت دراسة أميركية حديثة أن مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها ”إنستغرام“ و”سناپ شات“ من شأنها أن تحدث أضرارا نفسية خطيرة لمستخدميها، مؤكدة أن هذه المواقع تعد من أكثر الشبكات الاجتماعية التي تؤثر على الشباب نظرا لاستخدامها بشكل مفرط، مما يؤثر بشكل سلبي على سلوك الشباب وعلى النوم وشكل الجسد، كما تقود الفرد إلى الوحدة والانعزال والاكتئاب والتحكم والخوف من الاضطراب، وفي نفس الوقت تعزز إبراز الهوية في البعض من التقييمات الإيجابية.

وكشفت الدراسة أن إنستغرام وسناپ شات هما الأسوأ من حيث تأثيرهما السلبي على المستخدمين، ويرجع السبب في ذلك إلى أنهما من التطبيقات القائمة على الصور، وهذا يعني أنه ليس من السهل على المستخدمين تجنب المقارنات البصرية، وكلا التطبيقين في المرتبة العالية من ”الخوف من فقدان“، ورجح الباحثون أن هذا قد يعزز القلق لدى المستخدمين حيث قالوا ”رؤية الأصدقاء باستمرار في عطلة أو التمتع بالخارج يمكن أن تعزز موقف المقارنة والياس“.

◀ الجميع أصبح يتسابق لعرض حياتها الخاصة على ”إنستغرام“ و”سناپ شات“، ولم يعد مفهوم العيب موجودا بين أفراد المجتمع

واقترح الباحثون طريقة لتعويض المشاعر السلبية، وهي تذكير المستخدمين أن الحياة موجودة خارج هذه التطبيقات، والتحذيرات المبنّقة التي من شأنها أن تسمح للناس أن يعرفوا أنهم يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي بشكل مبالغ فيه.

كما وجدت دراسة عربية أجريت في السعودية أن هناك أكثر من 5 ملايين شخص سعودي يستخدمون تطبيق ”سناپ شات“،

لماذا يزيد وزن الرجال بعد الزواج

الرجال. وذكرت أن أسباب زيادة الوزن بعد الزواج تتمثل في أن الزوج لا يهتم كثيرا بجذب الطرف الآخر بقوام رشيق وجسم مشدود بعد الزواج، وكذلك الحال بالنسبة إلى الزوجة، مما يسبب زيادة الوزن نتيجة عدم الاهتمام بمراقبة الغذاء.

كما أن الالتزامات المالية بعد الزواج تجعل الزوج منغمسا بشكل أساسي في تأمين دخل الأسرة، مما يضيق وقته ويدفعه إلى الوجبات السريعة التي تسبب زيادة الوزن. بالإضافة إلى ذلك يقضي الأزواج أغلب أمتياتهم أمام التلفزيون، وهذا الخمول يستحيل معه حرق الدهون فيزداد الوزن.

مستنيرة بشأن صحتهم، وكذلك بالنسبة إلى الرجال المتزوجين الذين يرغبون في تجنب زيادة مؤشر كتلة الجسم... وبالنظر للمخاوف الصحية العامة الرئيسية حول السمنة، فهم المزيد عن عوامل العلوم الاجتماعية التي يمكن أن تسبب تذبذب الوزن هو المهم“. وأكدت دراسة سابقة أن الرجال يزيد وزنهم بعد الزواج أكثر من النساء. مشيرة إلى أن المتزوجين من الرجال أكثر عرضة للسمنة بنسبة الضعف، مقارنة بفترة الارتباط التي تسبق الزواج.

وأشارت إلى أن حجم منطقة الصدر والحوض يزداد لدى النساء بعد الزواج، في حين يكبر حجم البطن أو ”الكرش“ لدى

القائلة إن العزاب الذين يسعون إلى الزواج لديهم حافز أكبر للحفاظ على لياقتهم البدنية والصحية ويبدلون المزيد من الجهد في هذا الصدد مقارنة بالمتزوجين. كما تدعم النتائج المتوصل إليها النظرية القائلة إن الزواج يحضر المزيد من المناسبات الاجتماعية التي تنطوي على المزيد من الأطعمة والولائم وهو ما يدفعه نحو اكتساب المزيد من الوزن. ومن جانبها أوضحت الدكتورة جوانا سيردا، الخبير الاقتصادي في إدارة الأعمال في جامعة ”نيويورك“ الأميركية قائلة، ”من المفيد للأزواج أن يفهموا العوامل الاجتماعية المؤثرة في زيادة الوزن، خاصة الزواج والأبوة، حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات

واشنطن - كشفت دراسة أميركية حديثة أن الرجال المتزوجين لديهم مؤشر كتلة جسم أعلى، مقارنة بأقرانهم غير المتزوجين، بواقع 1.4 كيلوغرام.

وأوضحت الدراسة أن مؤشر كتلة جسم الزوج ليس له تأثير عند حمل الزوجة، ولكن في السنوات الأولى من الولادة، يكتسب الزوج مزيدا من الوزن، ويستغرق الأمر فترة ما قبل وبعد الطلاق ليسجل مؤشر كتلة الجسم تراجعا بين الذكور.

وكشفت نتائج الدراسة عن الخلط بين النظريات المتنافسة التي طرحها علماء الاجتماع الذين يربطون بين مؤشر كتلة الجسم والحالة الزوجية، مؤكدين الفكرة

جمال

أسباب تساقط الشعر بين العضوية والنفسية



ذكرت مجلة ”إيلي“ الألمانية أن تساقط الشعر له أسباب كثيرة تتنوع بين العضوية والنفسية. وأوضحت أن تساقط الشعر قد يرجع إلى الإصابة بأحد الأمراض، مثل فقر الدم أو مشاكل الغدة الدرقية أو أمراض المناعة الذاتية.

وقد يرجع تساقط الشعر أيضا إلى سوء التغذية، أي التغذية التي تفتقر إلى الفيتامينات والمعادن والعناصر الغذائية للشعر. وتساعد الأطعمة الغنية بفيتامين B12 المعروف أيضا بفيتامين H، مثل المكسرات وصفار البيض وورقائق الشوفان وفول الصويا.

كما قد يرجع تساقط الشعر إلى التغيرات الهرمونية الناجمة مثلا عن التوقف عن تعاطي حبوب منع الحمل أو تغيير وسيلة منع الحمل أو حدوث الحمل. وبالإضافة إلى ذلك، قد يرجع تساقط الشعر إلى سبب نفسي، كالطلاق مثلا أو فقدان شخص غال كاحد الوالدين أو شريك الحياة.

كما أوردت مجلة ”فرويندين“ الألمانية، أن الشعر يعدّ بمثابة مرآة للصحة، حيث يمكن الاستدلال على الإصابة ببعض الأمراض من خلال مظهره.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن فقدان الشعر للمعانه وتعرضه للجفاف حتى بعد العناية به بشيران إلى نقص الأحماض الدهنية أوميغا 3 المهمة.

تتلقاها المرأة مبهتجة، سعيدة برجل لا ينكر دورها في حياته، تكريما لها واعترافاً بالجميل، أو ترتقي لرومانسية غارقة في الخيال ونابئة في الأذن، كلمات رقيقة لا تقل أهمية وبهاء عن الهدية، كلمات تترك ذات الذكرى التي تتركها الهدية بل قد تتفوق عليها في القيمة والمعنى، فالزوج الذي يمشط شعر زوجته بيديه ويلاص ويحتئها بقفا يديه، يقبل يديها أو جبهتها، إنما يمنح زوجته ما هو أعظم وأغلى من الهدايا والذهب والفضة، بعطيها ما إن فتحت خزانة ذكرياتها وجدته أغلى وأغنى آيات الحب، هدية لا تقل قيمة عن هدايا تباع وتشتري، تتبعثر في الأسواق ولدى المحال التجارية العمومية، تتناقلها أيادي الكثير وتتفحصها النساء وكذلك الرجال وفقا لقوانين العرض والطلب، قد تحلم الكثيرات بحق الملح المترجم إلى أقراط وحقائب مملوءة بالهدايا الثمينة، تقبع في بطن خزنة ملابس، أو تحويها صناديق فخمة من الأصداف، لكن قطعاً تظل الهدية الأبقى في القلب هي الرقة المحمولة بين ثنايا الكلمات، وعشق تفرّد الزوج في التعبير عنه فلا يتماثل مع هدية زوج آخر.

الأمهات والجدات عن سلوك الأزواج في مثل هذه المناسبات قائلات ”اليوم الأول للعيد كان عيدا بحد ذاته فالزوج غالبا ما يفاعا زوجته بهدية بسيطة أو مبلغ من المال ”عديدة“ تحت الوسادة كل حسب ظروفه، ومن الرجال من يشتري قطعة من الذهب إلى جانب بعض الأوراق المالية الجديدة ابتهاجا بالعيد وتعبيرا عن الحب والمودة للزوجة وتقديرا لمجهوداتها المبذولة طيلة الشهر الكريم، يتساوى في ذلك الجميع فالوزير يمارس عادة حق الملح والطبيب والمهندس والصحافي والمدرس والحرفي والسباك والنجار وعامل البناء الجميع يفعل السلوك ذاته، بطرق عدة، وتعاطيات مختلفة مع الأمر، لكنها بالآخر تصب في معين التقدير والاعتراف بالجهد المبذول“. ومن أطرف المواقف حين طالبت زوجة زوجها بحق الملح فأتى في المساء بعشرة أكياس من الملح، ضاحكا يقول لها ”هذا الملح عوضاً عن تقصيري في الأعوام الماضية“.

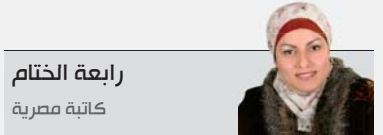
هي رومانسية مغموسة في الحب، تحلق في سماء المشاعر الدافئة حيناً، وتهبط إلى أرض الواقع فتنبولور إلى هدايا عينية

حق الملح أم حق الحب

العامة بغض النظر عن حالتها النفسية والصحية، وقد يدركها مرضها الشهري مرتين أو مرة على الأقل خلال الشهر الكريم. حق الملح سلوك متغلغل في قلوب البعض من الأزواج وعقلياتهم بغض النظر عن المسميات، باختلاف الثقافات والبيئات، والمناصب والوظائف والمهن، هناك من لا يسميه حق الملح ولا يعرف أساسا ما هو حق الملح، بل لا يجهد عقله بالبحث عن تسمية لاثقة، وإنما يعبر عن حبه بطريقة ما، تختلف الأساليب، وتتباين التسميات، ولكن يبقى الحب هو القاسم المشترك لسلوك راق في التعبير والتقدير لامرأة بذلت الجهد والسهر من أجل إسعاد أسرته.

طوال شهر رمضان تضج مواقع التواصل الاجتماعي بالسخرية والتهكم من حق الملح الذي لا يطبق، وعدم مراعاة البعض من الرجال لزواجاتهم، والكلام من قبيل (ماجانا حق الملح ولا حق السكر، ولا حق الطحين، ولا حق اللسع من القرن)، وغالبا ما تأتي التعليقات مصحوبة بصور طريفة.

تحكي نساء الزمن الجميل كما يحلو للبعض أن يطلق على الزمن الفائت، أو جيل



حق الملح.. عادة تونسية رائعة هي في حقيقتها، اعتراف من الزوج بأهمية الدور المحوري، الفاعل الذي تلعبه زوجته في حياته وحياة أبنائه، كونها أساس الأسرة وعمود الخيمة الذي يهرع إليه الجميع، لتتلخص العادة الجميلة في أن الزوجة تنتظر زوجها في صباح يوم عيد الفطر وهي في أبهى زينتها وكامل حليها بعد أن رتبت بيتها وقامت بتبخيره، ممسكة بطبق من الحلوى الشهية وفنجان من القهوة العربية وبعد أن يتناول الزوج قهوته، يعيد الفنجان للزوجة ولكن لا يعيده فارغاً وإنما يضع فيه قطعة من الحلي سواء من الذهب أو الفضة، كل بحسب إمكانياته وقدرته تقديرا لمجهودات الزوجة طيلة شهر رمضان وطهيها ما لذ وطاب من الأطباق الشهية لكافة أفراد العائلة وإسعاد الجميع إلى جانب تادية فروضها الدينية كالجميع، واضطرارها لتذوق الطعام على الرغم من صيامها، وإعداد الولائم والمائدة الرمضانية

رياضة



«الكل يعلم أن مجموعتنا لم تكن سهلة، المهم أننا عرفنا كيف نعود في اللقاء ونحرز التعادل. مازال أماننا الأهم في باقي مشوار المسابقة الأفريقية».

فوزي البنزرتي
مدرب فريق الترجي الرياضي التونسي

«المواجهة لم تكن سهلة. عشنا ضغطا كبيرا لأننا كنا مطالبين بالفوز للبقاء في دائرة المنافسة، مهمتنا لم تكن سهلة أمام فريق لم يكن لديه ما يخسره».

يوسف رابح
مدافع الوداد البيضاوي المغربي

الفرق العربية ومرحلة الحسابات المعقدة في أبطال أفريقيا

● النجم والترجي يضمنان التأهل والأهلي والوداد في انتظار جولة الحسم



تجد بعض الفرق العربية التي لم تضمن بعد ترشحها لربع نهائي دوري أبطال أفريقيا، نفسها أمام مرحلة أخيرة من المنافسة سيشتد فيها التنافس أكثر لكسب بطاقة العيور، مما يضعها أمام حتمية الانتصار التي لا رجوع عنها.

□ **نيقوسيا** - حقق فريقا النجم الرياضي الساحلي والترجي الرياضي ترشحهما لربع نهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، فيما احتدمت المنافسة بين الأهلي المصري والوداد البيضاوي في المجموعة الرابعة.

وتعادل النجم الساحلي مع مضيفه فيروفياريو الموزمبيقي (1-1) في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الأولى.

وبذلك رفع النجم رصيده إلى 9 نقاط متقدما بفارق نقطتين على المريخ السوداني الذي حسم بدوره الدوري لصالحه مع جاره الهلال، خاطفا البطاقة الأولى لربع النهائي.

وفي الجولة الأخيرة الأسبوع المقبل يلعب النجم مع المريخ والهلال مع فيروفياريو. أما الترجي التونسي بطل 1994 و2011 فقد عاد بنقطة التعادل (2-2) من أرض فيتا كلوب الكونغولي الديمقراطي بطل 1973، رافعا رصيده إلى 9 نقاط في صدارة المجموعة الثالثة ليلعب ربع النهائي هو الآخر. وفي الجولة الأخيرة الجمعة المقبل يلعب الترجي مع سانت جورج وماميلودي صنداونز مع فيتا كلوب.

وفي المجموعة الرابعة أشعل الوداد البيضاوي المغربي بطل 1992 المنافسة على التأهل بعودته بنقاط الفوز من أرض القطن الكاميروني (0-2)، فيما تعادل الأهلي المصري حامل اللقب 8 مرات (رقم قياسي) مع مضيفه زانako الزامبي (0-0).

تأهل دون حسابات

حقق الترجي الرياضي التونسي تعادلا ثمينيا بطعم الانتصار أمام فيتا كلوب الكونغولي بهدفين لكلا الفريقين. وتصدر الفريق التونسي مجموعته بـ9 نقاط، وتأهل رسميا للدور ربع النهائي قبل نهاية منافسات دور المجموعات بجولة.

دخل الترجي الرياضي منذ البداية في صلب الموضوع، وتمكن من افتتاح النتيجة منذ

السيناريوهات تطلع لقاء الجولة

الأخيرة من منافسات أبطال

أفريقيا بعد فوز الوداد وتعادل

الأهلي سلبيا

باختصار

تلقى ظهير أيسر فريق الأهلي المصري التونسي علي معلول عرضا رسميا للرحيل إلى نادي جانجون الفرنسي في الموسم المقبل. ولم يكن عرض جانجون الوحيد الذي يتلقاه التونسي فقد أكد وكيل أعمال اللاعب أن هناك عدة أندية مهتمة بضمه مثل الترجي التونسي والنصر السعودي.

دخل مصطفى فتحي لاعب الزمالك المصري دائرة اهتمام فريق التعاون السعودي للتعاقد معه على سبيل الإعارة. ومن المنتظر أن يبدأ النادي المفاوضات مع اللاعب قريبا.

يغادر لاعب المنتخب العراقي ونادي الزوراء علاء مهاوي إلى دبي الأربعا المقبل، لملاقاة مسؤولي نادي الباطن واستكمال المفاوضات حول انتقاله إلى النادي السعودي.

مدد المدرب التونسي محمد العباري عقده لموسم آخر مع نادي نجران السعودي بعدما حقق معه الموسم الماضي نتائج إيجابية مكنته من لعب الملحق من أجل الصعود إلى دوري جميل.

ذكرت تقارير صحافية إنجليزية أن هناك صراعا من أجل الظفر بخدمات الحارس العماني الدولي علي الحبسي. وأضافت أن الحبسي الذي فقد فرصة التأهل إلى البريميرليغ هذا الموسم مع فريقه ريدينغ، مطلوب بشدة في السعودية.

نجح نادي نهضة بركان صاحب المركز الرابع في الدوري المغربي في إبرام صفقة ثالثة عبر التعاقد مع بكر الهلالي في صفقة انتقال حر لمدة موسمين.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

الدقيقة 11 بواسطة هدافه طه ياسين الخنيسي بعد تمريرة ذكية من إيهاب المباركي. وقال مدرب الترجي فوزي البنزرتي "كان بإمكاننا الفوز باللقاء خصوصا وأننا دخلنا

المواجهة بطريقة جيدة، وافتتحنا النتيجة لكن على إثر أخطاء فردية لا يمكنني أن أقبلها، قبلنا هدف التعادل ثم هدف التقدم للمنافس".

أما مدرب فيتا كلوب الكونغولي فلوران إينغي فقد اعتبر "تعادل اليوم بمثابة خيبة

أمل بالنسبة إلى فريقتي. كان بإمكاننا الفوز وتسجيل المزيد من الأهداف، لكن الترجي عرف كيف يصل إلى التعادل".

وبدوره حقق النجم الساحلي رغم الغيابات العديدة في صفوفه تعادلا بطعم الانتصار مع مضيفه فيروفياريو الموزمبيقي بهدف لكل منهما. وأكد مدرب النجم الساحلي الفرنسي هوبير فيلود أن التعادل الذي حققه فريقه كان بطعم الانتصار بعدما مكن النجم من حسم

الغياب يؤجج الصراع على المنافسة لدى السيدات

□ **لندن** - تخوض المشاركات في بطولة ويمبلدون الإنكليزية ثالث البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب التي تنطلق الإثنين، منافسة مفتوحة على كل الاحتمالات في ظل

غياب حاملة اللقب في العامين الماضيين الأميركية سيرينا وليامس والروسية ماريا شارابوفا بسبب الإصابات.

وتغيب وليامس حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب الكبرى (23 من بينها 7 في ويمبلدون) بسبب الحمل فيما أعلنت شارابوفا التي عادت إلى الملاعب في أبريل بعد إيقافها 15 شهرا بسبب المنشطات، انسحابها من ويمبلدون التي أحرزتها عام 2004، لإصابة في الساق.

وتبدو المنافسة في فئة فردي السيدات مفتوحة بشكل غير معهود، ما قد يمنح الفرصة للاعبات بإحراز لقبهن الأول على الملاعب العشبية في لندن، كالمصنفة أولى عالميا الألمانية أنجليك كيربر، أو اللاتفية بيلينا أوستابنكو التي أحرزت باكورة ألقابها في يونيو بلقب بطولة فرنسا المفتوحة.

ويقول المعلق الرياضي والمصنف البريطاني الأول سابقا جون لويد "ثمة 15



فرصة مواتية

التاهل لربع النهائي. وقال فيلود "رغم أننا تحولنا إلى موزمبيق بزد بشري محدود في غياب بعض اللاعبين لأسباب صحية وتاديبية، لكننا حققنا النتيجة التي رشحتنا".

ومكن التعادل النجم الساحلي من التأهل رسميا لدور الثمانية بعد أن دعم صدارته للمجموعة بـ9 نقاط، وفيروفياريو (5 نقاط) والهلال السوداني (4 نقاط).

جولة السيناريوهات

تطلع السيناريوهات لقاء الجولة الأخيرة

من منافسات التأهل لربع نهائي أبطال أفريقيا في المجموعة الرابعة بعد فوز الوداد المغربي على مضيفه القطن الكاميروني بفثائية دون رد وتعادل الأهلي المصري سلبيا مع زانako الزامبي على ملعب هذا الأخير.

الغياب يؤجج الصراع على المنافسة لدى السيدات



كارولينا بليسكوف:

ألعب بشكل جيد على

العشب، والإرسال هو

سلاحي المفضل

بطولة رولان غاروس التي أقصيت فيها من الدور الأول.

وأضافت "بالنسبة إلى الأهم حاليا هو البطولة المقبلة (ويمبلدون)، بطولة الفراند سلام المقبلة هنا (...) كل شيء ممكن"، متابعة

"أنا أنطلق من الصفر وأتعامل مع كل يوم بيومه، كما العام الماضي".

أما اللاتفية أوستابنكو، التي تقدمت إلى المركز 13 عالميا بعد فوزها في نهائي رولان غاروس على الرومانية سيمونا هاليب (25 عاما) المصنفة

فستجد نفسها تحت الأضواء في ويمبلدون، لمحاولة إثبات أن نجاحها على الملاعب الترابية الفرنسية لم يكن مسألة حظ فقط.

وتعرف أوستابنكو ملاعب ويمبلدون جيدا، إذ سبق لها أن أحرزت فيها لقب الناشئات في العام 2014.

وقالت اللاعب "أعتقد أن أفضل ذكرياتي

هي عندما أحرزت بطولة ويمبلدون للناشئات

(...) المكان مميز بالنسبة إلي وأحبه فعلا".

أما منافستها في نهائي رولان غاروس الرومانية سيمونا هاليب (25 عاما) المصنفة

ثانية عالميا، فإنها تسعى إلى تخطي الدور نصف النهائي في ويمبلدون للمرة الأولى.

أما المصنفة ثالثة عالميا التشيكية كارولينا بليسكوف (25 عاما)، فتدخل ويمبلدون بعد

إحرازها لقب دورة إيستبورن السبت على حساب الدنماركية كارولين فوزنياكي.

وقالت التشيكية "العب بشكل جيد على العشب (...) الإرسال هو سلاحي المفضل"،

مضيفة "أعرف أن الأمور ستكون صعبة في ويمبلدون. لحسن الحظ كان لدي يوم راحة،

وسأحاول التقدم إلى الأمام".

وفي المقابل تبدو الفرصة سانحة أمام التشيكية نبرا كفيتوفا (27 عاما) التي أحرزت

لقب ويمبلدون مرتين (2011 و2014)، والعائدة

إلى الملاعب بعد غيابها لأشهر بسبب إصابة تعرضت لها في ديسمبر الماضي.

متفرقات

◀ **ييدي جوزيه مورينيو** تمسكه بمطاردة البلجيكي روميلو لوكاكو رغم اقتراب الفريق من التعاقد مع الفارو موراتا لاعب ريال مدريد الإسباني. ويذكر أن علاقة لوكاكو بـ"سبشال وان" ليست جيدة بعدما أبعد عن تشيلسي نهائيا. وتردد أيضا أن أنطونيو كونتي لا يرغب في دفع 100 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع البلجيكي، كما أن اللاعب كان يسعى للعودة إلى تشيلسي للمشاركة في دوري أبطال أوروبا، ولكن بعد تأهل الشياطين الحمر أصبح الخياران متاحين بالنسبة إليه.



◀ **حقوق الملاكم الأسترالي جيف هورن** مفاجأة بالحاقه الهزيمة بالنجم الفلبيني ماني باكياو لانتزاع لقب بطل العالم للوزن المتوسط في نزال دام 12 جولة بمدينة بريزبين الأسترالية. وحسم هورن (29 عاما) المواجهة بإجماع القضاة

الثلاثة (117-111 و115-113 و116-113 مرتين) ليرفع رصيده إلى 16 انتصارا وتعادل واحد في 17

نزالا خلال مسيرته. أما بالنسبة إلى باكياو (38 عاما) فقد مني

بخسارته السابعة في 67 مباراة. وكان

نزال الأحد ضد هورن محطة في طريق باكياو للحصول على فرصة

خوض مباراة ثأرية ضد الأميركي فلويد مايويذر.



◀ **ذكرت تقارير صحافية** أن نادي أتلتيكو مدريد الإسباني ربط نجمه الشاب ساؤول نيجيز بشرط جزائي بقيمة 150 مليون يورو، علما وأن أتلتيكو كان قد أعلن عن تجديد عقد اللاعب لمدة 5 أعوام لينتهي بذلك تعاقد عام 2026. وأشارت التقارير إلى أن أتلتيكو وضع شرطا جزائيا بقيمة 150 مليون يورو في العقد الجديد للاعب من أجل إحباط الاهتمام الكبير الذي يحظى به من أكبر الأندية الأوروبية

خاصة بعد تألقه اللافت في كأس أمم أوروبا للشباب

تحت 21 عاما.



بلاوتر: كان يجدر بي

التوقف

□ **جنيف** - جاء في تصريحات صحافية لرئيس الفيفا السابق السويسري جوزيف بلاتر، أنه نادم لبقائه فترة طويلة على رأس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، حيث تولى المهمة بين العامين 1998 و2015 قبل الإطاحة به على خلفية فضائح فساد.

وقال بلاتر (81 عاما) "كان يجدر بي التوقف قبل ذلك"، في إشارة إلى استقالته في نهاية 2015 بعد انتخابه لولاية خامسة على رأس الهيئة الدولية وإيقافه عن مزاولة أي نشاط يتعلق باللعبة بعد ذلك.

ويعتبر بلاتر من أبرز النافذين في عالم اللعبة عالميا حتى قبل توليه رئاسة الفيفا رسميا، ولا سيما في ضوء منصبه كأمين عام للاتحاد خلال عهد رئيسه السابق البرازيلي جواو هافيلانج.

وأشار بلاتر إلى أن أحد الصحافيين السويسريين حذره في وقت سابق من وجود "تاريخ صلاحية" لرئيس الفيفا، وأنه يجدر به الرحيل بحلول العام 2014. إلا أن الرئيس السابق للاتحاد رد على محدثه بالقول "بعض المنتجات يكتب عليها أنها قابلة للاستخدام بعد تاريخ انتهاء الصلاحية، فيما لو حفظت في مكان بارد".

وردا على سؤال حول تقرير مجلة "دير شبيغل" الألمانية يلمح إلى احتمال إقالة خلفه السويسري جاني إنفانتينو من رئاسة الاتحاد، رد بلاوتر "لا أعرف، كما لا أعرفه أن متعاونين سابقين مع الفيفا تواصلوا مع لجنة الأخلاقيات بسببه، وبعد أسابيع تمت إقالتهم".

وأرغم بلاتر على الاستقالة إثر تحقيق داخلي للفيفا أظهر أنه قام بدفعة غير مشروعة إلى الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بلاتيني بقيمة مليوني دولار عام 2011، لقاء عمل استشاري قدمه الأخير قبل تسعة أعوام من ذلك إلى السويسري. وتم إيقاف بلاتيني في القضية نفسها.

وفتح التحقيق الداخلي في يونيو 2015 بعدما أعلن مكتب المدعي العام السويسري لوزارة العدل الأميركية عن فتح تحقيقات في مزاعم بشأن سلوك إجرامي ورشاوى وفساد في عالم كرة القدم.



«لقد كان لي دائما شرف ارتداء قميص بريمن، النادي والمدينة والجماهير ستكون لهم دائما مكانة خاصة في قلبي، كنت أود الاستمرار لكنني أتقبل قرار النادي.»

كلاوديو بيتزارو
مهاجم فيرير بريمن الألماني

«بداياتي مع برشلونة كانت صعبة وخاصة في الشهر الأول، كنت أشعر وكأنني داخل لعبة فيديو.. كنت محرجا للغاية.. كنت واقدا جديدا صغير السن».

نيمار دا سيلفا
لاعب برشلونة الإسباني

الاتحاد الدولي لكرة القدم راض عن مسار التصحيح ويعد بالمزيد

● إنفانتينو: تقنية الفيديو أتاحت تجنب الكثير من الأخطاء ● تنديد بالأجهزة الجديدة ودعوة للمراجعة وتقييم الأخطاء



حان وقت الإصلاح

رئيس لجنة الحكام في فيفا أكد أنه يريد تقصير مدة توقف اللعب والحد من الخلل جراء الاستعانة بتقنية الفيديو في التحكيم

عن سعادته لتصويب الخطأ. وقال بوساسكا "أوافق على أن التوقف كان طويلا، لكن تم اتخاذ القرار الصحيح وطرد اللاعب الذي كان يستحق ذلك". وأشار بوساسكا إلى أن تقنية "فار" لتحسن وحقت نجاحا حتى الآن". لكن جوزيف بلاتش رئيس السابك للاتحاد الدولي له رأي ثان بخصوص تقنية الفيديو، التي بدأ الاتحاد باختبارها، معتبرا أن اللعبة "تفقد جاذبيتها (...) يجب ترك الحكام يرتكبون الأخطاء. ما يقوم به الفيغا حساس وخطر".

الإلكترونية ينبغي السماح بها في المنطقة الفنية للمدربين.

سبق لرئيس لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيغا أن أكد أنه يريد تقصير مدة توقف اللعب والحد من الخلل جراء الاستعانة بتقنية الفيديو في التحكيم. ويستخدم الفيغا تقنية الفيديو "فار" لمساعدة الحكام للمرة الأولى في بطولة كروية بارزة على مستوى المنتخبات في كأس القارات المقامة حاليا في روسيا.

ويستعرض حكام مؤهلون الأهداف وقرارات ركلات الجزاء والبطاقات الحمراء والقرارات الخاطئة خلال المباريات التي تمنح الحكم الفرصة لتصحيح قراراته.

وأثارت تقنية الاستعانة بالفيديو لمساعدة الحكام جدلا واسعا في كأس القارات بسبب مدة توقف اللعب. واعتترف رئيس لجنة الحكام في الفيغا السويسري ماسيمو بوساسكا بأن فترة التوقف كانت طويلة، لكنه أعرب

"تأملت" لتوضيح تقييم إحصائيات كل لاعب ولقطات المباراة في الوقت الحقيقي لها. وأكد فيفا أن هذه الخطوة قد تؤدي إلى رؤية أعظم للفوائد المحتملة وتحديات استخدام الأجهزة الإلكترونية في المنطقة الفنية.

وحصل كل فريق على ثلاث ألواح إلكترونية بواقع جهاز لكل من الفريق في المدرجات وجهاز للمحلل في مقاعد البدلاء وجهاز للطاقم الطبي.

وبإمكان الألواح الإلكترونية تقييم معطيات اللاعبين من خلال أنظمة التتبع البصري وكذلك معطيات التمرير والضغط والسرعة، والتدخلات، إضافة إلى عدة إحصائيات أخرى، وقد تم بث لقطات المباراة بتأخير 30 ثانية فقط. ويسعى فيفا عبر إدخال هذه الأجهزة الإلكترونية المتطورة للحصول على مردود من الفريقين بشأن الاختبار واقتراحات بشأن المعلومات التي ينبغي تقديمها لمسؤولي الفرق وأي من الأجهزة

يتطلع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جيانى إنفانتينو إلى القيام بثورة تصحيحية شملت عدة إجراءات من بينها إدخال تقنيات إلكترونية جديدة على لعبة كرة القدم بدأ تطبيقها في نهائيات كأس القارات بروسيا. لكن رغم التطور الحاصل في هذه الأجهزة وقدرتها على تقديم الإضافة لحكم المباراة ومساعدته في كشف الأخطاء، فإنها ظلت محل انتقاد من بعض المهتمين بالعبة فيما يصر إنفانتينو على رضاه عن هذه الإصلاحات واعداد المزيد في المستقبل.

سان بطرسبورغ (روسيا) - أعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" السويسري جيانى إنفانتينو عن رضاه التام حيال تقنية حكم الفيديو المساعد التي اختبرت في كأس القارات 2017 والتي اختتمت فعاليتها الأحد في روسيا، لأنها أتاحت "تجنب أخطاء كبيرة".

وقال إنفانتينو خلال مؤتمر صحفي عقد بمدينة سان بطرسبورغ عشية المباراة النهائية بين ألمانيا وتشيلي، إن التقنية التي تعرف اختصارا باسم "فار"، "حققت نجاحا كبيرا. حصل تغيير في ستة قرارات عندما صحت 'فار' قرارات أو أخطاء الحكم. من دون 'فار' كنا سنحصل على بطولة مختلفة مع عدالة أقل على أرضية الملعب". وأضاف رئيس الاتحاد الدولي للعبة أنه "تم تجنب أخطاء كبيرة" بموجب هذه التقنية.

إصرار على التحدي

هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الاحتكام إلى هذه التكنولوجيا في بطولة كبرى للمنتخبات الأولى، لتضاف إلى تلك المستخدمة لمعرفة ما إذا كانت الكرة تجاوزت خط المرمى، في مسعى للتخفيف من الأخطاء التحكيمية التي ظلمت الكثير من المنتخبات في البطولات وصولا أحيانا إلى حد إخراجها من المنافسة.

وطبقت تكنولوجيا إعادة الفيديو، أو ما يعرف تقنيا بحكم الفيديو المساعد "فيديو إيسستانت ريفيري"، للمرة الأولى في كأس العالم للأندية في اليابان في ديسمبر 2016، وفي مباراة جمعت فرنسا وإسبانيا.

وذكر الفيغا أنه تم استخدام هذه التقنية في 74 مباراة حتى الآن، بما فيها كأس القارات، على صعيدي المنتخبات والأندية، مشيرا إلى أنها ستستخدم في بعض بطولات الأندية الموسم المقبل.

ولم تسلم هذه التقنية من بعض الانتقادات في كأس القارات بسبب التأخر في اتخاذ القرارات، وهذا ما تطرق إليه رئيس

غوارديولا يمنح هارت إشارة الرحيل

لندن - منح الإسباني بيب غوارديولا المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإنكليزي الضوء الأخضر لحارس مرمى الفريق جو هارت بالرحيل إلى مانشستر يونايتد.

وذكرت تقارير صحافية بريطانية أن البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني للشياطين الحمر، يرغب في التعاقد مع جو هارت، ومستعد لدفع 25 مليون إسترليني وتقديم راتب أسبوعي يصل إلى 125 ألف إسترليني للحصول على خدمات الحارس الإنكليزي.

وأوضحت التقارير أن قدوم هارت إلى مسرح الأحلام قد يعني رحيل ديفيد دي خيا عن الفريق في الوقت الذي يرغب فيه ريال مدريد الإسباني في التعاقد معه بمبلغ 60 مليون إسترليني.

ويسعى غوارديولا إلى التعاقد مع الأرجنتيني جيرونيمو رولي، حارس مرمى ريال سوسيداد خلال الصيف الجاري، كما ضم إيدرسون من بنفيكا البرتغالي بصفقة بلغت 35 مليون إسترليني لتصبح ثاني أعلى صفقة في تاريخ حراسة المرمى.

لام وألونسو يرفضان طلب أنشيلوتي

برلين - كشف الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لفريق بايرن ميونيخ الألماني، عن رفض الثنائي المعتزل فليب لام وتشابي ألونسو منصب المدرب المساعد في الجهاز الفني للباياري.

وأعلنت إدارة بايرن ميونيخ عن تعيين ويلي سانويل الذي لعب في صفوف النادي في الفترة بين 2000 و2009، مساعدا لأنشيلوتي بعدد لمدة عامين بداية من الموسم المقبل. وقال أنشيلوتي "أردت ضم مدرب مساعد تكون لديه معرفة كبيرة بالفريق. حاولت إقناع فليب لام أو تشابي ألونسو". وأشار أنشيلوتي إلى أنه بعدما رفض الثنائي هذا المنصب، وقع الاختيار على سانويل نجم الفريق السابق لتولي المهمة. واختتم حديثه بالقول "سانويل اختيار مناسب جدا ولديه شخصية جيدة. كان ناجحا خلال فترة توليه لبورودو الفرنسي، ويعرف بعض اللاعبين مثل كومان وربيري، وسوف يقدم الإضافة للجهاز الفني للباياري".

البرتغال الثالثة قاريا دون نجمها الأوحـد

البديل المكسيكي، راؤول خيمينيز في الدقيقة 112 لحصوله على إنذارين أيضا.

وحقق المنتخب البرتغالي فوزه الثالث مقابل تعادلين في مواجهاته المبشرة مع منتخب المكسيك بينما فشل الأخير في تحقيق أي انتصار. وغاب عن صفوف المنتخب البرتغالي عدد من نجومه الأساسيين أبرزهم هـداف ريال مدريد الإسباني كريستيانو رونالدو وبرناردو سيلفا. وكان الفريقان قد التقيا في الجولة الأولى من دور المجموعات لذات البطولة، حيث تعادلا 2-2. وخسرت البرتغال في المربع الذهبي على يد تشيلي 0-3 بركلات الجزاء الترجيحية، بينما مُنيت المكسيك بهزيمة ثقيلة على يد ألمانيا 4-1. وحاول المنتخب البرتغالي إظهار قدرته على التأقلم دون نجمه كريستيانو رونالدو. فبعد الخسارة في نصف النهائي أمام تشيلي بطلة أمريكا الجنوبية بركلات الترجيح طلب رونالدو الإذن بترك المنتخب البرتغالي لأسباب عائلية.

وقال رونالدو حينها إنه منح عقله وروحه للبرتغال في مباراة نصف النهائي التي تالتق فيها حارس تشيلي كلاوديو برافو

موسكو - مرة أخرى تصنع البرتغال المفاجأة وتترك مقولة "النجم الأوحـد" جانبا لتظفر بالمركز الثالث في كأس القارات الذي يخولها الصعود على منصة التتويج. وانزع المنتخب البرتغالي بطل أوروبا المركز الثالث في بطولة كأس القارات بروسيا بعد فوزه على نظيره المكسيكي (2-1) الأحد في مباراة تحديد المراكز.

وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل 1-1 ليتم الاحتكام إلى وقت إضافي حسمه المنتخب البرتغالي لصالحه. وتقدم المنتخب المكسيكي بهدف سجله المدافع البرتغالي لويس نيتو ضد مرماه وذلك بعدما أهدر أندريه سيلفا ضربة جزاء للمنتخب البرتغالي. وخطف بيب، المدافع المخضرم لريال مدريد الإسباني، هدف التعادل القاتل للبرتغال في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

واحتكم الفريقان إلى وقت إضافي، حسمه الفريق البرتغالي لصالحه بهدف من ضربة جزاء في الدقيقة 104، عن طريق أدريان سيلفا. وأنهى الفريقان المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد البرتغالي نيلسون سيميدو لحصوله على الإنذار الثاني في الدقيقة 106، وطرد



ترتيب مشرف

البرتغال لطالما اعتبرت المنتخب يعتمد حصرا على نجمه كريستيانو رونالدو لكن «برازيليي أوروبا» أثبتوا العكس

بصدده ثلاث ركلات ترجيحية. وأضاف على صفحته الرسمية في موقع فيسبوك "أثر في كثيرا موقف رئيس الاتحاد البرتغالي ومدرب المنتخب. لن أنسى ذلك أبدا". وبدوره تطرق مدرب البرتغال فرناندو سانتوس إلى موضوع رونالدو خلال مؤتمر صحفي عقد قبل المباراة ليوم "كنا نعلم أن ثمة مسألة عائلية في موطننا. من الواضح أنها كانت لحظة مهمة في حياته".

وواصل "بما أننا فشلنا في التأهل هنا إلى المباراة النهائية، رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم وأنا قررنا أنها ستكون لفظة جميلة بأن نمنحه فرصة التواجد مع عائلته".

ولطالما اعتبرت البرتغال أنها منتخب يعتمد حصرا على نجومية هـداف ريال مدريد الإسباني لكن المنتخب الملقب بـ"برازيل أوروبا" أثبت الصيف الماضي قدرته على تحقيق الإنجازات في غياب قائده من خلال فوز لاعبيه على فرنسا المضيفة في نهائي كأس أوروبا 1-0، وقد كان لهم ما أرادوا هذه المرة أيضا.

كما خاضت البرتغال المباراة دون مدافع بوروسيا دورتموند الألماني رافايل غبريرو الذي ترك المنتخب أيضا بسبب الإصابة، لكنه استعاد خدمات قلب الدفاع بيبى الذي غاب عن نصف النهائي بسبب الإيقاف.

وأكد سانتوس أن رجاله قاتلوا بشراسة من أجل الفوز على أبطال الكونكاكاف، قائلا "كانت مباراة بنفس الالتزام وبنفس إرادة الفوز لدى الطرفين. لا أحد منا يريد خوض هذه المباراة لأن هدف كل واحد منا كان الوصول إلى النهائي. لكن بما أننا فشلنا في تحقيق النتيجة المرجوة، كان من الضروري أن نكون متحزين لهذا اللقاء".

وأضاف "نملك الهدف نفسه الذي كان لدينا في آخر عامين ونصف.. اللعب من أجل الفوز بكل مباراة"، أملا في أن يتمكن المنتخب من إنهاء مشاركته الأولى في كأس القارات بالصعود على منصة التتويج.

باختصار

يخطط مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي بيب غوارديولا لخطف الألماني أنطونيو روديجر مدافع روما الإيطالي رغم اقتراب اللاعب من التوقيع لتشيلسي. ويرفض غوارديولا الاستسلام بعد تفصيل نيومي باكاويكو لاعب موناكو الفرنسي الانضمام إلى قلعة "ستامفورد بريدج" بدلا من فرقة، ويحاول إقناع اللاعب بالانضمام إلى صفوف السيتزنز.

أعلن منير الحدادي لاعب برشلونة الإسباني رفضه الرحيل عن صفوف الفريق والانضمام إلى زينيت الروسي، مفضلا الانتظار حتى 12 يوليو المقبل للجلوس مع المدير الفني الجديد للبلوغرنا إرنستو فالفيردي.

يستعد نادي ليفربول لخوض معركة طاحنة مع أندية الدوري الإنكليزي الممتاز حول الاستئلاذي أندرو روبرتسون نجم فريق هال سيتي. يذكر أن هال سيتي هبط إلى دوري الدرجة الأولى الإنكليزي، بعدما احتل المركز 18 في جدول البريميرليغ.

وضع نادي ريال مدريد الإسباني بنذا يمكنه من الحصول على أكبر مقابل مالي ممكن من بيع مهاجمه ماريانو دياز إلى ليون الفرنسي.

يسعى المدير الفني لإيفرتون الإنكليزي الهولندي رونالد كومان للتعاقد مع الفرنسي جبرو مهاجم أرسنال لسد المكان الذي تركه البلجيكي روميلو لوكاكو الذي يقرب من الرحيل عن ملعب جوديسون بارك في الفترة القادمة.

يضع الإسباني رافا بينيتيز المدير الفني لنادي نيوكاسل يونايتد، جو هارت حارس مرمى مانشستر سيتي، ضمن أولوياته من أجل تدعيم فرقة بعد العودة إلى البريميرليغ.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

فنانون عالميون راقصوا الرياح في الصويرة المغربية



فرح يتجدد كل عام

وهو أمر رائع فثمة أشخاص من كل الأجيال والجنسيات".
وقد بدأت التازي الإجراءات لإدراج كناوة على قائمة التراث العالمي للشفهي وغير المادي للبشرية.

ولمعلمي كناوة والمغرب. وهو أول مهرجان مجاني أنشئ في البلاد ويشكل علامة فارقة في الحياة الثقافية المغربية".
وأضافت التازي "الجمهور احتل المدينة الصغيرة البالغ عدد سكانها 60 ألف نسمة،

وموسيقى كناوة متحدرة من العبيد السود الأفارقة الذين استقدموها إلى المغرب وتمزج بين الإيقاعات الأفريقية والعربية.
وقالت نائلة التازي مديرة المهرجان "هذا المهرجان هو احتفال فعلي لمدينة الصويرة

تحول مهرجان "كناوة وموسيقى العالم"، بمدينة الصويرة المغربية إلى موعد سنوي قار للاستمتاع بعروض المعلمين الكناويين والفنانين العالميين في أصناف البلوز والجاز، مروراً بالريغي، وصولاً إلى الراي.

تخضع بدورها لتأثير نابع من اختلاف ثقافات وعادات وتقاليد الدول التي ينتمي إليها الفنانون الآخرون ليتكلم الجميع خلال العرض لغة واحدة هي الموسيقى.

وأشار إلى أن مهرجان كناوة أكسبه خبرة ساعدته في مساره الفني كثيرا، لأنه التقى خلال مختلف الدورات التي شارك فيها فنانين عالميين ومعلمين أثروا بشكل كبير في موسيقاه، مضيفاً أن العرض الذي قدمه مع تيتي روبان إلى جانب زي لويس ناسيمينتو وشوهيب وحسن ومراد علي خان هو ثمرة عمل مشترك.

وعاشت مدينة الصويرة على مدى ثلاثة أيام (29 يونيو -1 يوليو) على إيقاعات النسخة الـ20 من مهرجان كناوة وموسيقى العالم بحضور أبرز معلمي كناوة على الساحة الوطنية وفنانين مشهورين من رواد الموسيقى العالمية بأبرز ساحات المدينة، إضافة إلى فقرات فنية وثقافية نظمت على هامش المهرجان احتفالاً بعيد ميلاده العشرين.

واحتفى مهرجان كناوة وموسيقى العالم المغربي الذي أقيم في الصويرة، هذه السنة بمرور 20 عاما على إنشائه مع أربع حفلات يومية وموسيقيين من العالم بأسره. واستضاف المهرجان في هذه الدورة العشرين موسيقيين من أمثال فنان البلوز الأميركي لايي بيترسون والفرنسي تيتي روبن وعازف الجاز بيل لورانس ليقدما حفلات مع معلمي الكناوة الكبار في الصويرة الواقعة على المحيط الأطلسي.

الصويرة (المغرب) - لم تمنع رياح مدينة الصويرة القوية فنانين عالميين من الغناء والرقص وإمتاع جمهور الدورة العشرين من مهرجان كناوة.

وقد اختتمت فعاليات النسخة الـ20 من مهرجان كناوة وموسيقى العالم، السبت بالصويرة، على إيقاعات مزج ساحر زواج بين الموسيقى الصوفية الهنود-باكستانية وموسيقى تاكناويت.

وعاد تيتي روبان ساحر موسيقى المزج والمعروف بحلاته على طريق الشرق هذه السنة بمشروع فريد وخاص بالنسخة العشرين للمهرجان، حيث يعتبر هذا الحفل المبتكر رؤية فنية تصورها هذا الفنان الفرنسي للمزج بين الموسيقى الصوفية الهنود-باكستانية وفن تاكناويت.

ورافق تيتي روبان، المعروف بحبه للموسيقى الشعبية المغربية وفن كناوة خصوصا، خلال هذا الحفل الفنان المتميز المهدي ناسولي وفنانون آخرون مثل الهندي شهاب حسن ومراد علي خان الذي عزف على آلة (السارنجي) وزى لويس ناسيمينتو عازف القرق البرازيلي. وأبدعت هذه المجموعة من الفنانين أداء معزوفات موسيقية وقصائد تنهل من ثقافات وتقاليد الدول التي ينحدر منها كل فنان بشكل يجسد عمق وترابط الثقافات في ما بينها.

وقال الفنان مهدي ناسولي قبيل العرض، إنه عندما يقوم بعمل مشترك مع تيتي روبان أو فنان أجنبي آخر، فهو يحاول تقديم موسيقى كناوة بشكلها الطبيعي، والتي

صباح العرب



كريم نعمة

شهر من الكسل

لم تتغير طبيعة حياتنا هنا في بريطانيا على مدار شهر رمضان، أوقات العمل مستمرة بنفس درجة الضغط، سلوكنا لم يطرأ عليه ما يوحي للآخرين باننا صائمون ويجب أن نلاقي منهم معاملة استثنائية، صحيح دب الوهن في أجسادنا وتلاشت السهرات، كان موعد الإفطار قاسيا عندما اقترب في الأيام الأخيرة من العاشرة مساء، بحيث ألقى أي فرصة للسهر بمجرد التفكير في عمل اليوم التالي.

هل كان الحال نفسه عند أهلنا هناك في بلدان الشمس الالهية، أشك في ذلك، لأن كل الوقائع تقول لنا إنهم قضوا شهرا كاملا من الكسل كانت فيه ساعات النوم أكثر من ساعات العمل، وطبيعة حياتهم في هذا الشهر لم تكن منتجة، بل انتهت في أحاديث مكررة وسهر غير مجد أمام شاشات التلفزيون التي لم تقدم لهم غير السطحية المريعة.

لن تجرؤ وزارات التخطيط في الدول العربية على وضع مخطط بياني للانتاجية خلال شهر رمضان المبارك، لأن مؤشر الانخفاض سيكون مرعبا وأقرب إلى الفضيحة في شهر الصوم، إلى درجة يهد فيها جدران المقولة التاريخية التي نزع فيها بأن العمل عبادة؛ لكنه في شهر رمضان ليس أكثر من فرصة مضافة للتذمر والتفكير على أفراد الأسرة وزيادة الطلبات على النساء المسكينات، والتصرف بالنسبة لأرباب المنازل بأن كل أفراد الأسرة في هذا الشهر خدم عندهم!

لم يكن النوم حلا، إلا عندما يكون معادلا للجهد الذي يبذله الجسد، لكن أن يكون النوم وسيلة لمواصلة الكسل واللامبالاة والتراخي عن المهام، فذلك لا يعني غير تحطيم الفكرة المتوخاة من شهر الصيام، نحن نصوم كي نصحو، لا نصوم كي نكسل ونلغى أعمال شهر كامل.

على الأشخاص الذين يتباهون بقضاء الليل بأكمله في التعب والتجهد، أن يبلغونا عن الأعمال التي قاموا بها في نهار اليوم التالي، ليس العمل عبادة!

بيولوجيا يصعب تقبل فكرة أن يقضي الإنسان الليل مستيقظا ومن ثم بمقدوره مواصلة التفكير والعمل السليم خلال النهار، سيد النوم حجة مقابل ما بذله من جهد في الليلة السابقة.

النائمون أثناء النهار في عالمنا العربي مشكلة متواصلة في شهر رمضان المبارك، والمثير في الأمر أن المساجد والتلفزيونات صارت سببا في ذلك وليس بمقدور الحكومات أن توقف هذا الترهل في جسد المواطن العربي، كما فعلت الحكومة البريطانية أثناء الحرب العالمية الثانية، عندما اكتشفت أن سبب تأخر عمال المصانع يعود إلى مواصلة الشراب حتى وقت متأخر ليلا، فأصدرت قرارها القائم إلى اليوم تمنع فيه الحانات تقديم قطرة خمر واحدة بعد الساعة الحادية عشرة مساء!

ميسي وزوجته يشكران من حضر تتويج قصة حب الطفولة

إليهما في حفل الزفاف وأن يستبدلوا هداياهم بتبرعات إلى مؤسسة خيرية تخصصت في بناء المساكن للمشردين في العالم.

وتجسدت المفاجأة الأكبر، في الهدية التي قدمها العروسان للضيوف وهي خدمة تصنيف شعر مجانية للرجال والنساء.

برشلونة، التقى الاثنان مجددا في روساريو وبدأت علاقة الحب بينهما. وطالب ميسي وأنتونيا المدعوين بعدم تقديم هدايا

وشهد الحفل حضور 260 مدعوا من مختلف أنحاء العالم ومن بينهم عدد كبير من نجوم كرة القدم البارزين.
وبرز من بين الحضور عدد من زملاء ميسي في برشلونة والذين اصطحبوا زوجاتهم وصديقاتهم إلى هذا الحفل.
كما التقط المصورون بعض الصور التذكارية لكل من نجوم الكرة الإسبانية سيسك فابريغاس وسيرخيو بوسكيتس وخوردي ألبا وتشافي هيرنانديز والأرجنتينيين سيرخيو أجويرو وماكسيميليانو رودريغيز وإيزكوي لافيتزي والأوروغوياني لويس سواريز والكامبروني سامويل إيتو.

وبعد انتهاء مراسم الاقتران الرسمي، فاجأ ميسي عروسه بهدية خاصة حيث قدم المغني الأرجنتيني المحبوب أنيل بينتوس أغنية "لا بداية ولا نهاية" وهي الأغنية المفضلة لدى أنتونيا.

والتقى ميسي وأنتونيا وهما في مرحلة الطفولة لكونها ابنة عم لوكاس سكاليا أبرز أصدقاء ميسي خلال مرحلة الطفولة والصبا.

وفي 2007، وبعد سبع سنوات من رحيل ميسي عن الأرجنتين مع أفراد عائلته إلى

زوجان ودعا الحياة بفارق يوم بعد 70 سنة زواجا

لندن - توفي زوجان بريطانيان بفارق يوم واحد، بعد علاقة زواج استمرت لأكثر من 70 عاما، ورفضاً أن يفترقا الموت لأكثر من 24 ساعة.

وكان روي موس قد عقد قرانه على هيلدا في بداية العشرينات من عمرهما، وذلك بعد أن وقعا في الحب عقب لقاءهما للمرة الأولى خلال عملهما في محطة حافلات بالعاصمة البريطانية لندن.

وقبل بضعة أيام من وفاته، تدهورت حالة روي الصحية بشكل كبير، لتتوقف هيلدا على إثر ذلك عن تناول الطعام والشراب، مما أدى إلى وفاتها، قبل يوم واحد من وفاة شريك حياتها، بحسب ما ذكرته صحيفة ميور البريطانية.

وكان الزوجان قد انتقلا إلى مركز للرعاية الصحية، بعد أن تقدما في السن، ولم يعد روي قادرا على تقديم الرعاية لزوجته التي أصيبت بالخرف، وكان أفراد الأسرة يزورونهما بشكل يومي.

وتعتقد لين كيلبي (53 عاما) وهي ابنة الزوجين أن والدتها أدركت قرب وفاة زوجها بعد أن نقل للعلاج في مركز للرعاية بدلا من المستشفى. وأضافت "أخبرونا أن والدي بات في آخر أيامه، وتوقفت الدتي عن تناول الطعام والشراب عندما علمت بذلك. وشعرنا أن والدتي لن تتمكن من الصمود عقب وفاة والدي".

